



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية التطبيقية

تقييم خدمات التعليم الابتدائي الأهلي في محافظة كربلاء المقدسة

رسالة تقدمت بها

لين كريم حسن

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية التطبيقية؛

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية

بإشراف

أ.د. عدي عبيدان سلمان الجراح

أ.د. سمير فليح حسن الميالي

1446هـ

2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا

العلم درجات والله بما تعملون خبير﴾

صدق الله العلي العظيم

المجادلة (11)



إقرار المشرفين

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((تقييم خدمات التعليم الابتدائي الأهلي في محافظة كربلاء المقدسة)) للطالبة (لين كريم حسن) ، قد جرت بإشرافنا في جامعة كربلاء - كلية التربية - قسم الجغرافية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية البشرية.

التوقيع : 

المشرف الثاني: عدي عبيدان سلمان الجراح

المرتبة العلمية : استاذ دكتور

التاريخ : ٢٠٢٤ / ٥ / ٢

التوقيع : 

المشرف الاول : سمير فليح حسن الميالي

المرتبة العلمية : استاذ دكتور

التاريخ : ٢٠٢٤ / ٥ / ٢

بناءً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :- 

الاسم :- مرتضى جليل إبراهيم المعموري

الدرجة العلمية :- استاذ دكتور

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ :- ٢٠٢٤ / ٥ / ٢

قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا قد اطلعنا على رسالة الطالبة (لين كريم حسن) الموسومة ب (تقييم خدمات التعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء) وناقشناها في محتوياتها وفي ماله علاقة بها ، ووجدنا انها جديرة بالقبول للحصول على شهادة الماجستير في الجغرافية البشرية بتقدير (ممتاز) .



الامضاء:

الاسم: أ.د. رياض عبدالله احمد

التاريخ: ٢٠٢٤ / ٧ / ٢٥

(عضواً)



الامضاء:

الاسم: أ.د. سمير فليح حسن

التاريخ: ٢٠٢٤ / ٧ / ٢٥

(المشرف)عضواً



الامضاء:

الاسم: أ.د. رياض كاظم سلمان

التاريخ: ٢٠٢٤ / ٧ / ٢٥

(رئيس اللجنة)



الامضاء:

الاسم: أ.م.د. صلاح مجيد كاظم

التاريخ: ٢٠٢٤ / ٧ / ٢٥

(عضواً)



الامضاء:

الاسم: أ.د. عدي عبيدان سلمان

التاريخ: ٢٠٢٤ / ٧ / ٢٥

(المشرف)عضواً



الامضاء:

الاسم: أ.د. صباح واجد علي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

التاريخ: ٢٠٢٤ / ٧ / ٢٥

الإهداء

إلى زوجي العزيز

بفضلك ودعمك اللامحدود، تحققت لي هذه الرحلة العلمية. شكرًا لك على كل لحظة قضيتها إلى جانبي، وعلى كل كلمة دعم وتشجيع خلال هذه الرحلة.

إلى أبي الحنون

أنت الروح القوية والداعم الذي وثق دائمًا بقدرتي على تحقيق أحلامي. شكرًا لك على التشجيع المستمر والمساندة اللا مشروطة التي قدمتها لي على مدى السنوات.

إلى أمي الغالية

بدون حبك ودعمك، لما استطعت أن أتخطى التحديات وأحقق أهدافي. أنت القلب الدافئ الذي يضيء طريقي في كل حين. أشكر الله على وجودك الرائع في حياتي.

إلى أخي/أختي العزيزة

أنت الصديق المخلص والمساند الذي لم يتخلى عني في أصعب اللحظات. شكرًا لك على الوقوف بجانبي وتشجيعي للوصول إلى هذا الإنجاز العلمي. أنت الأخ/الأخت الذي أفتخر به دائمًا.

اولادي

مرتضى - مصطفى - فاطمة

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين والحمد لله حمداً كثيراً حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على اشرف مخلوق اناره الله بنوره سيدنا ونبينا محمد (ص) وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين .

من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق اتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان للاستاذين المشرفين (أ.د سمير فليح حسن الميالي) و (أ.د . عدي عبيدان الجراح) على الاهتمام والتوجيه والتدقيق في كل خطوة من خطوات كتابة البحث وعلى ارائهما المهمة التي اسهمت في اتمام هذا البحث ولما بذلته من جهود قيمة فشكرا لكم على كل ما بذلتموه من جهد وتعب .

الشكر والثناء والعرفان الى(أ. د مرتضى جليل المعموري) رئيس قسم الجغرافية التطبيقية في جامعة كربلاء فشكر واعتزاز و عرفان لكل جهودكم المبذولة .

كما أتقدم بالشكر الى مقرر قسم الجغرافية التطبيقية (م.د. محمد طاهر عودة اليساري) على الجهود المبذولة .

وعلي ألا انسى أن أقصى درجات الشكر و التقدير الى جميع اساتذتي الذين سقوني من معرفتهم وخبراتهم على مدى مرحلتي البكالوريوس والماجستير وما بذلوه لوصولي الى هذه الدرجة من المعرفة .

والشكر والتقدير لجميع من أسهم في إتمام هذا الجهد العلمي فلولاكم لم تكن الرسالة لتصل إلما هي عليه

شكرا لكم

الباحثة

المستخلص (Abstract) :

يعد التعليم الأهلي الابتدائي جزءًا أساسيًا من منظومة التعليم في العديد من البلدان. يهدف هذا النوع من التعليم إلى توفير بيئة تعليمية متميزة تناسب احتياجات التلاميذ ، عن طريق تشجيعهم على التطور الأكاديمي والشخصي. ويهدف التعليم الأهلي إلى تنمية القيم والمبادئ الأخلاقية لدى الطلاب، وتوفير بيئة تعليمية تعتمد على التفاعل والمشاركة الفعالة بين الطلاب والمعلمين ، فقد تم دراسة البعد التاريخي للتعليم الأهلي وبالأخص الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة وتسليط الضوء على التعليم الاجنبي في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي كذلك معرفة التطور التاريخي لهذه المدارس من حيث عددها ومدى استيعابها للتلاميذ والكادر التدريسي وصولا الى سنة الهدف(2023) والتي بلغ عدد المدارس فيها (87) مدرسة اهلية ابتدائية كما وتم دراسة تأثير العناصر الجغرافية ومدى تأثيرها على التعليم الاهلي الابتدائي عن طريق التأثير المباشر على التلميذ ووصوله الى المدرسة او عن طريق التأثير على المؤسسة نفسها وكذلك معرفة النمو السكاني وما له من اثر على عملية التعليم وانعكاسه على ازدياد اعداد المدارس الاهلية في المحافظة وتم التطرق ايضا الى التوزيع الجغرافي لهذه المدارس على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة توزعت في قضاء كربلاء (64) مدرسة وفي قضاء الهندية (9) وفي قضاء الحسينية (8) وفي الحر (5) وعين التمر مدرسة واحده مع التركيز على الجانب الاحصائي لما له من اهمية في معرفة الجار الاقرب وسهولة الوصول كذلك التمركز والتشتت لهذه المدارس والتي اثبتت ان توزيع المدارس بصورة عشوائية مع دراسة اهم الأسباب التي ادت الى هذا التمركز كنا وتم توزيع (1008) استمارة استبيان خاصة بأولياء امور التلاميذ والتي عن طريقها تم معرفة وتقييم كفاءة الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات التعليمية والتركيز على سعة المدرسة والخدمات التي تقدمها هذه المدارس مع اشراكهم في ابداء الرأي عن ما يمكن اصلاحه او تقديمه في هذه المدارس وقد كان التقييم مقبول في اغلب المؤسسات هذه كما تم معرفة اهم المشكلات التي تواجه هذه المدارس عن طريق المقابلات الشخصية مع المستثمرين وادارات المدارس كذلك معرفة المشاكل العامة كذلك التركيز على جنبه معينه من النظرة المستقبلية لهذه المدارس عن طريق ازدياد اعدادها خلال العشر سنوات القادمة اذا قورن بنمو السكاني المتوقع .

(قائمة المحتويات)

الصفحة	العنوان	تسلسل
ب	الآية القرآنية	1
ت	إقرار المشرف	2
ث	إقرار المقوم العلمي	3
ج	إقرار المقوم اللغوي	4
ح	إقرار لجنة المناقشة	5
خ	الاهداء	6
د	الشكر ولتقدير	7
ذ	المستخلص	8
ر-ص	فهرست المحتويات	9
ص-ض	فهرست الجداول	10
ض-ط	فهرست الخرائط	11
ط-ظ	فهرست الأشكال	12
غ	فهرست الصور	13
غ	قائمة الملاحق	15
10-1	المقدمة والاطار النظري ومفاهيم للدراسة	16

2	المقدمة	17
3	أولاً : مشكلة الدراسة	18
4-3	ثانياً : فرضية الدراسة	19
6-4	ثالثاً: حدود منطقة الدراسة	20
7	رابعاً : اهداف الدراسة	21
7	خامساً: اهمية الدراسة ومسوغاتها:	22
8-7	سادساً : منهجية الدراسة والبرامج المستخدمة فيها	23
10-9	سابعاً : الدراسات السابقة والمماثلة	24
11	ثامناً : هيكلية الدراسة - المفاهيم والمصطلحات	25
53-13	الفصل الأول : المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة.	26
34-13	المبحث الأول : المراحل التاريخية للتعليم الأهلي في محافظة كربلاء المقدسة.	27
14-13	اولاً: تاريخ التعليم في العراق	28
15	ثانياً : التطور التاريخي للتعليم الابتدائي الأهلي في العراق	29
19-17	ثالثاً :التعليم الأهلي خلال العهد العثماني المتأخر	30
22-19	رابعاً : التعليم الأهلي خلال عهدي الاحتلال والانتداب البريطاني للعراق (1914 - 1932)م	31

24-22	خامسا : المدارس الأهلية في العراق في سنوات الاستقلال (1932 - 1958)م	32
25	سادسا : المدارس الابتدائية الأهلية في العراق	33
27-25	سابعا : التطور التاريخي للتعليم الابتدائي الأهلي والاجنبي في محافظة كربلاء	34
33-27	ثامنا : التعليم الابتدائي الاجنبي في محافظة كربلاء	35
53-34	المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	36
56-53	اولا: المقومات الطبيعية	37
53-47	ثانيا: المقومات البشرية	38
109-55	الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي و التحليل الاحصائي لخدمات التعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	39
74-56	اولا : التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	40
78-77	ثانيا :التحليل الاحصائي المكاني للمدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة	41
81	ثالثا : تحليل المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء	42
83	رابعا:قرينة الجار الأقرب لتوزيع المدارس الاهلية في محافظة كربلاء لسنة (2024)	43

89	خامسا :تحليل أنماط التوزيع للمدارس الاهلية ضمن الوحدات الإدارية	44
145-112	الفصل الثالث : تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	45
113	تمهيد	46
113	اولا : شروط فتح المدارس الأهلية	47
114	ثانيا : المعايير الواجب توفرها	48
115	ثالثا : المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الأهلي في العراق	49
117	رابعا : تطبيق المعايير التربوية في على التعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	50
119	خامسا :تقييم كفاءة خدمات التعليم الابتدائي الأهلي	51
143	الفصل الرابع : نظرة مستقبلية لواقع التعليم الأهلي واهم المشكلات التي تواجه المدارس	52
145	اهم المشكلات التي تواجه التعليم الابتدائي الاهلي في العراق	53
147	اولا :المشكلات التي تخص اسر التلاميذ وفق استمارة الاستبيان	53
148	ثانيا: الاسباب التي ادت الى عدم التسجيل في المدارس الحكومية وفق استمارة الاستبيان	54
149	ثالثا : المشكلات التي تواجه المدارس الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة	54
153	رابعا. تجربة دولية ناجحة في مجال التعليم الاهلي (فلندا نموذجا)	55

154	خامسا: المقترحات المقدمة من قبل اسر التلاميذ لتطوير واقع التعليم الابتدائي الاهلي	56
155	سادسا: نظرة مستقبلية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	57
162-161	الاستنتاجات والتوصيات	58
164	المصادر والمراجع	59
169	الملاحق	60
b-a	Abstract	61
----	Title	62

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	التطور التاريخي للمدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء (1959- 2023م)	1
41	معدلات درجات الحرارة الشهرية والسنوية العامة والمعدلات الصغرى والعظمى (م) في محطة كربلاء للمدة (2000-2023)م	2
43	نسب تكرار اتجاه الرياح (%) في محطة كربلاء للمدة (2000-2023)م	3
45	معدلات الأمطار الشهرية في محطة كربلاء للمدة (2000 - 2023)م	4
50	اعداد سكان محافظة كربلاء ومعدل النمو (1997-2023)م	5
52	عدد سكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية (2023)م	6
54	التوزيع الجغرافي لنسب النوع حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء 2022	7
58	عدد المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة 2023	8

60	التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء كربلاء	9
66	التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء الهندية	10
69	التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء الحر	11
72	التوزيع المكاني لأعداد المدارس الاهلية في قضاء الحسينية	12
75	التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء عين التمر	13
84	قيمة معامل صلة الجوار	14
87	الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء لعام (2024)م	15
93	الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء لعام (2024)م	16
99	الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحر لعام (2024)م	17
104	الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية لعام (2024)م	18
110	الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء عين التمر لعام (2024)م	19
116	المعايير التخطيطية العراقية للمدارس الاهلية والحكومية الابتدائية	20
117	المعايير التربوية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	21
118	المعايير المساحية للتعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	22
119	عدد ونسبة استثمارات الاستبيان	23
156	عدد المدارس والتلاميذ كل خمس سنوات (2007-2023)م	24

قائمة الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
5	موقع محافظة كربلاء من العراق	1
6	محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية (2023)م	2
35	موقع محافظة كربلاء من العراق	3
39	أصناف الترب في محافظة كربلاء	4
59	التوزيع المكاني للمدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة	5
65	التوزيع المكاني للمدارس الاهلية الابتدائية في قضاء كربلاء	6

68	التوزيع المكاني للمدارس الالهية الابتدائية في قضاء الهندية	7
71	التوزيع المكاني للمدارس الالهية الابتدائية في قضاء الحر	8
74	التوزيع المكاني للمدارس الالهية الابتدائية في قضاء الحسينية	9
80	المركز المتوسط للمدارس الالهية في محافظة كربلاء	10
83	المسافة المعيارية للمدارس الالهية في محافظة كربلاء	11
88	الاتجاه التوزيعي للمدارس الالهية في محافظة كربلاء لعام (2024)م	12
90	المركز المتوسط للمدارس الالهية في مركز قضاء كربلاء	13
91	المسافة المعيارية للمدارس الالهية في مركز قضاء كربلاء	14
94	الاتجاه التوزيعي للمدارس الالهية في مركز قضاء كربلاء لسنة (2024)م	15
95	المركز المتوسط للمدارس الالهية في قضاء الحر	16
97	المسافة المعيارية للمدارس الالهية في مركز قضاء الحر	17
100	الاتجاه التوزيعي للمدارس الالهية في قضاء الحر لعام (2024)م	18
101	المركز المتوسط للمدارس الالهية في قضاء الحسينية	19
102	المسافة المعيارية للمدارس الالهية في قضاء الحسينية	20
105	الاتجاه التوزيعي للمدارس الالهية في قضاء الحسينية لعام (2024)م	21
106	المركز المتوسط للمدارس الالهية في قضاء الهندية	22
107	المسافة المعيارية للمدارس الالهية في قضاء الهندية	23
111	الاتجاه التوزيعي للمدارس الالهية في قضاء الهندية لسنة (2024)م	24

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	معدلات درجات الحرارة الشهرية والسنوية العامة والمعدلات الصغرى والعظمى (م) في محطة كربلاء للمدة (2000-2023)م	1
44	نسب تكرار اتجاه الرياح (%) في محطة كربلاء للمدة (2000-2022)م	2

46	معدلات الأمطار الشهرية في محطة كربلاء للمدة (2000 - 2023م)	3
58	اعدد ونسب المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة (2023)	4
64	عدد التلاميذ والهيئة التدريسية وعدد الشعب في قضاء كربلاء	5
67	اعداد التلاميذ والهيئة التدريسية وعدد الشعب في مدارس قضاء الهندية	6
70	عدد التلاميذ والهيئة التعليمية وعدد الشعب في قضاء الحر	7
73	اعداد التلاميذ و الهيئة التدريسية وعدد الشعب في قضاء الحسينية	8
75	اعداد التلاميذ والهيئة التدريسية وعدد الشعب في قضاء عين التمر	9
79	المتوسط المكاني للظاهرة الطبقة الأصلية	10
82	المسافة المعيارية لمفردات الظاهرة	11
85	نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء لعام (2024)م	12
92	نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء لعام (2024)م	13
98	نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في قضاء الحر لعام (2024)م	14
103	نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية لعام (2024)م	15
108	نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في قضاء الهندية لعام (2024)م	16
120	عدد ونسبة استمارات الاستبيان	17
121	التحصيل الدراسي لأولياء امور التلاميذ في المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء	18

123	مهنة رب الاسرة لأولياء امور التلاميذ في المدارس الابتدائية الاهلية	19
124	الدخل الشهري لأسر التلاميذ في المدارس الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة	20
125	أسباب التوجه نحو المدارس الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة	21
126	مقدار الأجور الدراسية المدفوعة للتعليم الأهلي الابتدائي للعام (2023-2024)م	22
127	مقدار الرضا عن الاجور الدراسية للمدارس الابتدائية في محافظة كربلاء للعام (2023-2024)م	23
128	درجة الرضا عن المختبرات العلمية في المدارس الاهلية في محافظة كربلاء للعام (2023-2024) م	24
129	درجة الرضا عن المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء للعام (2023-2024)م	25
130	المسافة المقطوعة للتلاميذ في الوصول الى المدارس الاهلية في محافظة كربلاء م (2023-2024)	26
131	الوسائل المستخدمة في الوصول الى المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء للعام (2023-2024)م	27
132	الوقت المستغرق للوصول الى المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء للعام (2023-2024)م	28
133	درجة الرضا عن ادارة وكادر المدارس الاهلية في محافظة كربلاء (2023-2024)م	29
135	نسب القبول عن الخدمات المقدمة في مدارس التعليم الاهلي الابتدائي في كربلاء (2023-2024)م	30
136	مدى كفاءة الدوام في المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء (2023-2024)م	31
137	نسب التزام التعليم الأهلي الابتدائي في محافظة كربلاء مع التطور العلمي (2023-2024)م	32

138	قرب المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء من الظواهر الصحية والغير صحية (2023-2024م)	33
139	عدد افراد العائلة المسجلين في المدرسة الاهلية في محافظة كربلاء (2023-2024م)	34
140	عدد طوابق المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء (2023-2024م)	35
141	توفر الوسائل الترفيهية في المدارس الاهلية في محافظة كربلاء (2023-2024م)	36
143	مدى توفر التغذية المدرسية في مدارس التعليم الابتدائي الاهلي في كربلاء 2023-2024	37

قائمة الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
128	المختبرات العلمية في مجموعة مدارس ابي الفضل العباس (ع)	1
142	الوسائل الترفيهية في مدرسة رسول الرحمة الابتدائية 2024	2

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
173-170	استمارة الاستبيان	1
176-174	مجموعة صور داخل مدارس عينة الدراسة	2

الإطار

النظري

المقدمة:

تعد خدمات التعليم الابتدائي الاهلي من اهم المرتكزات الأساسية والتي اسهمت في اكتشاف الطاقات الفكرية والذهنية لدى التلاميذ ، وتعد من أهم الخدمات المجتمعية الضرورية التي تعتمد عليها جميع المجتمعات الانسانية بشكل كبير في بناء نهضتها الحضارية والمعرفية ، ولقد حظيت هذه الخدمات بالكثير من الدراسات الجغرافية والاكاديمية وغيرها من الاختصاصات الأخرى لأنها تشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية ، لذا نجد اهتماما واسعا من لدن المؤسسات الحكومية لتطوير خدمات التعليم الابتدائي سواء كان حكومي ام اهلي، ويطلق على التعليم جوهر عملية التنمية وبشئى المجالات لأنه يرفد جميع القطاعات الإنتاجية (الصناعية والزراعية والتجارية) بأعلى رأس مال وهو العنصر البشري ، وهذا يشير إلى أن تحقيق التنمية مرتبط بازدهار التعليم ، ونتيجة لنمو السكان في محافظة كربلاء المقدسة والذي يقابله نقص في مدارس التعليم الحكومي فقد ادت الحاجة الى ظهور هذه المؤسسات التعليمية الاهلية لرفد عملية التعليم وتقليل المشكلات التي يعاني منها هذا القطاع مع رفع الامكانيات المتاحة والاستغلال الامثل لها والذي ياتي من عملية التخطيط العلمي الناجح من قبل اصحاب الشأن والمتخصصين في هذا الجانب ومن بينهم الجغرافيون فنتيجة لما تم ذكره ظهر التعليم الاهلي وبدا بعد سنة (2007) بواقع (3) مدارس ثم تطور الامر الى ان اصبح (87) مدرسة في سنة (2023) وعليه فان دراسة هذا الموضوع يحظى باهتمام الجميع لما له من تأثير مباشر على الحياة التعليمية في المحافظة بصورة خاصة والعراق بصورة عامة .

أولاً : مشكلة الدراسة:

تعد المشكلة بمثابة القلب بالنسبة للبحث العلمي وأولى خطواته ، وأن تحديدها من أهم عناصر البحث الجغرافي وهو عبارة عن سؤال طرح ويحتاج إلى إجابة وقد تمحورت الدراسة على سؤال أساس مفاده (ما هي كفاءة خدمات التعليم الابتدائي الاهلي محافظة كربلاء المقدسة)؟ ولتحقيق ذلك فقد تناولت الدراسة مجموعة من الأسئلة الثانوية(مشاكل ثانوية) حول خدمات التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة:-

1- ما تأثير العوامل الجغرافية على التعليم الاهلي الابتدائي؟

2- كيف تتوزع خدمات التعليم الابتدائي الاهلي في منطقة الدراسة؟

3- ما مستوى كفاءة خدمات التعليم الاهلي الابتدائي؟

4- ماهي المشكلات التي تواجه التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء وكيف يمكن اعداد خطة

استراتيجية لتنمية خدمات التعليم الابتدائي الاهلي؟

ثانياً : فرضية الدراسة :

1- أن التوزيع المكاني لخدمات التعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة خضع لمجموعة من

العوامل التي اعطت توزيع الخدمات بصيغتها الحالية

2- أن التوزيع المكاني لخدمات التعليم الاهلي الابتدائي يتصف بعدم التوازن والسوء، ولا تتناسب الوحدات

الادارية، و يخضع التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي الاهلي الى النمط العشوائي

3- يعد مستوى كفاءة خدمات التعليم الابتدائي الاهلي ضمن المستوى المقبول لكن لا يرتقي الى مستواه

المنشود

4- تعمل الجهات المتخصصة في وضع خطة استراتيجية لتنمية خدمات التعليم الابتدائي الاهلي في منطقة الدراسة .

ثالثا :حدود منطقة الدراسة :

الحدود المكانية:

تمثلت حدود الدارسة بمحافظة كربلاء المقدسة التي تقع ضمن دائرتي عرض (٣٢'٨ , ٣٢'٥) شمالا و خطي طول (٤٣,٢١ , ٤٤,١٩) ضمن الجزء الشمالي الغربي من اقليم الفرات الاوسط من العراق على اطرف الحافة الشرقية من هضبة البادية الشمالية من الهضبة الغربية غرب نهر الفرات ، اي ضمن المنطقة الصحراوية الجافة وشبه الجافة . يحد محافظة كربلاء المقدسة من الشمال والغرب محافظة الانبار على مسافة (١١٢) كم ، ومن الشرق محافظة بابل بمسافة قدرها (٤٥) كم ، ومن الجنوب محافظة النجف الاشرف (٧٤) كم ، اما من الشمال والشمال الغربي فتحدّها العاصمة بغداد على بعد (١٠٦) كم ، خريطة (١) وتتكون محافظة كربلاء المقدسة من سبع وحدات ادارية (ق.كربلاء ،ق. الهندية ،ق. الجدول الغربي، ق.عين تمر ، ق.الحر ، ق.الحسينية وناحية الخيرات التابعة الى قضاء الهندية)، خريطة (٢) .

الحدود الزمانية:

تمثلت بمقدار البيانات الحكومية المتوفرة في هذا القطاع لالعام الدراسي بالسنة الدراسية 2023-2024

الحدود الموضوعية : تمثلت بدراسة كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة بكافة وحداتها الادارية .

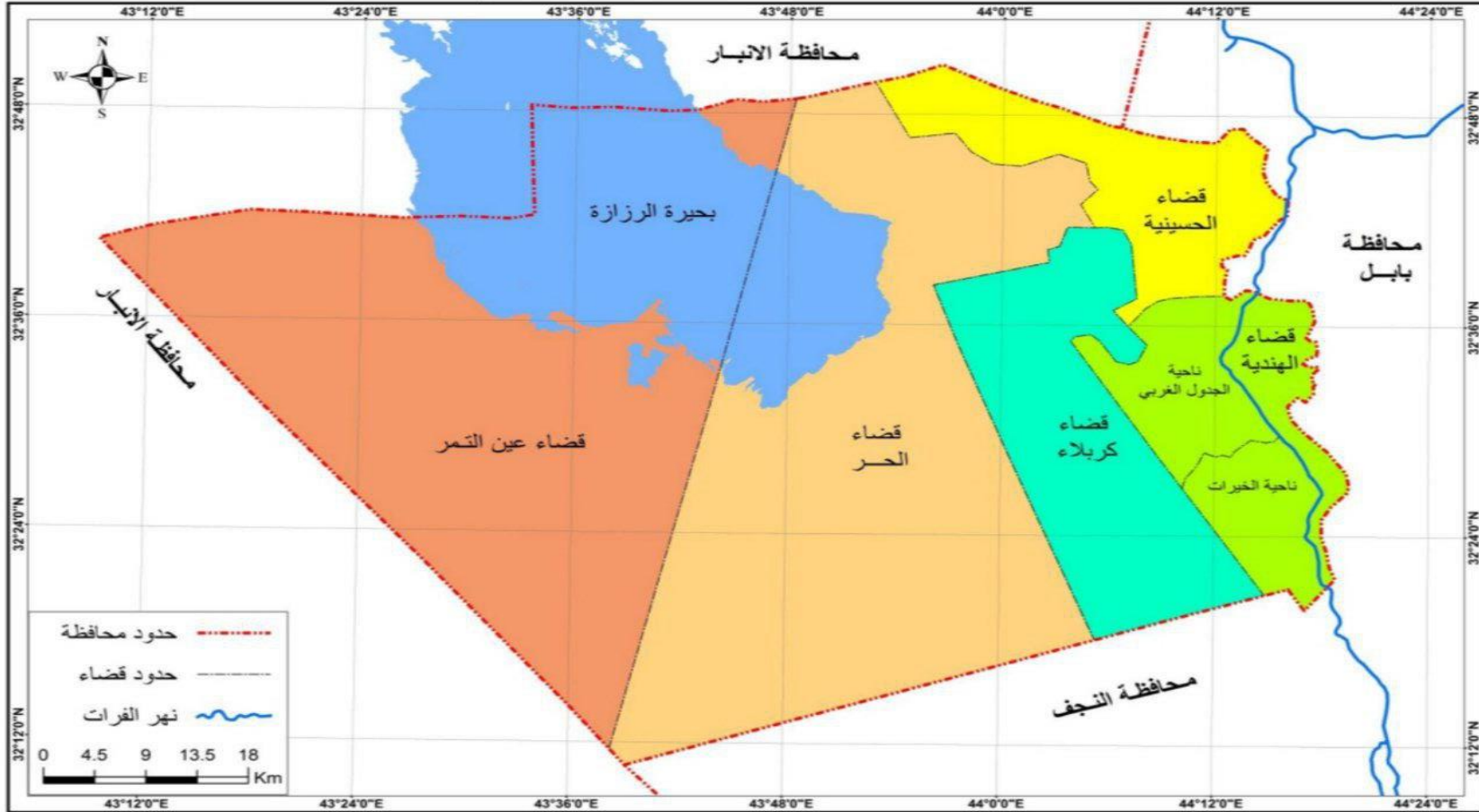
خريطة (1) موقع محافظة كربلاء من العراق لعام (2023م)



المصدر / جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط الرقمية

،(2014م).

خريطة (2) محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2023)م



المصدر /المديرية العامة للبلديات في محافظة كربلاء المقدسة ، وحدة نظم المعلومات الجغرافية ، (2020 م).

رابعاً : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة ، ويمكن تلخيص

بعض أهداف الدراسة بالنقاط الآتية: -

1- إعطاء صورة واضحة لواقع التعليم الابتدائي في المحافظة وبيان علاقتها مع حجم السكان ومعرفة نصيب الفرد من تلك الخدمة المهمة.

2- الوقوف على أهمية التعليم الابتدائي والدور الذي تقدمه في محافظة كربلاء المقدسة

3- - إنشاء قاعدة معلومات عن التعليم الاهلي في مديرية تربية كربلاء المقدسة والدوائر ذات العلاقة في المحافظة.

4- تحليل كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي عن طريق مقارنتها بالمعايير المحلية و بيان مدى كفاءتها بالوقت الحاضر.

5- الكشف عن التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي الاهلي.

6- معرفة مستقبل خدمات التعليم الابتدائي الاهلي في منطقة الدراسة .

خامساً : أهمية الدراسة ومسوغاتها:

إن لخدمات التعليم الابتدائي أهمية كبيرة في محافظة كربلاء ، ولحيوية الموضوع المتمثلة في نشر

التعليم الابتدائي بكل انواعه الذي يمثل القاعدة الأساسية لجميع مراحل التعليم والخطوة الأولى التي ينطلق

منها الفرد نحو العلم والمعرفة والقضاء على الأمية ومحورها ، إذ يعد السكان المتعلم من مصادر قوة الدولة

وثروتها لذلك تقاس الدول المتقدمة بمقدار ما تحقّقه من تطورات وما تحصل عليها من إنجازات في مجال التعليم .

سادسا : منهجية الدراسة والبرامج المستخدمة فيها :

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج العلمية المتبعة في الدراسات الجغرافية.

1- المنهج الوصفي التحليلي .. اتبعت الدراسة هذا المنهج عن طريق وصف خدمات التعليم الابتدائي في المحافظة وصفاً دقيقاً من حيث إجراء عملية التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية وتقييم كفاءتها ، فضلاً عن تحليلها بضوء الضوابط المكانية المؤثرة فيها وأسباب تباينها.

2- الاسلوب الكمي, استخدمت الدراسة بعض التقنيات الاحصائية والرياضية (كالمركز المتوسط والمسافة المعيارية والجار الأقرب لاستخراج القيم الخاصة في التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائية وقياس كفاءتها عن طريق مقارنتها بالمعايير المحلية.

سابعا : الدراسات السابقة:

1- المدارس الأهلية في العراق (١٨٩٩-١٩٩٣) دراسة تاريخية- احصائية مقارنة

تطرقت هذه الدراسة الى المراحل التاريخية للمدارس الاهلية في العراق اذ ركزت على اصل وجذور التعليم

الحكومي بشكل عام الاهلي بشكل خاص⁽¹⁾

¹ - ستار نوري العبودي ، المدارس الأهلية في العراق (١٨٩٩-١٩٩٣) دراسة تاريخية- احصائية مقارنة، مجلة كلية التربية

الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢٠) ، نيسان ، (٢٠١٥)

2- مدارس التعليم الأهلي - مزاياها وسلبياتها ومقارنتها بالمدارس الحكومية من وجهة نظر مدرسي

المدارس الحكومية

تطرقنا الى اهم المزايا التربوية والسلبيات للمدارس الاهلية من وجهة نظر الكادر التدريسي للمدارس

الاهلية⁽¹⁾

3- التعليم الأهلي والأجنبي في لواء كربلاء (١٩٥٨-١٩٦٣)

اهتم بتاريخ التعليم الاهلي والاجنبي في اللواء حيث كانت الدراسة واسعة وشاملة مع بيان اهمية التعليم في

هذه الفترة ودوره في رفع كفاءة التعليم في تلك الحقبة⁽²⁾ .

4- كفاءة خدمات التعليم العام الأهلي في مدينة الحلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

تناولت الدراسة توزيع خدمات التعليم الاهلي في مدينة الحلة ومدى مطابقتها للمعايير الوطنية ومعرفة درجة

الرضا عنها⁽³⁾

5- كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الحلة ٢٠١٨ .

تهدف الدراسة الى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية من جميع الجوانب و التعرف على كفاءة هذه

الخدمات في مدينة الحلة وتحديد المشاكل التي تواجهها قطاعات التعليم في منطقة الدراسة⁴.

1- فيحاء حسين ناصر، مدارس التعليم الأهلي - مزاياها وسلبياتها ومقارنتها بالمدارس الحكومية من وجهة نظر مدرسي

المدارس الحكومية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٤ ، العدد ٤ ، ٢٠١٦

2- علي حمزة الحسنوي ، لمى حسين الركابي ، التعليم الأهلي والأجنبي في لواء كربلاء (١٩٥٨-١٩٦٣) ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد الخامس عشر ، العدد الرابع ، انساني ، ٢٠١٧ .

3- اميرة محمد علي حمزة ، كفاءة خدمات التعليم العام الأهلي في مدينة الحلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة القادسية للعلوم ، الانسانية ، المجلد الواحد والعشرون ، العدد 4 ، 2018

4- عهود عبد الزهرة محسن الموسوي ، كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الحلة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٨

6- تحليل جغرافي الواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف

تطرقت الدراسة الى التوزيع الجغرافي لواقع المدارس الاهلية في مدينة النجف مع التركيز عن جودة الخدمات المقدمة من قبل هذه المدارس ومدى مطابقتها للمعايير التربوية (1).

7- كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة (دراسة في جغرافية المدن.

تطرقت الدراسة الى التوزيع الجغرافي لواقع المدارس الاهلية في مدينة الكوفة وكشفت عن جودة الخدمات التعليمية التي على اساسها تقدمها المدارس الأهلية مع بيان الكفاءة الوظيفية ومطابقتها لاهم المعايير الوطنية²

8- التحليل الجغرافي للتعليم الأهلي في بعض المدن الرئيسية المحافظة البصرة

اعتمدت الدراسة في تحليل واقع خدمات التعليم الاهلي وكفاءة التوزيع ومدى انسجامها مع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة³.

9- كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة، كلية التربية للعلوم الإنسانية

تهدف الى الكشف عن كفاءة المدارس الاهلية في مدن وقضاء بعقوبة والتعرف على مدى جوة الخدمات التعليمية وتوزيعها على وفق المعايير العراقية(4).

ثامنا : هيكلية الدراسة :

¹ جنائن حسن حسين بصي، تحليل جغرافي الواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية

بنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠

² - اقدم جبار حسن القطراني ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة (دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠

³ - غيداء مهدي الطامي كاظم، التحليل الجغرافي للتعليم الأهلي في بعض المدن الرئيسية المحافظة البصرة، كلية الآداب - جامعة البصرة 2021

⁴ - عفراء احمد عبد ياسين المشايخي، كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى رسالة ماجستير، 2021

تضمنت الدراسة الإطار النظري، وتناول الإطار النظري مقدمة البحث والمشكلة والفرضية وحدود منطقة الدراسة ثم أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ومسوغاتها ، منهجية الدراسة والبرامج المستخدمة فيها، والدراسات السابقة فضلاً عن هيكلية الدراسة ، و توزعت الدراسة على اربعة فصول:

1-الفصل الاول هو النبذة التاريخية و تأثير العوامل الجغرافية على التعليم الاهلي الابتدائي.

2-الفصل الثاني التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الاهلي الابتدائي.

3-الفصل الثالث تقييم خدمات التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة .

4-الفصل الرابع المشكلات التي تواجه التعليم الاهلي الابتدائي مع اعطاء نظرة مستقبلية عن اعداد المدارس والتلاميذ ، وبذلك ختمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

تاسعاً : المفاهيم والمصطلحات

1- **الكفاءة:** انها اداء الاعمال بشكل صحيح وتعرف ايضاً بانها الاستغلال الامثل للموارد. لذلك فان

الفاعلية والكفاءة هي اداء الاعمال الصحيحة بطريقة صحيحة وترتبط الفاعلية بالقيادة اما الكفاءة ترتبط

بالادارة.(1)

2- **الخدمات التعليمية :** هي توفير الاحتياجات الاساسية للنظام التعليمي والذي يشمل جميع مرتكزات

واركان التعليم والتعلم(2)

1 - انطون رحمة , اقتصاديات التعليم , منشورات جامعة دمشق, كلية الاداب والعلوم الانسانية , 2007, ص181

2- كاظم عبد النور , دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والابداع , ط1, دار ديسيبور للنشر والتوزيع , عمان 2005, ص85,

3- التخطيط : التخطيط هو وضع مخطط لتحقيق هدف معين من خلال تحديد الموارد والمهام والإجراءات والجداول الضرورية لتحقيقه (1)

4- التعليم الأهلي: يشير إلى المؤسسات التعليمية الخاصة التي تديرها جهات غير حكومية. يهدف هذا النوع من التعليم إلى تقديم بدائل للتعليم الحكومي، ويتم تمويله وتشغيله من قبل أفراد أو منظمات خاصة. عادة ما يتميز التعليم الأهلي بمرونة أكبر في المناهج والبرامج التعليمية، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية قد تكون مختلفة من حيث الإمكانيات والتجهيزات مقارنة بالمدارس الحكومية.(2)

5-التقييم: هو عملية منهجية تُستخدم لجمع وتحليل المعلومات حول شيء ما بهدف اتخاذ قرارات مستنيرة. في سياق التعليم، يشير التقييم إلى الإجراءات والاختبارات التي تُجرى لقياس وتقدير أداء الطلاب وفهمهم للمواد الدراسية. يُستخدم التقييم لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتوجيه العملية التعليمية لتحسينها.(3)

1 - مالك الدليمي ومحمد العبيدي , التخطيط الحضري والمشكلات الانسانية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , 1990 ,ص10

2 - عبد الرضا عوض , الحلة في العهد الجمهوري الاول (1958-1968) دراسة في الاوضاع العامة , دار الكتب والوثائق , 2008,ص71

3 - محمد ابراهيم رمضان احمد , ماجد شكري محمود , تقييم كفاءة وتوزيع الدفاع المدني في مدينة الدمام في السعودية , كلية الاداب , جامعة الامام , مجلد 4, العدد 1, 2017, ص21

الفصل الأول

(المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي

في محافظة كربلاء المقدسة).

- المبحث الأول : المراحل التاريخية واثرها في تطوير ونمو للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة.
- المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

اولا: تاريخ التعليم في العراق :

بالرغم من التاريخ الحضاري العريق للعراق فإن التعليم النظامي فيه بدأ قبل اقل من قرن ونصف مع بعض الاختلاف في الروايات . غير ان العودة الى الماضي تظهر ان العراقيين اخترعوا الكتابة في عصر فجر السلالات السومرية وتحديدا حوالي عام (5000) ق.م وفي كل من سبار وكيش عثر على مدرستين ترجعان الى عهد حمورابي وفي الفترة (526-539) ق.م اطلق على المؤسسات التعليمية اسم (المدارس) ، غير ان خبرة الماضي البعيد انقطعت عن خبرة الماضي القريب ، وبدا التعليم في خلال الفترة العثمانية وكأنه ابتكار لا جذور له في الذاكرة الحضارية⁽¹⁾، ولم يكن اواخر العهد العثماني في العراق اكثر من 160 مدرسة تضم (6650) طالبا وطالبة ، كثير منها اهلية تخص الطوائف الدينية ، موزعة في الولايات الثلاث كما هو ات:

- 1- ولاية بغداد : وفيها 78 مدرسة سبع منها للبنات وتضم 3031 طالبا و 540 طالبة ويعمل فيها 161 معلما و22 معلمة
- 2- ولاية البصرة : وفيها 31 مدرسة اثنتان منها فقط للبنات يدرس فيها 64 طالبا و31 طالبة ويقوم بالتدريس فيها (60) معلما واربع معلمات.
- 3- ولاية الموصل : وفيها 51 مدرسة اربع منها للبنات وتضم 1948 طالبا و185 طالبة ويعمل فيها 78 معلما وست معلمات.

(1) الجمهورية العراقية – وزارة التربية ، مديرية النشاط المدرسي – الاناشيد المدرسية المقررة ، ط1، بغداد، 1980، بلا صفحة.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

هذا اضافة الى بعض المدارس الثانوية ومعهد لإعداد المعلمين . وكان الاتراك يهدفون الى تثبيت سيادتهم على العراق باستغلال وحدة الدين ، ولذا فأن العناصر البارزة في مناهجهم هي العقائد الاسلامية واللغة التركية والثقافة التركية والعلوم الحربية مع التدريب العسكري . وكان نظام التعليم يجري بحسب الطريقة الفرنسية التي تتميز بالمركزية والتماثل الشامل والنظام الصارم.

وعند احتلال الانكليز للعراق انشأوا نظارة المعارف العمومية وعهدوا بإدارتها الى احد ضباطهم (الميجر بومن) وصنفوا المدارس الى نوعين من التعليم : الاول والابتدائي تختلف مناهج كل منهما عن الاخر . كما انشأوا عام 1918 مجلسا للمعارف صادق على منهج التعليم الابتدائي ودليل حفظ النظام . ولم تتوفر لدينا الاحصاءات عن عدد المدارس والطلاب في الفترة ما بين 1917-1920 اذ كانت المعارف في دور التكوين وتدار من قبل الانكليز مباشرة وقد استعين ببعض المثقفين العراقيين والضباط المسرحيين والملاي لتمشيه امور التعليم .(1)

ثانيا : التطور التاريخي للتعليم الابتدائي الاهلي في العراق :

قبل الحديث عن أشكال التعليم في مختلف العصور التاريخية، ربما يكون من المفيد توضيح المعنى المقصود من التعليم الأهلي بكل أشكاله الديني وغير الديني الوطني او الأجنبي، كما جاء في الوثائق الرسمية، فقد ورد في التقرير السنوي للوزارة المعارف سنة 1945-1946 العراقية القول : المدارس الأهلية

(1) ابراهيم محمود المدرس ، الكتاب السنوي – وزارة التربية والتعليم 198-1969 ، مديرية العلاقات الثقافية العامة ، ط1، بغداد ، بلا سنة، ص.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

هي التي تؤسس وتدار او تستمد ماليتها من العراقيين ومن الحكومة ولا يجوز لها قبول إعانات الا بموافقة وزارة المعارف⁽¹⁾.

ثالثا :التعليم الأهلي خلال العهد العثماني المتأخر :

كان الأسلوب الشائع في التعليم قبل قيام التعليم الحديث في ولايات العراق الثلاث (بغداد، الموصل، البصرة) في أواخر العهد العثماني، عن طريق المشروع الديني الأهلي، وكانت المدارس الدينية مرتبطة بالمساجد والجوامع، أو طريق الكتاتيب.⁽²⁾ وعلى الشكل الآتي :

أ. المدارس الدينية الإسلامية :

انفردت حضارات العراق على مر التاريخ بالمدارس الدينية، والتي كادت ان تكون ظاهرة عراقية قديمة ميزتها عن بقية الحضارات الأخرى⁽³⁾، فامتزجت الثقافة العامة مع ثقافة المعبد منذ أقدم الأزمنة، وتعززت تلك الفكرة مع مجيء الحضارة الإسلامية في المراحل اللاحقة ولكن بمضامين جديدة أخرى، وان حافظت على الشكل الأول للتعليم (الديني)، فقد استمرت الحركة الفكرية في القرون الهجرية الأربعة الأولى، لتتخذ من المساجد والجوامع أي أصبحت بديلا عن (المعبد بصيغته القديمة) وأضافت لها أشكالا جديدة أخرى، كالبوت والأسواق لتكون أطرا أخرى، إذ كان العالم (المعلم) يجلس فيقصدته الناس المعنيون بعلمه ليستفيدوا منه ويستزيدونه بسؤالهم له⁽⁴⁾. واستمرت تلك الحالة على ما هي عليه في المراحل اللاحقة أيضا،

(2). نوال كشييش ، نظام التعليم في العراق من عام 1958 - 1968، بغداد 2010، ص 86 .
(1) جميل موسى النجار، التعليم في العهد العثماني الأخير 1869 – 1918، غداد، دار الشؤون الثقافية، 2002، ص 110.

(2) المصدر نفسه ، ص 18.

(3) احمد مالك الفتیان ، التعليم في العراق القديم، مجلة المورد، بغداد، العدد الأول، 2001، ص 24.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

فكانت المدارس الدينية في العهد العثماني المتأخر هي امتداد للمدارس الدينية في العصور الإسلامية السابقة.

ب. الكتاتيب:

والكتاتيب جمع كُتاب أنشأت لتعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن الى جانب علوم الحديث واللغة واشتقت اسمها من تعليم الكتابة. (1) والكتاتيب والمدارس الدينية كانت تسير في إطار المؤسسة الدينية من الناحية النظرية أو الشكلية فقط إلا انها من الناحية العملية كانت بعيدة عن إشراف ومراقبة المؤسسة الدينية أو أجهزة الدولة الرسمية الأخرى. وظلت تلك الكتاتيب تراوح مكانها ولم يطرأ عليها أي تطور يذكر، وكانت وفقاً على المبادرة الشخصية للإفراد. (2)

اما المدارس الأهلية للمسلمين وغير المسلمين في العهد العثماني، فقد وضعت أمامها العديد من العراقيل لتأسيسها واشترطت الموافقة الشخصية للسلطان العثماني. (3) ولكن تغير الحال بعض الشيء مع الانقلاب العثماني سنة 1908، اثر إعلان الدستور وإطلاق الحريات، فتم افتتاح مدرسة (مكتب الترقى

(1) مروان عبد الملك محمد ، صور التعليم والحياة العلمية في الحضارة العربية الإسلامية، المورد (مجلة) ع 1 / 2001، بلا صفحة.

(2) جميل موسى النجار، مصدر سابق، ص 43.

(3). المصدر نفسه، ص 48.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

الجعفري العثماني) سنة 1909 والتي سميت فيما بعد بالمدرسة الجعفرية الأهلية في بغداد . (1) واستمرت تلك المدرسة وتطورت في المراحل اللاحقة أيضا. (2)

ت. مدارس الجماعات الدينية غير الإسلامية الأهلية والأجنبية في العراق:

يراد بتعبير مدارس الجماعات الدينية هنا او كما يسميها البعض بمدارس الأقليات الدينية، وهي مدارس الطوائف غير الإسلامية في العراق (3)، اما المدارس الأهلية الأجنبية في العراق، وتأسست بموجب " الامتيازات الأجنبية " التي حصلت عليها الدول الأوروبية في الدولة العثمانية بموجب فرامين أصدرتها السلطات العثمانية في شتى الظروف والمناسبات والتي سميت باسم " كابيتو لاسيون " (4) عليها تلك المدارس التي يديرها الأجانب أنفسهم، وهم مسؤولون عن تمويلها، وقد ألزمت وزارة المعارف خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية (1945-1957)، إدارات تلك المدارس بتعيين المعلمين .

والمدرسين من قبلها بالاختصاصات المتنوعة، الا انهم يستلمون رواتبهم من قبل تلك المدارس. (5) وظهرت المدارس الأجنبية الى الوجود خلال المرحلة المتأخرة من العهد العثماني، إذ حاولت العديد من المؤسسات الأجنبية العاملة في العراق القيام بالعديد من النشاطات (الاقتصادية والثقافية والدينية) بما في ذلك افتتاح المدارس الدينية لغير المسلمين، وكان من الطبيعي ان تكون تلك المؤسسات قد استفادت من الامتيازات الأجنبية ونالت ضروبا من التشجيع والتوجيه والحماية من الدول التي انتسبت اليها (6)، وعلى أساس ذلك، قام بعض اليهود في العديد من المدن العراقية بإنشاء المدارس اليهودية، فتم تأسيس مدارس

(4). عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921، بغداد 1975، ص 91-92.

(5). للتفاصيل ينظر: محمود فهمي درويش والدكتور زين مصطفى جواد واحمد سوسة، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960، دار مطبعة التمدن - بغداد، 1961، ص 491-492.

(6). عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني 1921-1932، ط 1، بغداد، 2000، ص 41.

(1). ساطع الحصري، البلاد العربية والدولة العثمانية، ط 2، بيروت، 1960، ص 142.

(2). نوال كشييش، مصدر السابق، ص 86 .

(3) ساطع الحصري، المصدر السابق، ص 145 - 146.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

الأليانس الابتدائية والمتوسطة للبنين في بغداد التي أسستها جمعية الاتحاد الإسرائيلي الفرنسية سنة 1864⁽¹⁾ ومدرسة الأليانس في الحلة، وقامت الجمعية نفسها بتأسيسها وإدارة شؤونها وتم افتتاحها سنة 1907، وضمت المدرسة أعداد من التلاميذ اليهود أساساً، الى جانب عدد قليل من الطلبة ومدرسة مدراش تلمود وتورا في بغداد سنة 1832 ومدرسة لورا خضوري الابتدائية والمتوسطة سنة 1893، فضلا عن مدرسة رفقة نورائيل الابتدائية للبنات سنة 1902 في بغداد، وفرع مدرسة الاليانس في البصرة وفرع مدرسة الاليانس في الموصل 1903 ومدرسة مدراش مندي للبنين 1907، ومدرسة راحيل شحمون الابتدائية للبنين أسستها جمعية التعاون 1909، وفرع مدرسة الأليانس في العمارة 1910، وفرع مدرسة الأليانس في خانقين سنة 1913.⁽²⁾ وكل تلك المدارس تم افتتاحها في العهد العثماني المتأخر حتى الحرب العالمية الأولى 1914.

وإذا كان لأبناء الجماعات الدينية غير المسلمة (اليهود) في العراق مؤسسات تعليمية دينية تشبه من حيث الغرض الذي أنشأت على أساسه كتاتيب المسلمين ومدارسهم، فان مدارس اليهود قد أفادت من الإمكانيات والوسائل الحديثة المتطورة في الدول الأجنبية الراعية لها، ولذلك يمكن اعتبار تلك المدارس أولى المدارس الحديثة الحقيقية في العراق خلال العهد العثماني⁽³⁾.

وبصرف النظر عن الأهداف السياسية للدول الأجنبية من وراء إنشاء تلك المدارس، فأنها قد ساهمت بنسبة معينة في رفع مستوى التعليم المتردي في العراق خلال العهد العثماني، كنتيجة مهمة لوجود تلك المدارس ذات المناهج والأساليب الحديثة، عن طريق وجود أعداد من العراقيين وبخاصة من أبناء الطوائف غير الإسلامية، فضلا عن وجود بعض المسلمين الذين انضموا اليها فيما بعد على قلة أعدادهم فيها.

(4). فاضل البراك ، المدارس اليهودية والايرائية في العراق، بغداد 1984، ص 27.

(1). فاضل البراك ، مصدر سابق، ص 28-29.

(2). إبراهيم خليل احمد، مصدر السابق، ص 27.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

وخلال تلك المرحلة وبالتحديد بعد الانقلاب العثماني 1908، بادرت احدى الشخصيات العراقية (سليمان فيضي) الى افتتاح أول مدرسة عراقية أهلية في البصرة كانت بمستوى إعدادية بشكل رسمي باسم ((تتكار الحرية)).⁽¹⁾

رابعا : التعليم الأهلي خلال عهدي الاحتلال والانتداب البريطاني للعراق 1914 - 1932:

وفي سنوات الاحتلال البريطاني للعراق (1914 - 1920)، ولاسيما السنوات الأولى للاحتلال، كانت لا تشجع على افتتاح المدارس، ولاسيما تلك التي تم افتتاحها من قبل الأهالي ذوي التوجهات الوطنية المعادية للاحتلال في بعض المناطق، حيث ألغت المدرسة الثانوية (الإعدادي الملكي) في الموصل⁽²⁾ كما افتتحت عددا من المدارس الأهلية في مختلف المدن العراقية يوم ذاك وهي ((مدرسة التفيض في بغداد، والمدرسة الحسينية والهاشمية والحسينية في كربلاء))، كما كانت هنالك المدرسة الإسلامية الأهلية في الموصل والتي جرى تقديم المساعدات لها من الأوقاف كما جرى تغير اسمها الى المدرسة الفيصلية سنة 1926 واستمرت تلك المدارس للقيام بوظيفتها التعليمية في السنوات اللاحقة أيضا.⁽³⁾ وكان تأسيس المدرسة الإسلامية قد جاء بناء على مبادرة أهالي الموصل، الذين كانت قناعتهم تقوم على أساس علوم الشرعية والدين، ولذلك رأوا ان يتشبهوا بتأسيس مدرسة اسلامية عصرية تدرس فيها العلوم الدينية والفنون الحديثة، وتضم في جدرانها شبان الموصل من دون اللجوء الى المدارس الحكومية.⁽⁴⁾ وتم تأسيس هيئة مؤسسة، وهيأة ادارية وتدرسية ومالية وافتتحو المدرسة الاسلامية في الجامع الكبير في الموصل في أواخر آذار سنة

(3). سليمان فيضي، مذكرات سليمان فيضي، ط4، بغداد، 2000، ص 79- 83
(1). محمد طاهر العمري الموصل، تاريخ مقدرات العراق السياسية، مج3، بيروت، 1925، ص 100.
(2). عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني 1921- 1932، ص ص 181- 189.
(3). محمد طاهر العمري الموصل، المصدر السابق، ص 101 .

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

1919، وفتحوا دفترًا للاكتتاب بالتبرع من جميع الموصلين حتى بلغت التبرعات يوم ذاك وخلال مدة قصيرة

أكثر من (3000) ربية، كما تبرع المعلمون بالتدريس مجانًا للأشهر الثلاثة الأولى . (1)

وتم افتتاح المدرسة الأهلية في بغداد في العاشر من أيلول سنة 1919 (2)، وتطورت تلك المدرسة

لتصبح جمعية التفيض والتي أخذت على عاتقها تأسيس المدارس من رياض الأطفال الى المدارس الابتدائية

والثانوية والعالية في جميع أنحاء العراق، وقد خرجت العديد من المثقفين في بغداد وسامراء وتكريت وخانقين

وعانة والخالص والفلوجة وبيجي، فضلا عن ثانوية الأعظمية في بغداد والتي عملت حتى ستينيات القرن

الماضي، كما قامت الجمعية بإنشاء بنايات كبيرة وحديثة في بغداد، وتألقت هيئة تلك الجمعية من شخصيات

عراقية مهمة من مثل: (حسن رضا رئيس مجلس الادارة وحמיד الدهان نائب الرئيس وعضوية محمد ناجي

الخصيري ونوري فتاح باشا ويوسف زينل) وغيرهم (3) وكانت تلك المدرسة ليست مؤسسة تعليمية حسب

وانما كانت " بمثابة النادي الذي يرتاده الشباب الوطني للمداولة في أمور وأحداث الوطن التي تستجد" (4)

فحسب تعبير البزركان، كما قامت المدرسة الجعفرية في بغداد ومدرستا النجاح والاسلامية الأهليتين في

الموصل والتي تأسستا سنة 1919 وقامتا بذات الدور الوطني الذي قامت به مدرسة التفيض الأهلية (5).

وكان مجموع المدارس الأهلية الاسلامية في عموم العراق خلال سنوات الاحتلال والادارة البريطانية المباشرة

7 مدارس فقط بينما بلغ عدد المدارس الأهلية المسيحية في عموم العراق أيضا ولمدة ذاتها 25 مدرسة

ومدارس البنات المسيحية 19 تسعة عشر مدرسة. (6)

(4). المصدر نفسه، ص ص 101 – 102.

(5) علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، مطبعة اسعد، 1954، ص 110-113.

(1) محمود فهمي درويش والدكتور زين مصطفى جواد واحمد سوسة، المصدر السابق، ص 493-494.

(2) علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، مصدر سابق، ص 113.

(3) ابراهيم خليل احمد، تطور التعليم الوطني في العراق، مصدر سابق، ص 112.

(4) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921، مصدر السابق، ص 256.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

وفي سنوات الانتداب البريطاني على العراق (1920-1932)، جرت محاولة لافتتاح مدرسة المفيد في منطقة الكاظمية ببغداد بمبادرة وتبرعات أهالي المنطقة سنة 1920، إلا أن الحاكم العسكري لم يوافق على منحهم الإجازة بحجة وجود مدرسة رسمية واحدة تكفي لتعليم أبناءهم وتكررت المحاولات حتى حصلت الموافقة على فتح مدرسة المفيد سنة 1924⁽¹⁾ وخلال تلك المرحلة جرى افتتاح مدرسة النجاة الأهلية في مدينة الزبير في لواء البصرة، ومدرسة الغري الأهلية في النجف سنة 1922.⁽²⁾

وخلال تلك المرحلة أيضاً، أصدرت وزارة المعارف في 21 تموز 1923 أصدرت تعليماتها بخصوص موضوع الأشراف على المدارس الأهلية والأجنبية عن طريق التأكيد على ضرورة الاستمرار في مراعاة القوانين العثمانية، غير أن المدارس المعنية لم تلتزم بذلك⁽³⁾ وتصاعدت الدعوة إلى فتح المدارس الأهلية إلى جانب المدارس الرسمية في مجلس النواب العراقي، لذلك نجد أن أحد النواب طالب "... أن تنتهج المعارف في سياستها منجهاً آخر وتشجع المدارس الأهلية بإعطائها بعض المساعدات والتبرعات حتى تكثر هذه المدارس ويقبل الأهليون على فتح المدارس الأهلية"⁽⁴⁾.

خامساً : المدارس الأهلية في العراق في سنوات الاستقلال 1932 - 1958:

وفي الثالث من شهر تشرين أول أكتوبر سنة 1932 تحرر العراق من الوصاية الدولية، وقبل عضواً في عصبة الأمم ليصبح دولة مستقلة⁽⁵⁾ وبدأت مرحلة جديدة من التطور الوطني في مختلف الميادين، ومنها ميدان التعليم الأهلي وجاء في التقرير السنوي لوزارة المعارف العراقية لسنة 1936-1937، أن أعداد

(5). عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني 1921-1932، مصدر السابق، ص 181-182.

(6). المصدر نفسه، ص 182-183.

(1). إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني، المصدر السابق، ينظر : ص 198-200.

(2). مجلس النواب، الدورة الأولى، الاجتماع غير الاعتيادي الثاني، الجلسة الحادية عشرة، بتاريخ 16 أيار (مايو) 1927، المنشورة في ملحق الوقائع العدد 561 لسنة 1927، ص 1042.

(3). عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج3، ط5، بيروت، 1978، ص 203.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

المدارس الأهلية والأجنبية في عموم العراق قد بلغت (72) مدرسة بواقع (55) مدرسة للذكور و(17) مدرسة للإناث، وبلغت أعداد المعلمين فيها (440) معلم ومعلمة، في حين بلغت أعداد التلاميذ في تلك المدارس (949، 13) تلميذ وتلميذة⁽¹⁾ واستمرت أعداد المدارس الأهلية والأجنبية نفسها بدون زيادة في عموم العراق للسنة اللاحقة 1937-1938 فكانت مجموع المدارس للبنين والبنات (72) مدرسة، في حين حصلت زيادة نسبية في أعداد المعلمين والتلاميذ فبلغت أعداد المعلمين (466) معلم ومعلمة، في حين بلغت أعداد التلاميذ في تلك المدارس (921، 14) تلميذ وتلميذة.⁽²⁾

وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية 1939-1945، تقلصت نشاطات التعليم الرسمي بصورة عامة، وركزت الوزارة جهودها في نشر التعليم الأولي، ففتحت مدارس للأحداث مدتها أربع سنوات وألحقتها بالمدارس الابتدائية بسبب الظروف الاقتصادية التي عانى منها العراق يوم ذاك، وأدى ذلك الى إغلاق رياض الأطفال ولم يبق منها في بغداد سوى روضتين، مما دفع الوزارة الى تشجيع المؤسسات التربوية الأهلية الى فتح رياض الأطفال تعويضا عن رياض الأطفال الرسمية وقدمت الوزارة المساعدات المالية اللازمة في ذلك، مما ساعد في فتح (12) روضة اغلبها كانت تابعة للمدارس الأهلية، وكانت أجورها مرتفعة ولذلك اقتصر على أبناء الأسر الثرية⁽³⁾، وفي ضوء تلك الظروف الاقتصادية الصعبة وبخاصة خلال السنوات (1943-1944-1945)، أعيد العمل بالكتاتيب وعمل فيها كوادر علمية وتعليمية متمكنة لكونها كانت البديل عن التوسع في المدارس الرسمية، وقد ظهرت الكتاتيب في العديد من المدن العراقية. وحظت باهتمام من قبل وزارة المعارف بعد الحرب العالمية الثانية كذلك وبخاصة في عهد الوزير نجيب الراوي وتبين ذلك الاهتمام عن طريق التقارير السنوية للوزارة المعارف خلال السنوات من 1944-1955، ومراقبتها وموافقة الوزارة او إحدى مديرتها والحصول

(4). وزارة المعارف، التقرير السنوي لسنتي 1936 و1937، مطبوعة الحكومة، بغداد 1939، ص31.

(1). وزارة المعارف، مصدر سابق، ص32.

(2). نوال كشيح، مصدر سابق، ص27.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

على إجازة رسمية بفتح أي كتاب والاطلاع على مكان الكتاب وهوية العاملين فيه والخضوع للمناهج معينة خاص بها. (1)

وفي سنة 1950-1951، أخذت أعداد الطلاب في المدارس الإعدادية تتزايد بشكل مضطرد، سواء من الذكور أو الإناث، بعد ارتفاع عائدات النفط مما عادت المدارس الرسمية تكفي لاستيعاب الطلبة، مما أدى الى التوسيع في افتتاح المدارس الأهلية والمدارس الأجنبية الأهلية أيضا وبقسميها الصباحي والمسائي، مما خفف الضغط على المدارس الرسمية ولاسيما في المدارس الثانوية وفي العاصمة بغداد. الا ان المدارس الأهلية لم تحقق الغاية المرجوة منها بسبب نسبة الرسوب العالية للطلاب فيها فنجد مثلا، اشترك في امتحان (22) طالبا من الفرع العلمي ولم ينجح منهم سوى طالبا واحدا فقط، كذلك اشترك من المدرسة الجعفرية الأهلية (44) طالبا من الفرع العلمي لم ينجح منهم سوى (6) طلاب، ولعل تلك النتائج ونتائج أخرى مشابهة لها اضعف إقبال الطلبة على التعليم بشكل عام سواء كان في المدارس الأهلية او الرسمية. (2) وفي سنة 1953، تم افتتاح ثلاثة مدارس أهلية في بغداد، روضة وابتدائية التوجيهية المختلطة ومدرسة الفتاة الابتدائية للبنات وثانوية المعهد العلمي الأهلية المسائية - اورفلية. وفي السنة التالية 1954 تم افتتاح ثلاثة مدارس أهلية اثنان في كربلاء هما مدرسة الأمام الصادق الابتدائية الأهلية والمدرسة العلمية الدينية، بينما جرى افتتاح روضة وابتدائية سميت الأهلية بينما جرى افتتاح أربعة مدارس أهلية أخرى في بغداد خلال السنوات 1955-1958. (3) وفي سنة 1958 تم افتتاح ثانوية المعهد العلمي الأهلية المسائية - بتاوين في بغداد أيضا . (4)

(3). المصدر نفسه ص ص 33- 35 .

(1). نوال كشيح ، مصدر سابق، ص 54- 55.

(2). التقرير الإحصائي لوزارة المعارف للسنة 1960-1961، المصدر السابق، ؛غانم سعيد العبيدي، التعليم الأهلي في العراق، بمرحلته الابتدائية والثانوية، تطوره ومشكلاته، بغداد، 1970، ص 98- 99.

(3). المصدر نفسه، ص 98.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

سادسا : المدارس الابتدائية الأهلية في العراق :

يشير الإحصاء الثقافي التابع لوزارة التخطيط، ان مجموع تلامذة الصف الأول الذين دخلوا المدارس الابتدائية الأهلية في العراق سنة 1958 فقط، هو (5300) تلميذ وتلميذه، فضلا عن (503) تلميذ في المدارس الأجنبية، يكون المجموع (5803) تلميذ وتلميذة، بموجب وزارة التخطيط، وهو عدد كبير جدا (1). وهذا يعني كان هنالك إقبالا كبيرا على المدارس الأهلية في العراق، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار، السياسة العامة للدولة والدعاية السياسية في ظل النفوذ القوي للأحزاب اليسارية عموما والحزب الشيوعي العراقي خصوصا في الساحة السياسية تلك المدة، والتي كانت تدعو لتدعيم القطاع العام على حساب القطاع الخاص في كافة حقول الدولة العراقية ومنها قطاع التعليم، فان المدارس الأهلية، يتبين لنا ثقة عموم الناس والحكومة، على الرغم من دعمها للمدارس الحكومية أولا، بهذا النوع من التعليم، فقد جاء في الوثائق الرسمية للسلطة الحكومية يوم ذاك "وقد عنيت الوزارة، (وزارة المعارف)، عناية خاصة بوضع المدارس الأهلية بحيث تكون والمدارس الرسمية في مستوى واحد." (2)

سابعا : التطور التاريخي للتعليم الابتدائي الاهلي والاجنبي في محافظة كربلاء :

شهد العام الدراسي (1960-1961) ازدياد اعداد المدارس الأهلية الابتدائية في اللواء وبلغت 3مدارس بعد ان كانت في العام السابق (2) مدرسة اهلية ابتدائية (3) ولغرض النهوض بالعملية التربوية اهتمت الحكومة سنة (1960-1961) بالمدارس الأهلية الابتدائية فقدمت لها المساعدات التي مكنتها من اداء رسالتها في حقل التربية والتعليم ، حيث بلغت المبالغ المقدمة للمدارس الاهلية الابتدائية في العراق 25 الف

(4)وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزي، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية 1960 / 1961، ينظر جدول رقم (6) ص 12.

(1) محمود فهمي درويش والدكتور زين مصطفى جواد واحمد سوسة، مصدر سابق، ص 471.
(2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج الاحصاء الثقافي في العراق 1961-1962-ص263.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

دينار وزعت على (28) مدرسة، وكان نصيب اللواء منها الحصول على مبلغ من المال وضم الافتتاح مدرسة ابتدائية جديدة ، مما يدل على ايمان الحكومة في ايجاد افضل السبل لزيادة وتوسيع المدارس الأهلية وجعلها اداة صالحة للسير بالتعليم الأهلي جنباً إلى جنب مع التعليم الرسمي في العراق⁽¹⁾ ، وبذلك اصبحت المدارس الأهلية الابتدائية في اللواء في السنة المذكورة (3) مدارس اهلية ابتدائية مؤهلة لاستقبال التلاميذ الجدد الذين سجلوا في الصف الأول الابتدائي والبالغ الكادر التعليمي من المعلمين (18) معلماً عراقياً و عددهم (140) تلميذاً ، كما أن مجموع التلاميذ الكلي لجميع المراحل الدراسية فيها قد بلغت 787 تلميذاً.

خلال العام الدراسي (1961-1962) تنافست اعداد المدارس الابتدائية الأهلية في اللواء وأصبحت (2) مدرسة وسبب ذلك هو أن الحكومة قد اقدمت على تقديم بعض التسهيلات الإدارات المدارس الرسمية التي تخص مجانية التعليم الابتدائي وتوفير الكتب والتوجه والقرطاسية وتوزيعها على جميع التلاميذ ، الأمر الذي شجع الكثير من التلاميذ في اللواء إلى ترك المدارس الابتدائية الأهلية إلى المدارس الابتدائية الرسمية، اضافة إلى افتتاح الكثير من المدارس الرسمية الابتدائية بالقرب من مناطق سكن التلاميذ قد ساهم على تشجيع التلاميذ للتوجه إلى تلك المدارس الرسمية ، ونظراً لانخفاض عدد المدارس الأهلية الابتدائية في اللواء . الا انها ظلت تمارس دورها التربوي في التعليم ، حيث بلغ عدد تلاميذها المسجلين في الصف الأول الابتدائي لسنة 1961-1962 (69) تلميذاً من الذكور حصراً كما بلغ مجموع التلاميذ الكلي لجميع المراحل الدراسية في المدارس الأهلية الابتدائية 499 تلميذاً ، وكان الكادر التعليمي قد بلغ 18 معلماً منهم 10 على الملاك الدائم و (8) من المحاضرين 112 واستمرت المدرستان الأهلتيان الابتدائيتان في سنة 1962-1963 في استقبال التلاميذ، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين سجلوا في الصف الأول الابتدائي 87 تلميذاً، وبلغ

(3) جمهورية العراق ، اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، ص 448

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

عدد التلاميذ الكلي للمدرستين الأهلية نحو (456) تلميذاً، أما الكادر التعليمي من المعلمين فبلغ [12] معلماً دائماً ومحاضر واحد⁽¹⁾. وتشير الاحصائيات العامة إلى تناقص أعداد التلاميذ لهذه المدارس بشكل مستمر ، ويعزوا ذلك إلى توجه اولياء أمور التلاميذ في نقل وتسجيل ابنائهم في المدارس الحكومية ، بعد ان شعروا بمقدار التحسن العلمي لهذه المدارس . فضلا عن التسهيلات المادية التي تمنحها هذه المدارس لتلاميذها⁽²⁾ ، وأشار الجهاز المركزي للاحصاء الثقافي الخاص بالمدارس الأهلية الابتدائية في اللواء وعن طريق تقاريره المرفوعة خلال الأعوام الدراسية 1960-1963 الى وزارة التخطيط حول تناقص اعداد التلاميذ في المدارس الأهلية الابتدائية خلال تلك الفترة [نجد ان اعداد التلاميذ في المدارس الأهلية في اللواء، في تناقص مستمر خلال ثلاث سنوات . كما ان اعداد التاركيين فيها في تزايد مستمر مع عزوفهم عن التعليم في هذه المدارس، على الرغم من استمرار عملها في استقبال التلاميذ ، وان اسباب عزوف التلاميذ عن الالتحاق لهذه المدارس كون بعض المدارس الأهلية كانت تستخدم اللغات الاجنبية الانكليزية والفرنسية في تعليم التلاميذ ابتداءً من الصف الأول الى الصف السادس الابتدائي ، إضافة إلى مشكلة الضغط على التلاميذ بزيادة حصص الدروس الاسبوعية التي وصلت (34-36) حصة في الاسبوع كما ذكرنا سابقاً ، واصبحت تلك الحصص وسيلة ضغط على التلاميذ في المراحل الأولية للتعليم الابتدائي على عكس المدارس الرسمية الابتدائية التي تمتاز بقله حصصها في الاسبوع والتي وصلت الى (28) حصة في الاسبوع مما يسهل على التلميذ الاستمرار والمواظبة على الدوام المدرسي

ثامنا : التعليم الابتدائي الاجنبي في محافظة كربلاء :

(1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ،مصدر سابق ،ص-263
(1) ستار نوري العبودي ، المدارس الاهلية في العراق 1869-1963، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العدد 20 ، ص473²

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

ان ارتباط العراق وايران بعلاقات دينية وتاريخية وجغرافية حتمت عليها اقامة علاقات في جميع النواحي الاجتماعية لاسيما الثقافية منها ، حيث أن الجالية الايرانية الكثيرة الموجودة في العراق ، ولاسيما في المدن المقدسة كمدينة كربلاء المقدسة وقضاء النجف الاشرف ومدينة الكاظمية المقدسة ، دفعت الى ضرورة ايجاد المدارس الايرانية لطلبة الجالية الايرانية، على أن أصول العلاقات الثقافية بين الطرفين تعود الى عهود سابقة، حيث كانت هناك اتفاقيات ثقافية وقعت بين الطرفين لاسيما في العهد الفاجاري [1796 1925] واستمر العمل بتلك الاتفاقيات حتى العهد الجمهوري [1958-1979] ولأجل دراسة تلك المدارس يجب الاطلاع على الأمور التالية :-

1- اوضاع المدارس الايرانية في العراق واماكنها 1958-1963 ضم لواء كربلاء ابان هذه المدة
مدرستين ايرانيتين هما :-

● **المدرسة الحسينية :-** تأسست سنة 1908 ابان السيطرة العثمانية على العراق بمحلة العباسية الغربية في مدينة كربلاء المقدسة وعلى مساحة تقدر 2م400 وهي ذات [6] صفوف وبعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة سنة 1921 أصبحت تلك المدرسة تحت اشراف وزارة المعارف ، وفي سنة 1940 بلغ عدد تلاميذها حوالي [85] تلميذاً وفي سنة 1960-1961 افتتحت فيها صفوفاً للدراسة المتوسطة وفي سنة 1961 سمحت بقبول عدداً من التلميذات ، وبذلك تحولت الى مدرسة مختلطة (1).

● **المدرسة العلوية :-**

تأسست هذه المدرسة في سنة 1909 في اثناء السيطرة العثمانية على العراق من قبل الهيئة العلمية في قضاء النجف الاشرف بمحلة الجديدة ، لكن بعض المؤرخين يرجع تأسيسها إلى سنة 1907 في منطقة

(1) كتاب مديرية الاشراف التربوي في محافظة كربلاء الرقم (5) في 1\5\1977، ص208.

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

الحويش [18]، وكانت تحت اشراف ومراقبة المدارس الايرانية في العراق، لاسيما بعد تأسيس الدولة العراقية سنة 1921 ، وخلال السنة الدراسية 1957-1958 بلغ مجموع تلاميذها [576] تلميذاً، وافتتح فيها صفاً للدراسة المتوسطة منذ سنة 1956-1957 ، وخلال العام الدراسي 1959-1960 بلغ عدد تلاميذها في الدراسة الابتدائية (556) تلميذاً وفي الدراسة المتوسطة [52] طالباً⁽¹⁾ .

تخضع هذه المدارس إلى مديريات التربية في المحافظة، وتخضع لأنظمتها وتعليماتها وتخصص لها المواد التي يجب تدريسها، ويمنع إستعمال الكتب الدراسية التي لا تقرها وزارة التربية في تلك المدارس وجدت في محافظة كربلاء إلى جانب التعليم الأهلي التعليم الابتدائي الأجنبي المتمثل بالمدارس الإبتدائية الإيرانية وهو يمول من جهة اجنبية لهذا عد قانونياً جزء من التعليم الأهلي، وتدار هذه المدارس وتشرف عليها من قبل مراقبة المدارس الإيرانية ببغداد في الملحقية الثقافية للسفارة الإيرانية، كما وأنها تخضع لتعليماتها وتعليمات وأنظمة وزارة التربية العراقية أيضاً في تنفيذ المناهج المقررة، بموجب نظام التعليم الأهلي والأجنبي العراقي وتتبع نظام وتعليمات وزارة التربية والتعليم الإيرانية و كذلك، وتدرس أغلب المناهج فيها باللغة الفارسية إلى جانب اللغة العربية في بعض صفوفها⁽²⁾ . أقتصر القبول في هذه المدارس على أبناء الجالية الإيرانية الموجودة في كربلاء ورعايا الجاليات الباكستانية والأفغانية والهندية وبعض الطلبة الأجانب ويمنع على الطلبة العراقيين الإلتحاق بهذه وباعتبار التعليم الأجنبي جزءاً من التعليم الأهلي فقد أوردته الأحصائيات ضمن المدارس الأهلية ولكن ذكرت المصادر وجود مدرستين إيرانيتين واحدة في كربلاء وأخرى في النجف. وإستناداً لذلك فقد بلغ عدد المدارس الإبتدائية الأهلية في المحافظة للعام الدراسي 1968-1969 (٦)

(1) علي عبد المطلب خان ، الحياة الفكرية في محافظة النجف 1958-1968 ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب، ص219.

(2) ملفات العد الجمهوري الاولى والثانية ، وزارة الداخلية ، المدرسة العلوية في لواء كربلاء ، ص521 .

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

مدارس أهلية منها (٥) مدارس للذكور و(١) مدرسة للإناث، وبلغ عدد الطلبة فيها (٢٧١٦) طالب وطالبة، وزادت عدد المدارس الأهلية في المحافظة في العام الدراسي (١٩٧٠ - ١٩٧١) بمعدل مدرسة واحدة ليصبح عددها (٧) مدارس منها (٦) مدارس للذكور و(١) للإناث وبلغ عدد طلابها (٢٧٩٢) طالب وطالبة بلغ عدد الطلبة الذكور منهم (٢٣٤٩) طالب و (٤٤٣) طالبة، والجدول تلاحظ قلة الإقبال على المدارس الابتدائية الأهلية من قبل الأهالي في تسجيل أبنائهم في هذه المدارس ويعود السبب لأميرين الأول هو إنخفاض مستوى الدخل لديهم، والثاني هو توفر المدارس الرسمية الابتدائية وبشكل جيد، فضلاً عن أن مستوى التعليم في المدارس الأهلية لم يكن بمستوى المدارس الرسمية، وهذا ما شجع الأهالي على إرسال أبنائهم للمدارس الابتدائية الرسمية. ونلاحظ تناقص عدد المدارس الابتدائية الأهلية في كربلاء ففي العام الدراسي (١٩٧١-١٩٧٢) إنخفض عددها إلى (٥) مدارس للذكور فقط وتناقص عددها إلى (٤) مدارس للذكور للعام الدراسي (١٩٧٢-١٩٧٣) وبلغ عددها للعام الدراسي ١٩٧٣ - ١٩٧٤ (٥) مدارس منها (٤) للذكور وواحدة للإناث. ونظراً لقلة الإقبال من قبل الطلبة على المدارس الأهلية فأن توزيع التلاميذ على صفوفها لم يكن مزدحماً عديداً، وتلاحظ تناقص أعداد التلاميذ في الصفوف الابتدائية الأهلية، حيث أن عدد التلاميذ للصف الأول في العام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠) قد بلغ (٦٨١) تلميذ وتلميذة، وبلغ عدد التلاميذ للصف الثاني للعام لقه (٥٩٢) تلميذاً وتلميذة، وعدد تلاميذ الصف الثالث بلغ (٥٠٤)، وبلغ عدد تلاميذ الصف الرابع (٤٠٧)، وبلغ عدد تلاميذ الصف الخامس (٣٤٨)، وعدد تلاميذ الصف السادس لا يتجاوز (٢٢٨)¹، والجدول التالي يبين توزيع التلاميذ في المدارس الابتدائية الأهلية .

(1) بشائر عبود عبيد الحسنوي، تطور التعليم الابتدائي ومحو الامية في محافظة كربلاء 1968-1979، مركز كربلاء للابحاث والدراسات ص 351-357

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

وعلى الرغم من التوسع في فتح المدارس الابتدائية الأهلية في المحافظة إلا أن الكادر التعليمي في المدارس كان قليلاً مقارنة بالأعداد التلاميذ في المدارس الأهلية الابتدائية، ومع بداية الحرب العراقية الإيرانية في عام 1980 تراجع بشكل كبير في اعداد المدارس الاهلية في العراق وبدأت تختفي من محافظة كربلاء طوال فترة الثمانينات والتسعينات واقتصر الامر على التعليم الابتدائي الحكومي حتى عاد الى الساحة مجدداً في عام 2007 حيث تأسست مدرستين براعم كربلاء في مركز محافظة كربلاء في حي الحسين ومدرسة الارجوان في حي البلدية حتى وصل عددها مع نهاية عام 2023 وبداية عام 2024 87 مدرسة ابتدائية اهلي والجدول (1) يبين التطور التاريخي للمدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة .

جدول (1) التطور التاريخي للمدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء 1959-2023

ت	السنة	عدد المدارس الاهلية
1	1959	2
2	1960	3
3	1961	3
4	1964	2
5	1968	6
6	1969	6
7	1970	6
8	1971	7

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

5	1972	9
4	1973	10
5	1974	11
3	2007	12
4	2008	13
5	2009	14
6	2010	15
8	2011	16
13	2012	17
18	2013	18
22	2014	19
24	2015	20
29	2016	21
38	2017	22
52	2018	23
66	2019	24
73	2020	25
74	2021	26

المبحث الاول : المراحل التاريخية للتعليم الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

79	2022	27
87	2023	28

المصدر / 1- بشائر عبود عبيد الحساوي ,تطور التعليم الابتدائي ومحو الامية في محافظة كربلاء 1968-1979 ، مركز كربلاء للأبحاث والدراسات, العتبة الحسينية المقدسة , ص353

2- علي حمزه الحساوي و لمى حسين الركابي ، التعليم الاهلي والاجنبي في لواء كربلاء 1958-1963،ص60

3- وزارة التربية ، مديرية تربية كربلاء المقدسة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشوره ، 2024.

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

المبحث الثاني

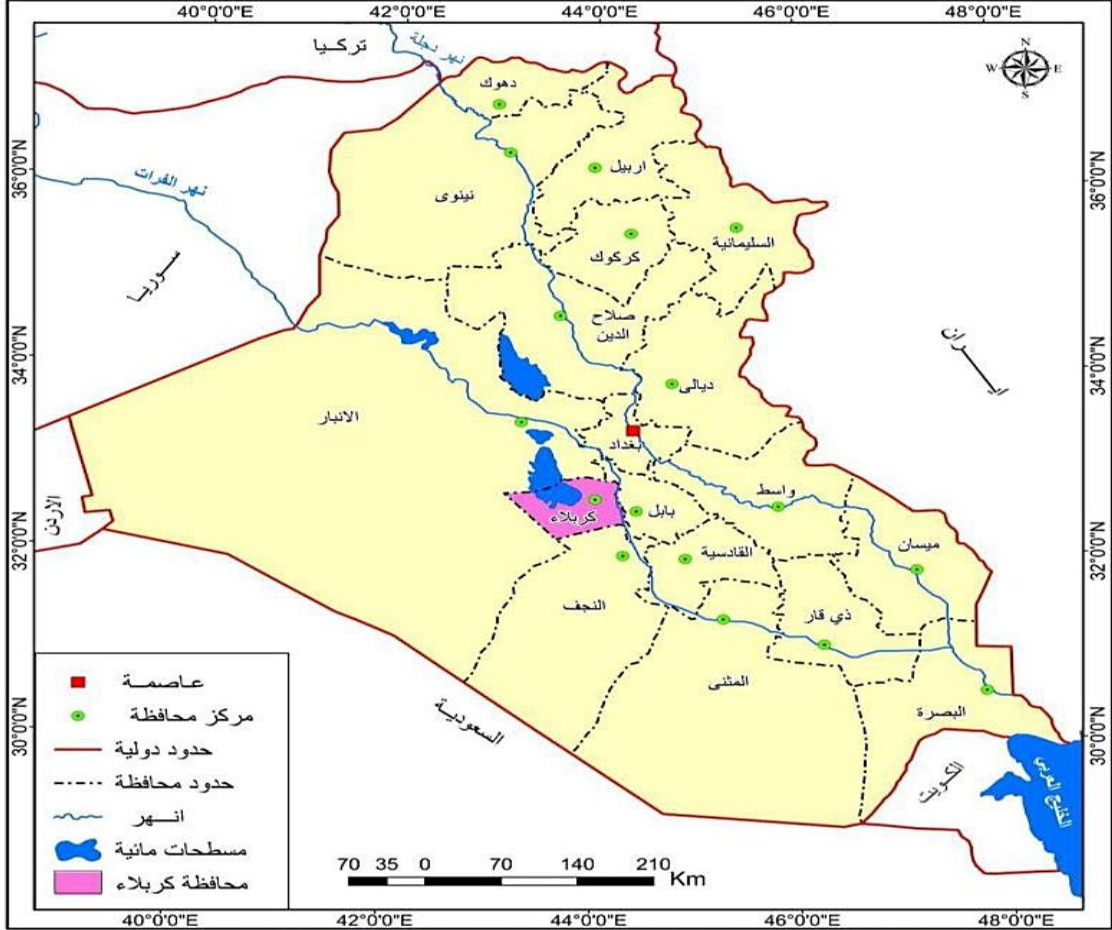
المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة

اولاً: المقومات الطبيعية:

1- الموقع والموضع:

تعد دراسة الموقع من الامور المهمة التي يهتم بها الباحث كون اهميتها تأتي من عدة عوامل واسباب والتي ساهمت في تطور محافظه كربلاء، ان موقع المحافظة ادى الى التأثير بشكل واضح على الحياه الاقتصادية لسكان محافظه كربلاء كونه يمثل علاقات اقتصاديه وحضارية واجتماعيه بين هذه المحافظة واقاليمها المجاورة اما الموضع فله عدة خصائص اسهمت في النشاط الاقتصادي للمحافظة ولوظيفتها الدينية والخدمية بشكل واضح لذا يمكن القول بان الموضع الديني هو اساس نشأت المحافظة وتطورها وهذا ما اجمع عليه جميع المختصون في الدراسات الجغرافية لذا فان تأثير بيئة المحافظة وبنيتها والخدمات التي يمكن ان تقدمها بعده عوامل طبيعية وبشرية لذا ان مفهوم الموقع والموضع تعلق بموقع محافظه كربلاء والتي تقع في الجزء الشمالي الغربي من السهل الرسوبي في الحافه الشرقية للهضبة الصحراوية الغربية الى جنوب غرب محافظه بغداد التي تقع ضمن دائرتي عرض (٣٢'٨ , ٣٢'٥) شمالا و خطي طول (٤٣,٢١ , ٤٤,١٩) شرقا فهي تعد احدى محافظات الفرات الاوسط يحدها من الجهة الشمالية محافظه بغداد وجزء من محافظه بابل ومن الغرب محافظه الانبار ومن الشرق محافظه بابل ومن جهتها الجنوبية محافظه النجف الاشرف وجزء من محافظه الانبار ينظر خريطة (3).

خريطة (3) موقع محافظة كربلاء من العراق



(1) من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط 2020.
(2) وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة كربلاء الادارية، مقياس 1:1.000000، 2020م، استخدام

برنامج Arc GIS10.8.

فموقع محافظه كربلاء الديني في وسط العراق جعلها مركز جذب تصل اليها عده طرق ووسائل نقل مختلفة من اغلب المحافظات العراقية لذلك انعكس هذا الامر على جذب السكان وسهولة الوصول مما ادى الى زياده اعداد السكان وهذا ما ارتبط بي بالزيادة الحاصلة للطلب على الخدمات المجتمعية العامة وبالأخص خدمات التعليم اذ مارس الموقع دورا هاما في اختيار المؤسسات التعليمية الحكومية وبالأخص

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

المدارس الابتدائية لذا نجد ان معظم المدارس الابتدائية الاهلية تقع في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والذي ساعد على المنافسة في بناء المؤسسات التعليمية الاهلية.

2- التركيب الجيولوجي:

يعد عامل التركيب الجيولوجي من العوامل الطبيعية المؤثرة و المهمة فعن طريقه يمكن معرفه مدى صلاحية التربة لعمليات التشييد والبناء و نوع التربة له الاثر في عمليات التصميم والبناء حيث ان الارض المستوية تمثل عامل مهم في مجال التطور الاقتصادي والاسكان البشري كذلك يمكن عن طريقها تلبية جميع متطلبات الخدمة ومن اهمها خدمات التعليم تمتاز منطقة الدراسة بانبساط سطحها في اجزائها الشرقية والوسطى اما في اجزائها الغربية فتغللها عدد من الوديان ينحدر سطحها نحو وادي الفرات تدريجيا وبحيره الرزازة وسط المنطقة اذ يمكن تقسيم منطقة الدراسة الى اقسام طوبوغرافية عده وهي كالاتي:

الجزء الذي اشغل عن قسم الشرقي من منطقه الدراسة يمتاز بتضرسه القليل في اقسامه الشمالية حيث لا يتعدى ارتفاعه عن 30 متر فوق مستوى سطح البحر اذ يصل ارتفاع اقسامها الجنوبية الى 25 متر وعلى هذا الاساس نجد ان سطح الارض ذات انحدار تدريجي من الشمال الى الجنوب ويظهر ذلك واضحا بين وعلى جانبي نهر الفرات ثانيا الهضبة الغربية فيبدو هذا القسم اوسع انتشارا اذ يتميز بانبساط السطح والانحدار التدريجي من الغرب الى الجنوب وبالعكس نحو الشمال الشرقي اذ يتخلله العديد من المظاهر المتنوعة والمنخفضات المتموجة فضلا عن عوامل باطنية اخرى عملت على رفع بعض حافته الشرقية المجاورة لنهر الفرات كذلك انخفاض بعض الظاهرات الواقعة الى الغرب كمنخفض بحيره الرزازة الا ان الارتفاع النسبي يظهر ويتراوح ما بين ثلاثة الى سبعة امتار اذ يمكن القول ان سطح الهضبة الغربية

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

وانبساطها خال من التعقيدات والتنوعات وهذا اسهم في سهوله انشاء المؤسسات التعليمية وسهوله الوصول اليها.

كما ان عامل السطح له دور بارزا ومؤثرا في توزيع الخدمات وتطوير امتدادها ونفوذها وقد تتأثر الخدمات لدرجه كبيره في درجات الانحدار ومستويات الارتفاع لذا نلاحظ ان الخدمات التي تقدم فيه المواقع الجبلية تختلف عن المواقع التي تقدم خدماتها في المناطق السهلية المنبسطة من حيث سهوله الوصول وبمعنى ان استواء سطح يسهم في نمو الخدمات في مختلف انواعها وامكانيه تطويرها بشكل اسهل من بقيه المناطق اذ توجد علاقه وثيقه ما بين التضاريس التي تسود المنطقة وبين التوزيع السكاني المكاني والكثاف السكانية ان التضاريس المنطقة في المجمل تؤثر على انشطه الانسان وبالأخص أنشطته الاقتصادية وهذا يحدد قدره الانسان على استغلال المنطقة لممارسه الحياه عليها لذا نرى ان مظاهر السطح لها تأثير مباشر على السكان وتوزيعهم واختلاف كثافتهم وبما انه محافظه كربلاء تقع في الجزء الاوسط من العراق في منطقه السهل الرسوبي وهي منطقه الهضبة الغربية والتي يكون انحدارها بسيط بعض الشيء ساعد على مد الطرق وعلى شق الجداول والانهار وسهوله الوصول والاتصال وعلى جذب السكان وتركزهم في محافظه كربلاء المقدسة وزيادة الطلب على الخدمات التعليمية الاهلية.

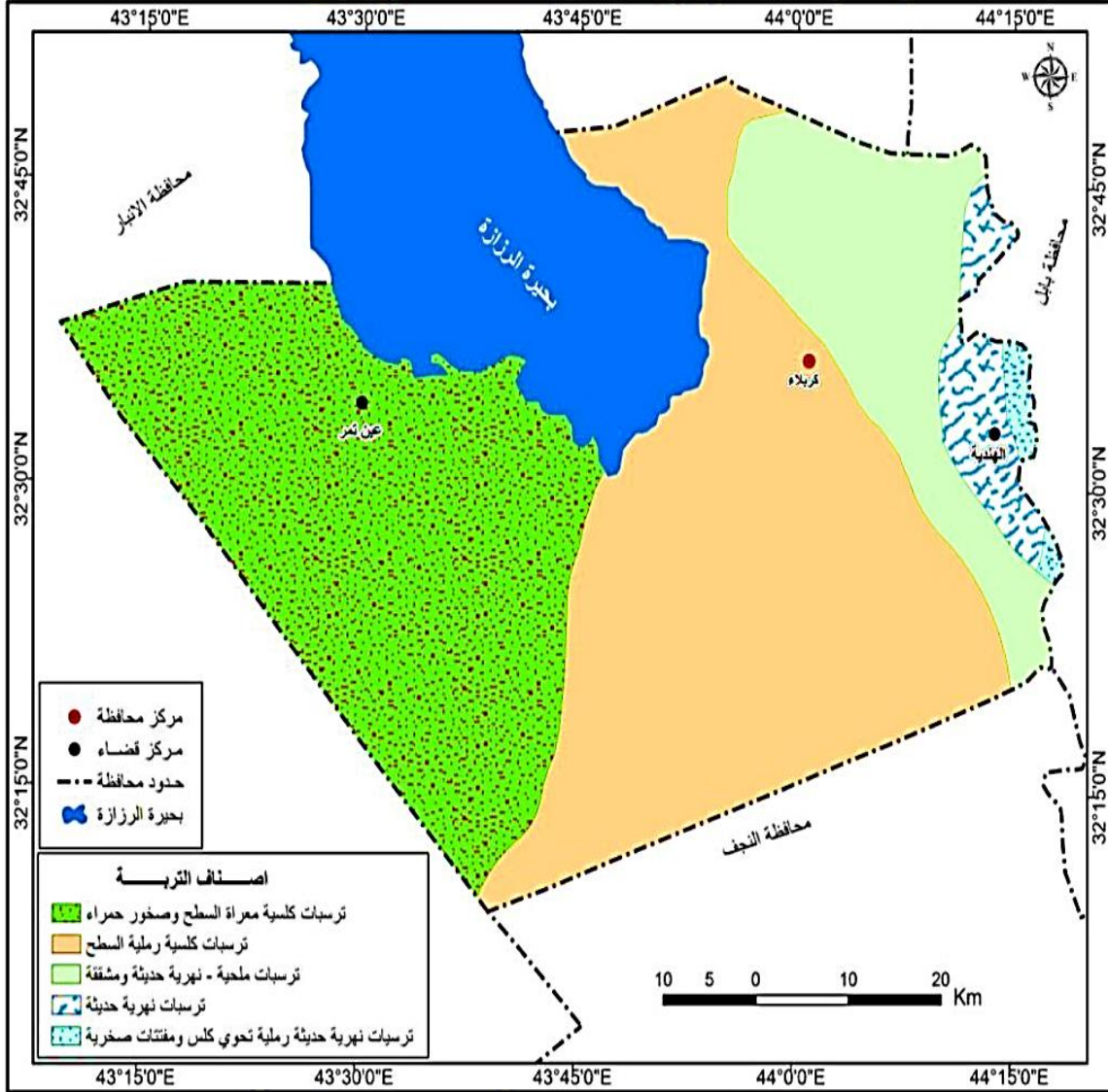
3- التربة :

هي المصدر الذي لازال الانسان يعتمد عليه في تامين غذائه وسكنه وتامين معظم متطلبات حياته فقط تتفاوت التربة محافظه كربلاء المقدسة فنجد ان الترب الصحراوية من اكثر الترب انتشارا اذ تغطي مساحات واسعه في منطقه الهضبة الصحراوية ومنطقه الوديان ابرزها في قضاء عين التمر وتتألف من مكونات

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

الكلس والطين والرمل وينسب مختلفة بينما تأتي ترب كتوف الانهار والترب الفيضية والمنخفضات بعدها ينظر خريطة (3) وهذا التباين ادى الى التأثير بشكل مباشر وغير مباشر في توزيع المدارس الاهلية في محافظه كربلاء ان التأثير المباشر يتمثل بسهولة الوصول لان الارض مستويه اما التأثير الغير مباشر حيث تمثل سهوله مد طرق النقل وهذا ما انعكس على كثافه الحركة المرورية الا ان اثر التربة يكون من الضروري معرفه نوع التربة وسمكها ومدى احتوائها على الماء الجوفي ومنسوبه مما يلحق الضرر على الأبنية المشيدة، ينظر خريطة (4).

خريطة (4) أصناف الترب في محافظة كربلاء



المصدر:- من عمل الباحث، اعتماداً على فليح حسن الطائي، خريطة أراضي العراق الاستكشافية والهيئة العامة للمساحة

بغداد، 2020م، باستخدام برنامج Arc GIS10.8.

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

4- : المناخ:

يلعب المناخ الدور البارز من ضمن العوامل الطبيعية والتي لها الاثر الكبير على انشطه الانسان وعلى قدراته العقلية والجسمية كما ان دورها كبيرا في اختيار مواقع ومراكز الخدمات بمختلف وظائفها وتوزيع التجمعات السكانية اضافة الى تحديد العلاقات مع النشاط الاقتصادي كما يعد المناخ هو العامل الحاسم المؤثر الرئيس على مجمل الأنشطة الإنسانية وعلى الفعاليات الاقتصادية والخدمية اضافة الى الدور البارز في تخطيط المدن وكذلك التأثير على المرافق العامة كالأنبنة والمنشآت الخدمية والطرق تقع محافظه كربلاء ضمن نطاق المناخ الصحراوي بارتفاع درجات الحرارة السنوية واليومية والجفاف الكبير وهذا ادى الى مدى حراري كبير بين الليل والنهار وبين الصيف والشتاء.

ومن اجل دراسة مناخ منطقة الدراسة سيتم دراسة كل عنصر مناخي كالتالي :

أ- درجات الحرارة:

يمتاز مناخ محافظه كربلاء المقدسة انه صحراوي جاف حار جاف في فصل الصيف وبارد في فصل الشتاء اما في فصلي الربيع والخريف, فيعدان فصلين انتقاليين قصيرين نلاحظ من الجدول (2)، وشكل (1) ان هنالك تباين واضح في درجات الحرارة خلال فصلين الصيف والشتاء وهذا الامر يعود الى زياده ساعات اشعه الشمس ومقدار زاويه سقوط الاشعاع الشمسي ان التباين في درجات الحرارة اسهل في اقامه الأنشطة البشرية عن طريق توفير الخدمات المجتمعية ومنها خدمات التعليم خصوصا ان اغلب اوقات الدوام في مؤسساتنا التعليمية تبدأ من شهر ايلول وتنتهي في شهر ايار حيث يتميز في هذه الفترة باعتدال درجات الحرارة بعض الشيء ر في شهرين كانون الاول وكانون الثاني وشهر شباط ان الاثار السلبية لدرجات الحرارة

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

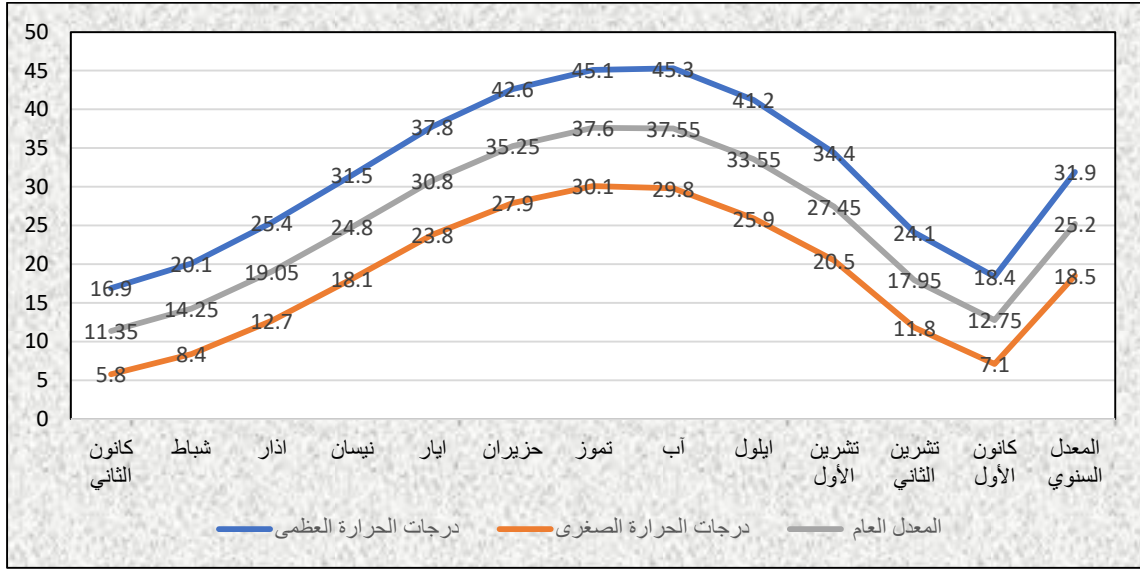
اثر على واقع التعليم الابتدائي الاهلي وخصوصا في اواخر ايام الامتحانات النهائية والذي يكون معه بداية ارتفاع درجات الحرارة وهذا منعكس على المدارس الاهلية عن طريق تحملها اعباء تكلفه توفير اجهزه التكييف وكذلك توفير التيار الكهربائي بصورة مستمرة لان اي انقطاع يؤدي الى التشتت الذهني والنفسي للتلميذ.

جدول (2) معدلات درجات الحرارة الشهرية والسنوية العامة والمعدلات الصغرى والعظمى (م) في محطة كربلاء للمدة (2000-2023)م

ت	الاشهر	درجات الحرارة الصغرى	درجات الحرارة العظمى	المعدل العام
1	كانون الثاني	5.8	16.9	11.35
2	شباط	8.4	20.1	14.25
3	اذار	12.7	25.4	19.05
4	نيسان	18.1	31.5	24.8
5	ايار	23.8	37.8	30.8
6	حزيران	27.9	42.6	35.25
7	تموز	30.1	45.1	37.6
8	آب	29.8	45.3	37.55
9	ايلول	25.9	41.2	33.55
10	تشرين الأول	20.5	34.4	27.45
11	تشرين الثاني	11.8	24.1	17.95
12	كانون الأول	7.1	18.4	12.75
13	المعدل السنوي	18.5	31.9	25.2

المصدر - جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، 2023.

شكل (1) معدلات درجات الحرارة الشهرية والسنوية العامة والمعدلات الصغرى والعظمى (م) في محطة كربلاء للمدة (2000-2023)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (2) .

ب- الرياح:

تعد الرياح الشمالية الغربية التي تهب على معظم اجزاء العراق ومنها محافظه كربلاء المقدسة ولا سيما خلال فصل الصيف وذلك لوجود بعض الاضطرابات الإعصارية و تصف هذه بحرارته وجفافها وذلك كونها تمر على مناطق صحراوية حيث تكون متصلة بصحار عده في الاقطار العربية المجاورة للعراق ولا سيما في الجزء الشمالي الغربي والجزء الجنوبي الغربي والجزء الغربي من العراق في جدول (3) ان اعلى تكرار للرياح على محافظه كربلاء خلال فصل الصيف وبالتحديد في شهر تموز اذا ان اعلى نسبة تكرار كانت من نصيب الجهة الشمالية الغربية بواقع 18% والشمالية بواقع 15% في حين ان ادنى نسب للتكرار كانت في الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية بنسبة 1 و 2 و 3% على التوالي وعند دراسة خصائص الرياح نجد انها تحمل صفات المنطقة التي تهب منها والتي تأتي معها بذرات الرمل والغبار والتي تسهم فيه

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

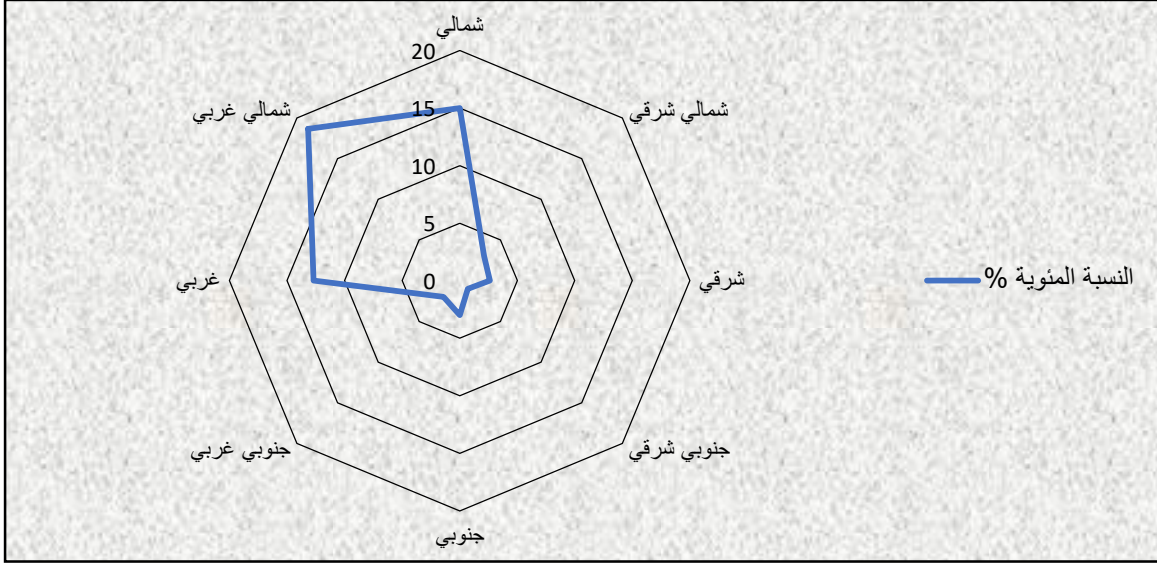
زياده عمليه التلوث المناطق التي تهب عليها ويؤثر على الانسان وراحته بعض الامراض التي تصيب الجهاز التنفسي مثل الحساسية والربو وغيرها ان الرياح بصفه عامه في منطقه الدراسة تتسم بالهدوء مما شجع على اقامه تجمعات سكنيه وتوفر خدمات عده اذن نلاحظ ان المدارس الموجودة في محافظه كربلاء قد شيدت وفق حسابات تأثير الرياح لذا نجدها داخل تجمعات سكانيه سواء كانت في الريف او في مناطق الحضر وعن طريق المقابلات الشخصية نجد ان الكوادر الهندسية في مديره تربيه كربلاء قسم الأبنية المدرسية يحرصون بشكل دائم على تصميم المداخل والنوافذ المدرسية تتناسب مع اوقات الدوام لغرض تهويه القاعات الدراسية وتلطيف الجو، ينظر جدول (3)، وشكل (2).

جدول (3) نسب تكرار اتجاه الرياح (%) في محطة كربلاء للمدة (2000-2023)

ت	الاتجاه	النسبة المئوية %
1	شمالي	15
2	شمالي شرقي	3
3	شرقي	2.63
4	جنوبي شرقي	1
5	جنوبي	3
6	جنوبي غربي	2
7	غربي	12.7
8	شمالي غربي	18.64
9	السكون	38.56

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل و المواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة .2023

شكل (2)نسب تكرار اتجاه الرياح (%) في محطة كربلاء للمدة (2000-2022)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (3) .

ج -الامطار:

ان موقع منطقه الدراسة ضمن المناخ الصحراوي حيث يتصف بتذبذب الامطار وتباينها من عام الى اخر ومن مكان الى اخر خلال الفصل وذلك الاعتماد كميات التساقط على الكتل الهوائية القادمة من الشمال غرب العراق من جهة البحر المتوسط وهو المناخ الذي يتأثر به العراق ومحافظة كربلاء حيث ان هذه الامطار تتركز خلال فصل الشتاء وتتعدم خلال فصل الصيف تلعب الامطار الساقطة دورا هاما في ازاله الغبار وتنقيه الجو وتأثيرها على راحه الانسان لكن تتبع الخصائص الكيميائية لهذه الامطار وكمياتها.

كما ان بعض الامطار نجدها حامضيه فتؤثر على الانسان وعلى صحته وعلى مشاريعه الاقتصادية المتعددة اذ تشوه الأبنية المدرسية وتعمل على تآكلها فضلا عن تلوث الجو والبيئة كما ان لكميات الامطار الكبيرة دور مؤثر على الخدمات التعليمية اذ ان غزارتها تؤدي الى غرق بعض المدارس او غرق بعض

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

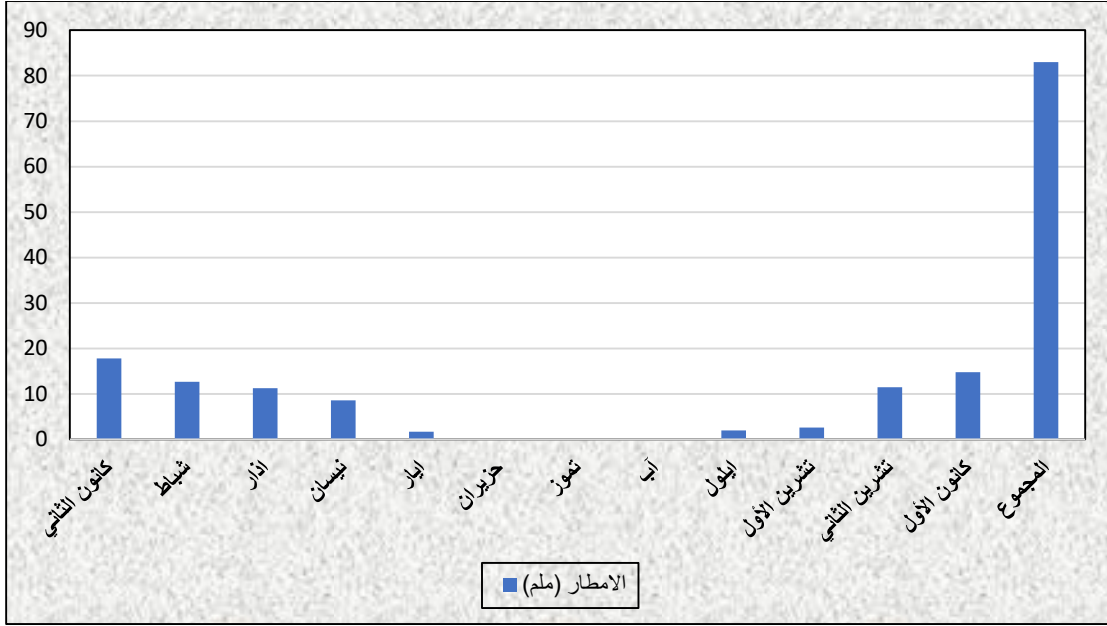
الشوارع المؤدية الى المدارس وبالأخص اذا كانت هذه المدارس على طرق ترابيه غير معبده وهذا ما انعكس بشكل واضح على اختيار المدارس الاهلية مواقعها على طرق الرئيسية وثانويه معبده وانعدامها في ضواحي المدن بشكل واضح او قلتها تعد هذه المدارس هي مدارس الغرض منها اقتصادي ربحي، ينظر جدول (4) و شكل (3).

جدول (4) معدلات الأمطار الشهرية في محطة كربلاء للمدة (2000 – 2023)

ت	الاشهر	الامطار (مم)
1	كانون الثاني	17.8
2	شباط	12.7
3	اذار	11.3
4	نيسان	8.6
5	ايار	1.7
6	حزيران	0.0
7	تموز	0.00
8	آب	0.00
9	ايلول	02
10	تشرين الأول	2.6
11	تشرين الثاني	11.5
12	كانون الأول	14.8
13	المجموع	83

المصدر- جمهورية العراق ، وزارة النقل و المواصلات ، الهيئة العامة للأتواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، 2023.

الشكل (3) معدلات الأمطار الشهرية في محطة كربلاء للمدة (2000 – 2023)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (4).

د - الرطوبة:

يقصد بالرطوبة هي الموجود في الهواء ويتأثر معدل ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة بها نلاحظ من الجدول ان اعلى معدل للرطوبة خلال فصل الصيف في فصل حزيران ان هذا التباين بين معدلات الرطوبة خلال الشتاء وخلال الفصلين الانتقاليين اثر بشكل واضح على التعليم عن طريق عده امور اولها يتمثل بتأثيرها على راحه التلميذ اذ يؤدي ارتفاع الرطوبة الى انزعاج التلميذ وعدم قدرته على الاستيعاب داخل الصف والتفكير بقساوة الظروف ملائمه بفعل ارتفاع الرطوبة كما ان ارتفاعها يساهم في انتشار الامراض التي تصيب التلاميذ وبالأخص ان اعمارهم دون سن 11 سنه اما الامر الاخر الرطوبة تكون عامل مسبب ومؤثر في تلف مواد واسس البناء للمدارس مما يؤدي الى حدوث بعض التشققات في السقوف والجدران فضلا عن تلف الجدران وبعض المواد التي تدخل في بناء المدارس.

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

ثانيا: المقومات البشرية:

حظيت الدراسات السكانية بأهمية كبيرة من قبل المختصين والباحثين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث تعتبر الإحصائيات السكانية هي المادة الأساسية التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة في دراسته، كما أن معظم عمليات التخطيط في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمجالات السياسية، وكذلك قطاع الخدمات، تعتمد على عدد السكان وتوقعاتهم. في المستقبل عن طريق معرفة معدل النمو السكاني وخصائصهم السكانية عن طريق الجنس والعمر والتركيبية الاقتصادية. كما أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التركيز السكاني والمؤسسات التعليمية، إذ ترتبط المدارس بمراكز الاستيطان البشري. وعن طريق هذا البحث يمكننا التعرف على نسبة الطلاب الذين هم ضمن مرحلة التعليم الابتدائي والتباين المكاني. توزيع السكان وكذلك معرفة عدد السكان المستقبلي، وإعطاء تصور عن الواقع المستقبلي للتعليم الابتدائي في المنطقة.

تعتبر دراسة الخصائص السكانية في أي مدينة مهمة لأي متخصص في الجغرافيا الحضرية، عن طريق دورها البارز في عمليات التنمية والتخطيط لمستقبل أي منطقة، كما أنها تساعد المخططين وصناع القرار في مجال التخطيط الحضري والإقليمي، مع البيانات اللازمة التي توفرها دراسة الخصائص السكانية عن حالة السكان. سكان المدن عن طريق استقراء طبيعة النمو والتكوين والتوزيع الجغرافي للسكان ومعرفة الكثافة العامة وقياس الكفاءة الوظيفية والتوزيع الجغرافي، وهي نقطة الانطلاق لدراسة الخدمات العامة بما في ذلك الخدمات التعليمية اللازمة للسكان في أي فالتعليم له علاقة قوية بالسلوك الديموغرافي، حيث أن

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

نشر التعليم بين السكان يساعد على التحول الديموغرافي من مستويات الخصوبة المرتفعة إلى مستويات الخصوبة المنخفضة (1).

1- نمو السكان:

يقصد بها التغيير الذي يحدث في حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان، وقد يعتمد بالدرجة الأولى على معرفة الولادات والوفيات والهجرة. كما يعتبر من أبرز المظاهر الديموغرافية التي تساعد الباحثين والمتخصصين على معرفة المستقبل والزيادة المتوقعة في سكان أي منطقة بناء على معدلاتها(2)، كما شهد سكان العالم تغيرات واضحة بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ، إلا أن الزيادة السكانية المستمرة أصبحت الاتجاه العالمي الحديث وأصبحت أمراً طبيعياً (3)، وبعبارة أخرى فإن المقصود بالنمو السكاني هو الفرق في حجم السكان بين التعداد اللاحق والتعداد السابق.

التغيير الذي يحدث في حجم السكان، كالزيادة أو النقصان، على مدى فترة أو عدة فترات زمنية، وذلك بسبب تأثير عوامل محددة مثل الولادات والوفيات، بالإضافة إلى الهجرة، مما يسبب تذبذب عدد السكان. إن الزيادة أو النقصان في عدد السكان عبر التاريخ يسمى النمو السكاني(4)، و من أهم السمات المؤثرة على المراكز الحضرية والمدن في العراق هو الزيادة السكانية المرتفعة، وهذه الزيادة جاءت نتيجة لمتغيرين يختلفان من حيث تأثيرهما على الجانب الديمغرافي للمنطقة، وهما الزيادة الطبيعية الناتجة عن الفرق بين الوفيات

غير منشورة،¹ (1) قدام جبار حسن القطرائي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة، رسالة ماجستير، كلية التربية بنات، جامعة الكوفة، ٢٠٢٠، ص ١٧
(2) جنات رضا الياسري - التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء. ٢٠١٥، ص ٦١.
(3) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الاسكندرية،
(4) حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس الياسري، تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير. غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠٢٠، ص ٢٦

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

والولادات، وكذلك الهجرة الداخلية للسكان، وللهجرة الوافدة الدور الأكبر في نمو المدن التي يجذبها الريف والمدن الصغيرة⁽¹⁾، ومن هنا تأتي أهمية دراسة النمو السكاني في محافظة كربلاء المقدسة للتعرف على حجم هذا النمو، وكذلك يساعد المخططين في وضع سياساتهم في مجال الخدمات التعليمية في محافظة كربلاء ومعرفة الحجم السكاني المستقبلي الذي سيكون له الأثر في مجال الصحة والتعليم والإسكان والخدمات وخاصة التعليم الخاص⁽²⁾

يعد عدد السكان ونموهم وتوزيعهم من الأمور الضرورية التي تساعد في صياغة سياسة التخطيط العامة. عند تحديد عدد المدارس ومواقعها يجب ربط ذلك بعدد السكان وتوزيعهم ونموهم، لأن عملية التخطيط تتأثر بشكل مباشر من حيث القرارات المتعلقة بالخدمات واستخدامات الأراضي⁽³⁾، وفيما يتعلق أما بالنسبة لعدد سكان محافظة كربلاء فيوضح من الجدول (5) والشكل (4)

-
- (1) عامر راجح، مصدر سابق، ص ٤٦
(2) صفاء نجم عبد الله احمد الدوري، محمد حماد الجبوري، التباين المكاني النمو سكان محافظة صلاح الدين (١٩٤٧-١٩٩٧) وأفاقه المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٢٠٠٢٠١٠
(3) قاسم الريداوي، المرجع في المشكلة السكانية وأبعادها التنموية، منشورات جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الانسانية، ٢٠١٣-٢٠١٤، ص ٣٢.

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

جدول (5) اعداد سكان محافظة كربلاء ومعدل النمو السنوي (1997-2023)

ت	السنة	عدد سكان العراق (نسمة)	عدد سكان محافظة كربلاء (نسمة)	النسبة المئوية من سكان العراق	معدل نمو السكان
1	1997	22046244	594235	2,6	2,4
2	2007	29680810	887858	3,9	3,2
3	2023	43324000	1350577	3,1	4,1

المصدر : وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في محافظة كربلاء المقدسة ، 2023, بيانات غير

منشورة .

ان نتائج التعدادات السكانية بلغ حجم سكان محافظة كربلاء المقدسة ومعدل نموهم السنوي المتزايد حسب تعداد عام 1997 (594,235) نسمة من مجموع سكان العراق الذي بلغ (19,184,543) نسمة وبنسبة 3.1% من إجمالي سكان العراق. عدد سكان العراق، وبنسبة نمو خلال هذا العام (2.4%). وبحسب تقديرات (2007) بلغ حجم سكان المحافظة (887,858) نسمة من مجموع سكان العراق البالغ (2968810) نسمة وبنسبة (2.9%) من حجم سكان العراق، وبنسبة نمو قدرها (3.2%) حسب تقديرات (2023). بلغ عدد سكان محافظة كربلاء (1350577) نسمة من مجموع سكان العراق البالغ

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

(43324000) نسمة وبنسبة 3.1%، وبلغت نسبة نمو المحافظة هذا العام (4.1%)⁽¹⁾. لذا ان عملية ازدياد السكان ونقص البنايات المدرسية الحكومية ادى الى ظهور التعليم الاهلي في المحافظة.

2-التوزيع السكاني:

تعد دراسة التوزيع السكاني أحد الجوانب المهمة في الدراسات الحضرية لأنها توضح مدى تركيز السكان وتشتتهم على مساحة من المساحة، وتحدد نوع الخدمات التي يحتاجها الناس. وتكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة لأنها تحدد العلاقة النسبية بين أعداد السكان في منطقة معينة ومساحتها، بالإضافة إلى ما تعكسه من أبعاد اجتماعية واقتصادية تتعلق بتوزيعها⁽²⁾

والمقصود بالتوزيع الجغرافي الفعلي للسكان هو عدد الأشخاص الذين يعيشون فعلياً في المدينة، وتلك المدينة هي مكان إقامتهم والمكان الذي يقضون فيه منازلهم بشكل دائم، حيث أنهم يشكلون حجم المدينة ويتم تضمينهم في التعدادات السكانية³، كما هو موضح في الخريطة (5) تعتبر دراسة التوزيع السكاني من الخطوات المهمة في عمليات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، وبواسطتها يمكن تحديد احتياجات السكان من الخدمات بما فيها الخدمات التعليمية.

يتوزع سكان محافظة كربلاء المقدسة (1350577) على سبع وحدات ادارية كما موضح في جدول (6)

(1) تراث عبد الكاظم عبد الله ، التحليل الجغرافي الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة كربلاء وتوقعاته المستقبلية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية العلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، 2017م ، ص 30.
(1) احمد علي اسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الرابعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة، ١٩٨٨ ، ص5
(2) اميرة محمد علي حمزة الأسدي ، مصدر سابق ، ص ٤١ .

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

جدول (6) عدد سكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية 2023

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان	النسبة المئوية%
1	قضاء كربلاء	596370	44.1
2	قضاء الحر	267117	19.7
3	قضاء الحسينية	169604	12.6
4	قضاء عين التمر	34766	2.6
5	قضاء الجدول الغربي	93395	7
6	قضاء الهندية	126986	9.4
7	ناحية الخيرات	62339	4.6
8	المجموع	1350577	100

المصدر / جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للاحصاء , دائرة احصاء كربلاء , 2023.

لذا ان تركيز السكان في مركز مدينة كربلاء ادى الى تركيز المدارس الاهلية الابتدائية في المدينة مقارنة بالمناطق الاخرى من المحافظة.

3- التركيب السكاني:

يقصد بالتركيب السكاني هو مجموع الخصائص الداخلية لسكان منطقة الدراسة، والتي عن طريقها يتم

معرفة العمر والجنس والتركيبات الاقتصادية وغيرها. ولذلك نجد أن المتخصصين في الجغرافيا السكانية

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

يولونها أهمية كبيرة في دراساتهم لأنها تؤثر بشكل واضح على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والحضرية للسكان⁽¹⁾، وسيتم مناقشة الهياكل التي تهتم الدراسة وتساعد في تحقيق أهدافها.

4-التركيب النوعي:

يعد التركيب النوعي من أبرز التراكيب السكانية في معرفة الخصائص السكانية لأي مجتمع. والمقصود نسبة الذكور إلى كل مائة أنثى. وقد تسمى هذه النسبة نسبة الجنس (Sex Ratio)، وهي ليست واحدة وإنما في جميع الفئات العمرية المختلفة⁽²⁾، وقد تختلف النسبة. وتختلف نسبة الذكور عن نسبة الإناث من مجتمع آخر، ولكنها تتراوح من (100) إلى (105) ذكر لكل (100) أنثى في الظروف العادية، وهذا متفق عليه عالمياً³. اكتسبت دراسة التركيب النوعي للسكان أهمية كبيرة في دراسات الجغرافيا البشرية لأنها تعطي نتائج مهمة. وفي مجالات البحث الجغرافي، ورغم تقارب عدد الذكور من نسبة الإناث، يتضح من الجدول (8) أن نسبة الجنس في محافظة كربلاء المقدسة بلغت (101) عام 2022، وهذا في حد ذاته يعد نسبة مؤشر جيد، نظراً لزيادة عدد الذكور في المنطقة. وهذا يدل على ارتفاع قوة العمل في المنطقة، حيث أن الذكور هم من يتحملون عبء العمل وإعالة الإناث، ويمكن توظيف هذه القوة في كافة مجالات الأنشطة الاقتصادية، ينظر جدول (7).

(1)عباس فاضل السعدي - جغرافية السكان ، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٢٠.

(2) Clark "population Geography". pergmon. London. 1965. .P:V1-V1

(1)احمد نجم الدين - جغرافية سكان العراق ، معلومة جامعة العتاد ، بلا طبعة، ١٩١٢ ، ص ١٤٣.

المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية المؤثر على التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الأول: المراحل التاريخية والخصائص الجغرافية للتعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة
--	---

جدول (7) التوزيع الجغرافي لنسب النوع حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء 2022

ت	الوحدة الادارية	عدد الذكور	النسبة	عدد الاناث	النسبة	نسبة النوع
1	قضاء كربلاء	291038	44	286505	44	101
2	قضاء الحر	131096	20	129021	20	101
3	قضاء الحسينية	83740	13	81864	13	102
4	قضاء عين التمر	15543	2	15223	2	102
5	قضاء الجدول الغربي	47242	7	461553	7	102
6	قضاء الهندية	64045	10	62941	10	101
7	ناحية الخيرات	31542	5	30797	5	102
8	المجموع	664246	100	1067904	100	101

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة احصاء كربلاء ، 2022

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي والتحليل الاحصائي لخدمات التعليم الاهلي

الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي و التحليل الاحصائي لخدمات التعليم الابتدائي الأهلي في محافظة كربلاء المقدسة

اولا : التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي الأهلي في محافظة كربلاء المقدسة:

التوزيع الجغرافي للتعليم الأهلي يعكس توزيع المدارس الخاصة في مختلف المناطق والمدن والقرى. إذ يتميز التعليم الأهلي بتنوع وتوزيع متناسب مع الاحتياجات والطلب في كل منطقة، حيث تجده يتمركز في المناطق الحضرية، بسبب الطلب العالي عليه، بينما قد يكون متوزعاً بشكل أكثر تنوعاً في المناطق الريفية حسب احتياجات السكان والبنية التحتية المتاحة. يتأثر هذا التوزيع بعوامل عدة مثل الاقتصاد، والديموغرافيا، والثقافة، والتنمية العمرانية. بالطبع، يمكن أن يتأثر التوزيع الجغرافي للتعليم الأهلي بعدة عوامل، وهي:

1-الطلب والاحتياجات الاجتماعية: يمكن أن يؤدي الطلب المتزايد على التعليم الأهلي في مناطق معينة، مثل: المناطق ذات الكثافة السكانية العالية أو المناطق ذات البنية التحتية القليلة، إلى زيادة تواجده في هذه المناطق.

2-العوامل الاقتصادية: قد يؤثر التوزيع الجغرافي للتعليم الأهلي في المناطق التي تتمتع بمستويات عالية من الدخل، حيث يكون لدى الأهلي دخل مرتفع يمكنهم من دفع رسوم التعليم الخاص.

3-البنية التحتية وسهولة الوصول: قد تؤثر البنية التحتية المتاحة، مثل الطرق والمواصلات، على التوزيع الجغرافي للتعليم الأهلي، حيث يمكن أن يكون الوصول إلى المدارس الأهلية أسهل في بعض المناطق مقارنة بأخرى.

4-السياسات التعليمية: قد تؤثر السياسات التعليمية والتنظيمية على التوزيع الجغرافي للتعليم الأهلي، سواء بتشجيع تأسيس المزيد من المدارس الأهلي أو بتحديد شروط صارمة تؤثر على قدرة الأهلي على التواجد في بعض المناطق.

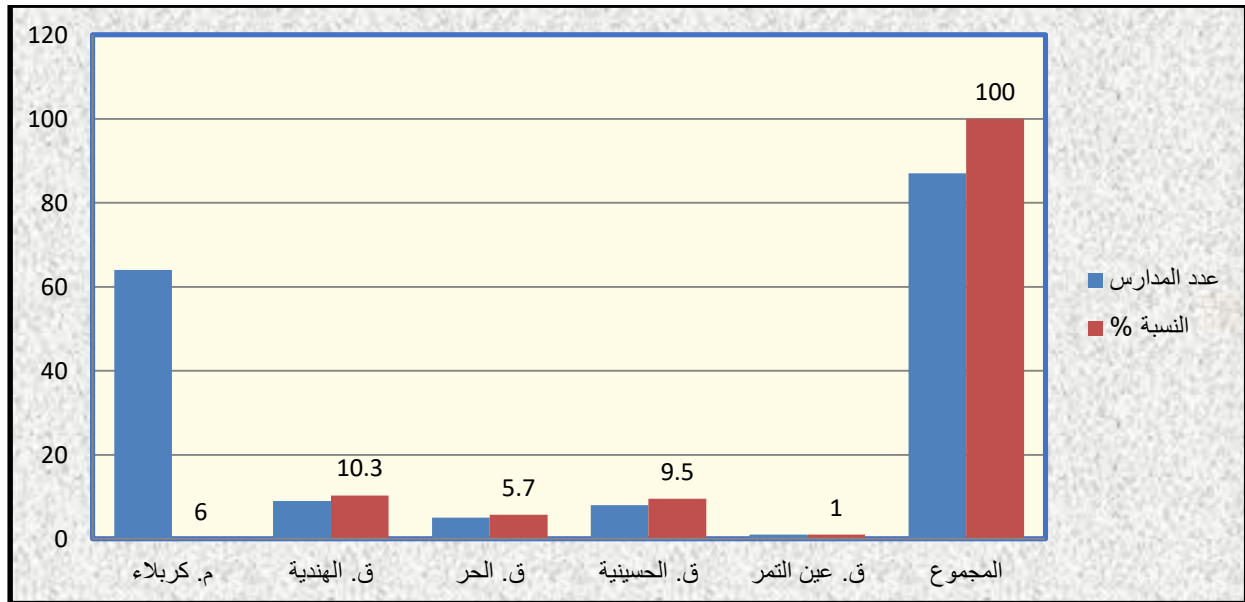
تلك العوامل وغيرها قد تؤثر بشكل مباشر على توزيع المدارس الأهلي في المناطق المختلفة. بعد توزيع الظواهر الجغرافية بشكل عام جوهر العمل الجغرافي ، وهو وسيلة من وسائل المقارنة الإقليمية بين التوزيعات المختلفة . لأن دراسة التوزيع للظاهرة الجغرافية تقوم على وصف وتحليل وتفسير التوزيع. حظيت دراسة توزيع الخدمات التعليمية وخصائص هذا التوزيع وكفاءته وأنماطه اهتماماً كبيراً من قبل الجغرافيين . لأن التوزيع يمثل نقطة البداية الحقيقية لدراسة أي ظاهرة جغرافية من أجل إبراز الاختلافات المكانية لا سيما ما يتعلق بالخدمات التعليمية من ناحية كفاءتها وتوزيعها الجغرافي لمعرفة التباين من ناحية تركيز هذه الخدمة في المدن الرئيسية أو تشتتها ، إذ أن دراسة توزيع الخدمات التعليمية تمكن الباحثين من التعرف على عدالة توزيعها وإظهار التباين فيها، ومن ثم التعرف على الأنماط التوزيعية لمواقع تلك الخدمة فيما إذا كانت موزعة بطريقة تخدم السكان في سن التعليم. وذلك لإعادة توزيعها بما يتناسب وحجم كل مدينة فيها ، لأن التوزيع هو: عملية ترتيب وتنظيم ناتجة عن توزيع الظواهر مكانياً على وفق نمط خاص. ينظر الجدول (8) والشكل(4).

الجدول (8) عدد المدارس الابتدائية الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة (2023م)

ت	الوحدة الإدارية	عدد المدارس	النسبة %
1	م. كربلاء	64	73,5
2	ق. الهندية	10	11,5
3	ق. الحر	4	4,5
4	ق. الحسينية	8	9,5
5	ق. عين التمر	1	1
6	المجموع	87	100

المصدر: مديرية تربية كربلاء , الإعداد والتدريب , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشوره , (2024م)

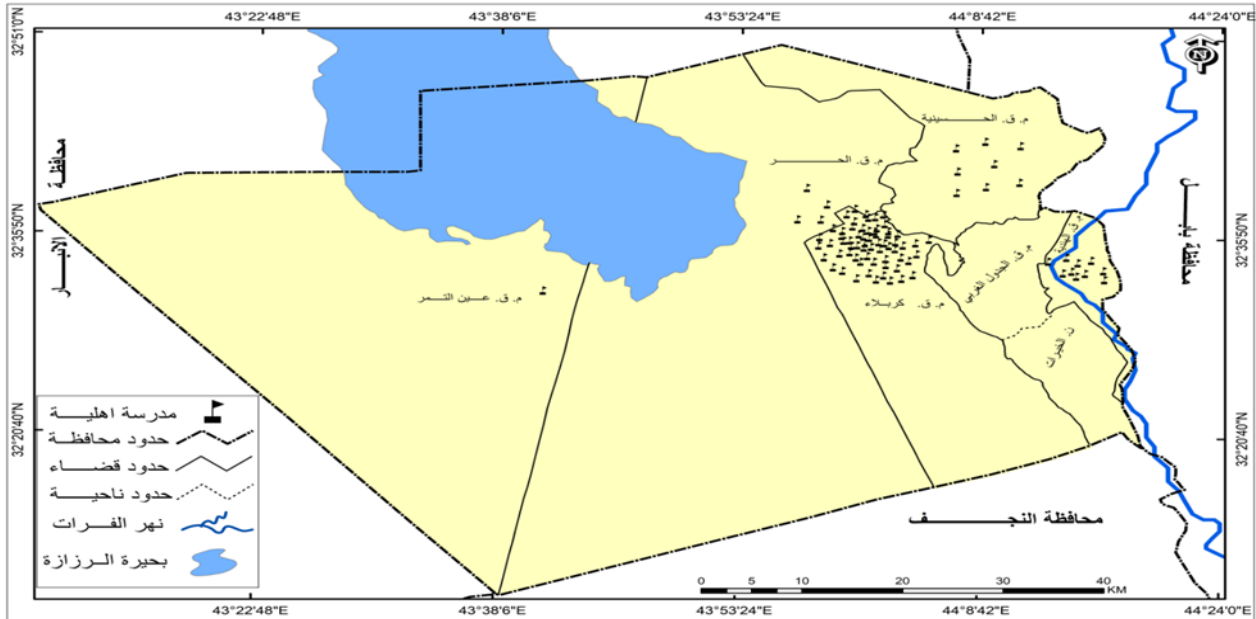
شكل (4) عدد ونسب المدارس الابتدائية الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة (2023م)



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (8).

عن طريق الجدول (8) والشكل (4) يتضح ان مجموع المدارس الابتدائية الأهلية في منطقة الدراسة بلغ عددها (87) مدرسة حيث احتل قضاء كربلاء المرتبة الاولى من حيث عدد المدارس اذ بلغ عددها (64) مدرسة وبنسبة (73.5)% موزعة بشكل عشوائي في القضاء واكثرها تقع ضمن مناطق المركز، ويعود ذلك الى الكثافة السكانية في مركز المحافظة بالإضافة الى التحصيل الدراسي ومستوى الدخل، فيما جاء قضاء الهندية ثانيا بعدد (10)مدارس وبنسبة (11.5)%، ثم قضاء الحسينية والحر اما قضاء عين التمر فقد بلغ عدد المدارس فيه مدرسة واحدة وذلك لقلّة عدد السكان في هذا القضاء والخريطة (5) توضح التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء ، وعليه سيتم التطرق الى كل وحدة ادارية من حيث اسماء المدارس وسنة التأسيس وعدد التلاميذ والكادر التدريسي وعدد الشعب كالتالي :

خريطة (5) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج (ArcMap GIS) 10.8

1-التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في قضاء كربلاء :

يحتل قضاء كربلاء المرتبة الاولى من حيث عدد المدارس وعدد السكان , ويعد مركز الجذب في المحافظة وهذا ما اثر على وجود هذه الاعداد

الكبيرة في هذا القضاء والجدول (9) يوضح أسماء المدارس ,وسنة التأسيس, وعدد التلاميذ ,والشعب ,واعضاء الهيئة التعليمية .

جدول (9) التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في مركز قضاء كربلاء

ت	الوحدة الإدارية	الموقع	سنة التأسيس	اسم المدرسة	عدد التلاميذ		عدد الشعب				اعضاء الهيئة التعليمية		
					بنين	بنات	بنين	بنات	مختلط	المجموع	ذكور	اناث	مجموع
1	مركز كربلاء	حي الحسين	2012	العميد للبنين	٦٨٥		٢٤	0		٢٤	٥٤	٠	54
2	مركز كربلاء	حي الحسين	2007	براعم كربلاء	٨٤	52			٨	٨	٢	٧	٩
3	مركز كربلاء	حي الحسين	2013	العابرة		١٦			٦	٦	٠	5	5
4	مركز كربلاء	حي الحسين	2008	العطاء	١٣٦		٨		٠	8	١٤	٠	١٤
5	مركز كربلاء	حي الحسين	2016	القمر الاهلية		٧٢٨		٢٧	٠	٢٧	٠	٦٥	65
6	مركز كربلاء	حي الحسين	2018	الطور		١٢٣		٦	0	٦	٠	١١	١١
7	مركز كربلاء	حي الحسين	2018	تنمية الابداع	157	١٣١	١	١	١٣	١٥	٠	١٩	١٩
8	مركز كربلاء	حي الحسين	2016	النسور الاهلية	٣٧٠	٢٣٢	15	٨	٠	٢٣	٠	٣٠	٣٠
9	مركز كربلاء	حي الحسين	2022	بنا ة الحضارة	٤٩	٢٨		٠	٦	٦	٠	٨	
10	مركز كربلاء	حي الحسين	2019	نبي الرحمة	٢٤٧	٥٦	8	٠	٤	١٢	5	١٢	١٧
11	مركز كربلاء	حي الحسين	2019	اجيال الصفوة	١١٣	٥٢		٠	٧	٧	٠	١٠	١٠
12	مركز كربلاء	حي الحسين	2018	التكامل الاهلية	١٣٦		٨	٠	٠	٨	٤	١٣	١٧

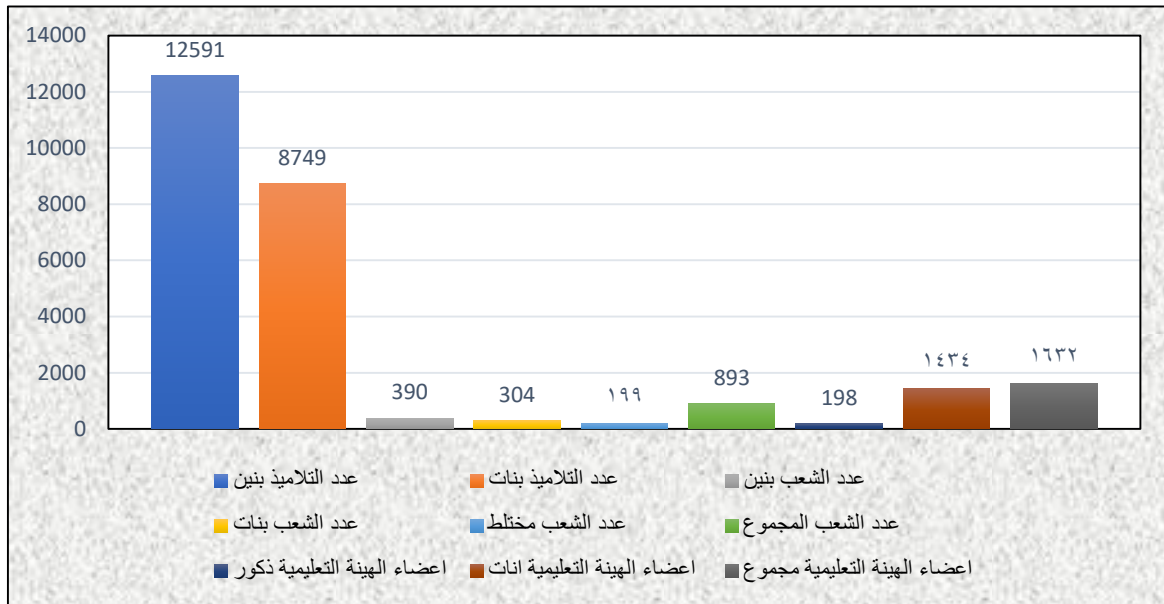
									الاساسية				
11	11	0	6	6	0	0	33	63	المنجي	2019	حي الحسين	مركز كربلاء	13
5	9	0	9	9	0	0	49	112	ينبوع العلم	2022	حي الحسين	مركز كربلاء	14
8	8	0	7	7	0	0	56	95	جود الاهلية	2017	حي الحسين	مركز كربلاء	15
25	24	1	13	1	5	7	94	189	التميز الدائم	2017	حي البلدية	مركز كربلاء	16
13	13	0	7	0	7		145		التكامل الاساسية	2018	حي البلدية	مركز كربلاء	17
19	19	0	12	0	6	6	103	127	الارجوان	2007	حي البلدية	مركز كربلاء	18
82	82	0	32		32	0	707		العמיד للنبات	2013	حي البلدية	مركز كربلاء	19
16	13	3	9	4	2	3	79	88	تتمية المواهب	2022	حي البلدية	مركز كربلاء	20
73	70	3	26		0	26		750	الساقي	2014	حي البلدية	مركز كربلاء	21
4	1	3	16	0	6	10	102	207	الرسول الاعظم بنين	2009	حي الموظفين	مركز كربلاء	22
11	11	0	7	4	1	2	35	83	نور الوهج	2023	حي الموظفين	مركز كربلاء	23
19	17	2	11	2	2	7	43	163	امير المؤمنين) (ع)	2011	حي الموظفين	مركز كربلاء	24
29	23	6	17	4	4	9	148	269	دار السلام	2013	حي الموظفين	مركز كربلاء	25
9	9	0	8	0	6	2	98	55	مزايا المستقبل الاساسية	2019	حي المعلمين	مركز كربلاء	26
18	18	0	12	7	0	5	63	207	احباب الله الابتدائية	2010	حي المعلمين	مركز كربلاء	27
19	17	2	11	4	2	5	62	192	الامتياز	2018	حي المعلمين	مركز كربلاء	28
14	12	2	12		6	6	107	154	القرآنية	2012	حي المعلمين	مركز كربلاء	29
15	10	5	11		0	11		289	التميز للبنين	2012	حي الاسرة	مركز كربلاء	30
10	10	0	7		7	0	169		التميز الابتدائية	2012	حي الاسرة	مركز كربلاء	31

									بنات				
١٧	15	٢	١١	١١	٠	٠	٨١	٢٦	اصحاب الرسالة	2018	حي الاسرة	مركز كربلاء	32
٢٣	٢٣	٠	١٣	١٣	٠	٠	١٢١	٢٠٩	المزاييا	2017	حي الاسرة	مركز كربلاء	33
٣٩	٣٩	٠	٢٨	٠	٠	٢٨		٨٠٩	سما الريان	2019	حي النقيب	مركز كربلاء	34
53	٥٣	٠	٢١		٠	٢١		٥٧٣	الوارث للبنين	2014	حي النقيب	مركز كربلاء	35
٢٤	٢٤		١٥		٦	٩	١١١	225	ريحانة الأمير	2019	حي النقيب	مركز كربلاء	36
٢٢	١٩	٣	١٨	0	٦	١٢	١٢٥	240	دار العلم	2018	حي النقيب	مركز كربلاء	37
٥١	٥١	٠	٢٠		٢٠	٠	٥٤٧		الوارث	2014	حي النقيب	مركز كربلاء	38
٤٣	43	٠	٢٧	٠	٢٧	٠	٧٢٩		سما الريان الأساسية	2023	حي النقيب	مركز كربلاء	39
١٥	١٣	٢	٨	٤	٢	٢	٦٩	٧٨	بلاد الحسين (ع) الابتدائية الاهلية المختلطة	2016	حي النقيب	مركز كربلاء	40
28	٠	٢٨	١٢		٠	١٢		٢٦٢	علي الأصغر	2015	حي الشبانان	مركز كربلاء	41
	٢٠	٠	١٠		١٠	٠	٢٠٦		السيدة رقية	2016	حي الشبانان	مركز كربلاء	42
٢٧	٢٣	٤	٢٧		٩	١٨	١٨٨	٣٥٧	الأوائل	2011		مركز كربلاء	43
٣٢	٢٧	5	١٩	١٤	٢	٣	١٩٠	٣٩٦	الرحيم	2017	منطقة قنطرة السلام	مركز كربلاء	44
٢٤	٢٣	١	15	٠	٦	٩	١٣٣	٢٤٤	سما كربلاء	2018	حي الاطباء	مركز كربلاء	45
١١	١١	٠	٦	٦	٠		٥٤		القصواء	2018	حي سيف سعد	مركز كربلاء	46
٧	٦	١	٦	٦	٠	٠	٣٩	٧٥	المصباح السحري	2018	حي سيف سعد	مركز كربلاء	47
١٣	١٣	٠	١١	١١	٠	٠	٦٧	١٤٩	النوارس	2018	شارع احمد الوائلي	مركز كربلاء	48
١٦	١٦	٠	١٢	٤	٤	٤	١٥٠	١٦٩	البدور الساطعة	2018	حي العباس	مركز كربلاء	49

26	25	١	١٤	١٤	٠	٠	١١٠	185	ذات العماد	2018	حي الزهراء	مركز كربلاء	50
١٠	٧	٣	5	٠	٠	5		٥٤	ابناء كربلاء	2019	باب طويريج	مركز كربلاء	51
٤٦	٤٦		١٩		١٩	٠	٥٧٢		فيض الوارث للبنات	2019	المعملجي	مركز كربلاء	52
٧٩	٧٩		٣٥		٠	٣٥		٩٩٥	فتية الوارث للبنين	2019	المعملجي	مركز كربلاء	53
٣٩	٣٩	٠	١٨		٠	١٨		٥٨٨	الق الوارث	2020	المعملجي	مركز كربلاء	54
٣٩	٣٩	٠	١٨		١٨	٠	470		بهاء الوارث	2020	المعملجي	مركز كربلاء	55
١٨	١٨		١٢		٦	٦	١٤٢	١٣٤	الامام جعفر الصادق	2007	المعملجي	مركز كربلاء	56
١٩	١٥	٤	١٣		٦	٧	١٠٦	١٣٤	الزهراء القرآنية	2017	المعملجي	مركز كربلاء	57
٣٧	٠	٣٧	١٣		٠	١٣		٣٤٧	نور العباس بنون	2017	الزيبيلية	مركز كربلاء	58
٣٩	٣٩	٠	١٤		١٤		٣٥٠		نور العباس بنات	2017	الزيبيلية	مركز كربلاء	59
١٧	١٧	٠	١٤	١٤	٠	٠	١٠٧	٣٢١	جوهرة كربلاء	2020	حي الضباط	مركز كربلاء	60
٤٧	٤٧	٠	٢٢	٠	٠	٢٢		٥٥٨	علا الوارث	2023	حي السلام	مركز كربلاء	61
٤٠	٤٠	٠	١٨	٠	١٨	٠	٤١٧		ندى الوارث	2023	حي السلام	مركز كربلاء	62
١٠	9	١	5	٥		٠	٢٦	24	النسور الذهبية الاهلية	2023	حي مجمع الدرة	مركز كربلاء	63
14	١٤	٠	١١	-	٣	٣	١٢٣	١٣٢	نسور الدرة	2023	حي مجمع الدرة	مركز كربلاء	64
١٦٣٢	١٤٣٤	198	893	١٩٩	304	390	8749	12591	المجموع الكلي				

المصدر : مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة , التخطيط والمتابعة، شعبة الإحصاء , بيانات غير منشورة.

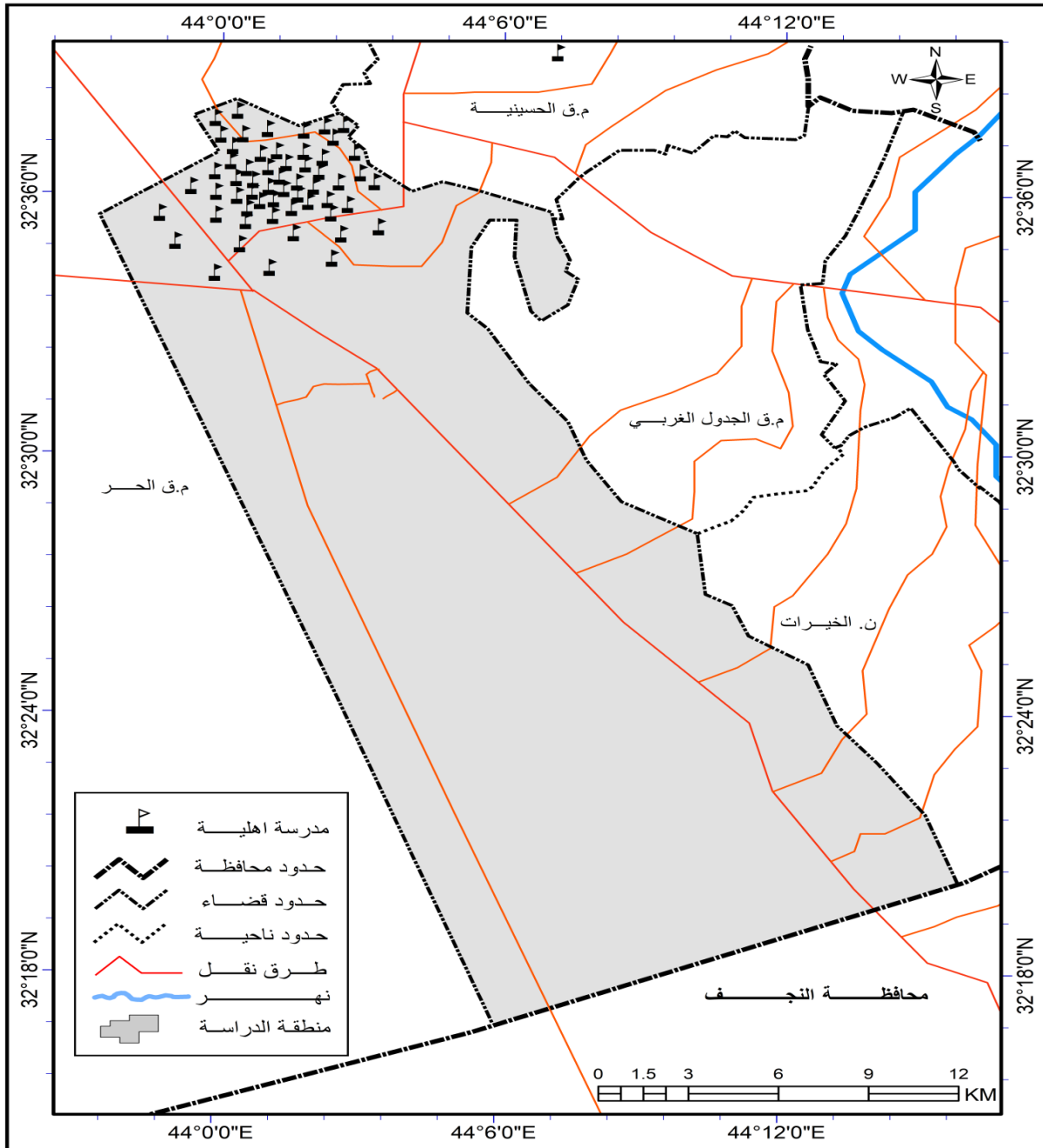
شكل (5) عدد التلاميذ والهيئة التدريسية وعدد الشعب في قضاء كربلاء



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (9).

يتضح من الجدول (9) ان أكثر المدارس تقع ضمن المناطق السكنية والاحياء التي ترتفع فيها اسعار العقار , وهذا يعود الى ان سكان هذه المناطق ذات دخل عالي مرتفع كما في حي الحسين, وحي الموظفين وحي النقيب فقد بلغ مجموع المدارس في القضاء (64) مدرسة كما موضح في خريطة (6) اذ بلغ عدد التلاميذ (18340) تلميذ يتوزعون بين البنين (12591) تلميذ و (5749)بنات فيما بلغ عدد الشعب (893) شعبة وعدد الهيئة التدريسية (1632) معلم ومعلمه ، ينظر خريطة (6).

خريطة (6) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في قضاء كربلاء



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج ArcMap GIS, 10,8

2- التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في قضاء الهندية

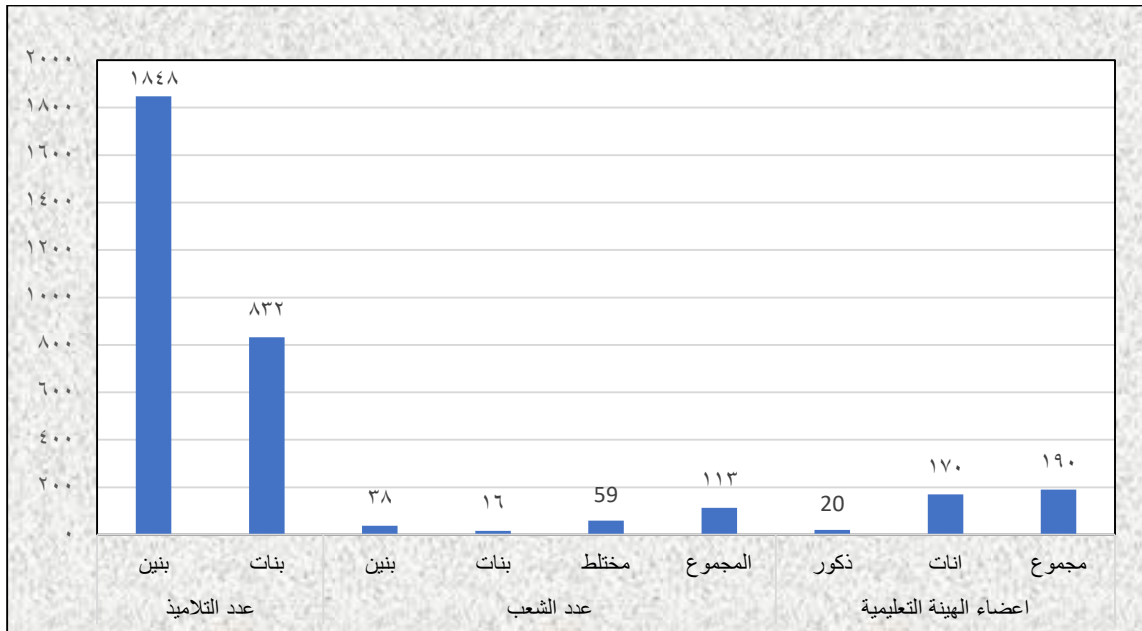
يعد قضاء الهندية ثانيا من حيث اعداد المدارس ويبرز أهميته في محافظة كربلاء اذ يعد البوابة الشرقية للمحافظة لاتصاله مع محافظة بابل كذلك من حيث عدد السكان واعداد المدارس

جدول (10) التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء الهندية

ت	الوحدة الإدارية	الموقع	سنة التأسيس	اسم المدرسة	عدد التلاميذ			عدد الشعب			اعضاء الهيئة التعليمية		
					بنين	بنات	بنين	بنات	مختلط	المجموع	ذكور	اناث	مجموع
1	الهندية	حي المستقبل	2012	المستقبل	122	46	3	0	6	9	2	15	17
2	الهندية	الرشيدة	2013	المواهب المبدعه	217	108	0	0	14	14	5	20	25
3	الهندية	حي العامل	2016	امل الاجيال	245	109	9	6	0	15	2	18	20
4	الهندية	حي الرياض	2015	الفضل	361	100	7	2	10	19	1	24	25
5	الهندية	حي المصطفى	2019	رسول الرحمة	320	55	10	0	4	14	3	14	17
6	الهندية	حي المثنى	2019	نور الرحمة	151	158	3	0	4	7	2	11	13
7	الهنديه	الجمعية	2021	نبع المعرفة	198	88	0	0	14	14	1	22	23
8	الهندية	مركز قضاء	2014	سيد الماء للبنين	148	0	6	0	0	6	1	18	19
9	الهندية	حي المثنى	2022	أجيال الايمان المختلطة	86	43	0	0	7	7	3	11	14
10	الهندية	مركز قضاء	2022	سيد الماء للبنات	70	0	0	4	0	4	0	16	16
11	المجموع الكلي										20	170	190

المصدر : مديرية تربية كربلاء شعبة الإحصاء

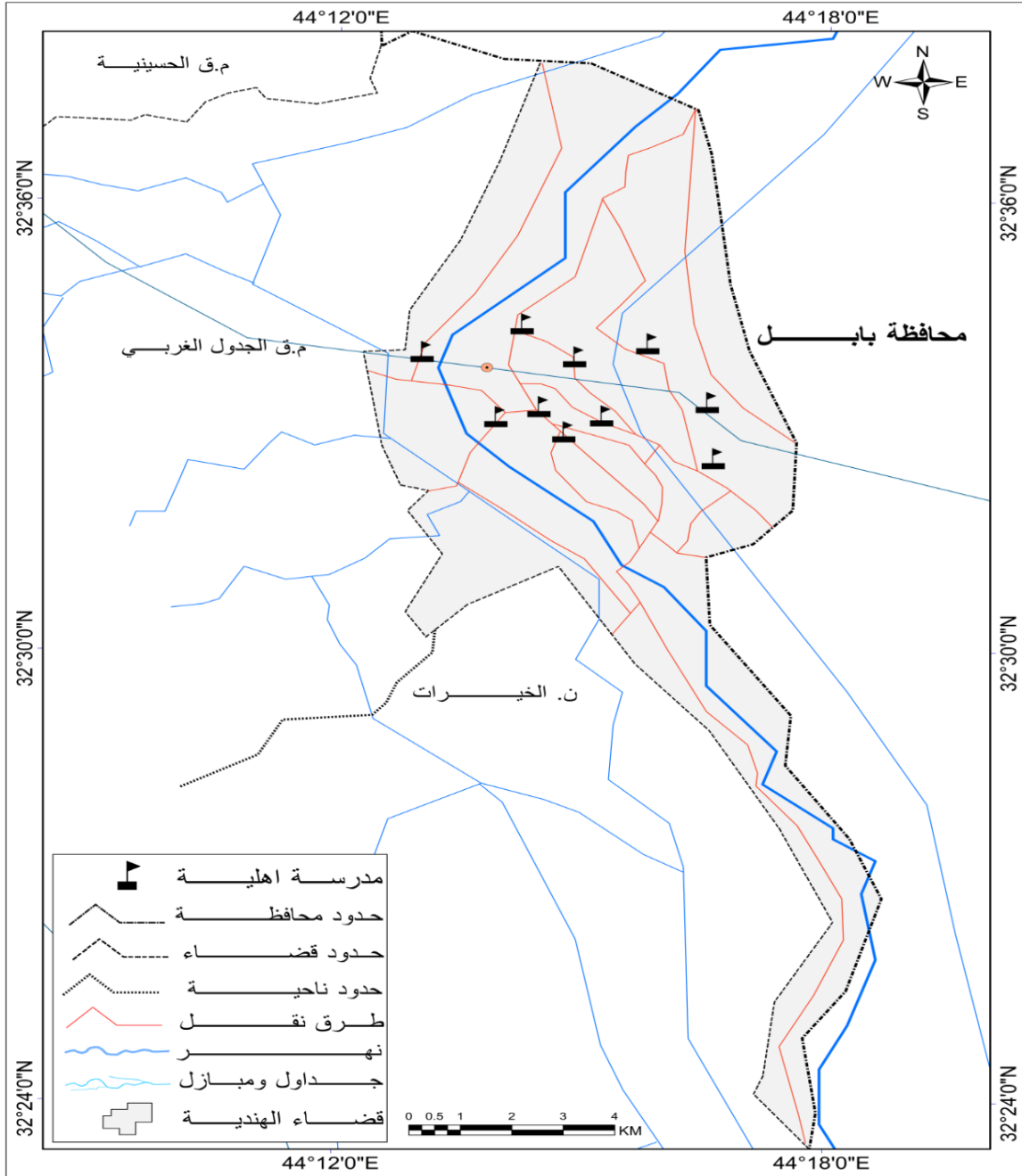
شكل (6) اعداد التلاميذ والهيئة التدريسية وعدد الشعب في مدارس قضاء الهنديّة



المصدر عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (10)

عن طريق الجدول (10) والشكل (6) نبين المدارس, وعدد التلاميذ ,وعدد الشعب, والكادر التدريسي في القضاء كذلك تبين الخريطة (7) التوزيع المكاني لهذه المدارس في المنطقة فيتضح ان عدد المدارس (10) مدارس و تتوزع اغلبها في مركز القضاء و قد بلغ مجموع التلاميذ فيها (2680) تلميذ و عدد الشعب (113) شعبة كما بلغ عدد المعلمين والمعلمات (190)، ينظر خريطة (7) .

خريطة (7) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في قضاء الهندية



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS) 10.8

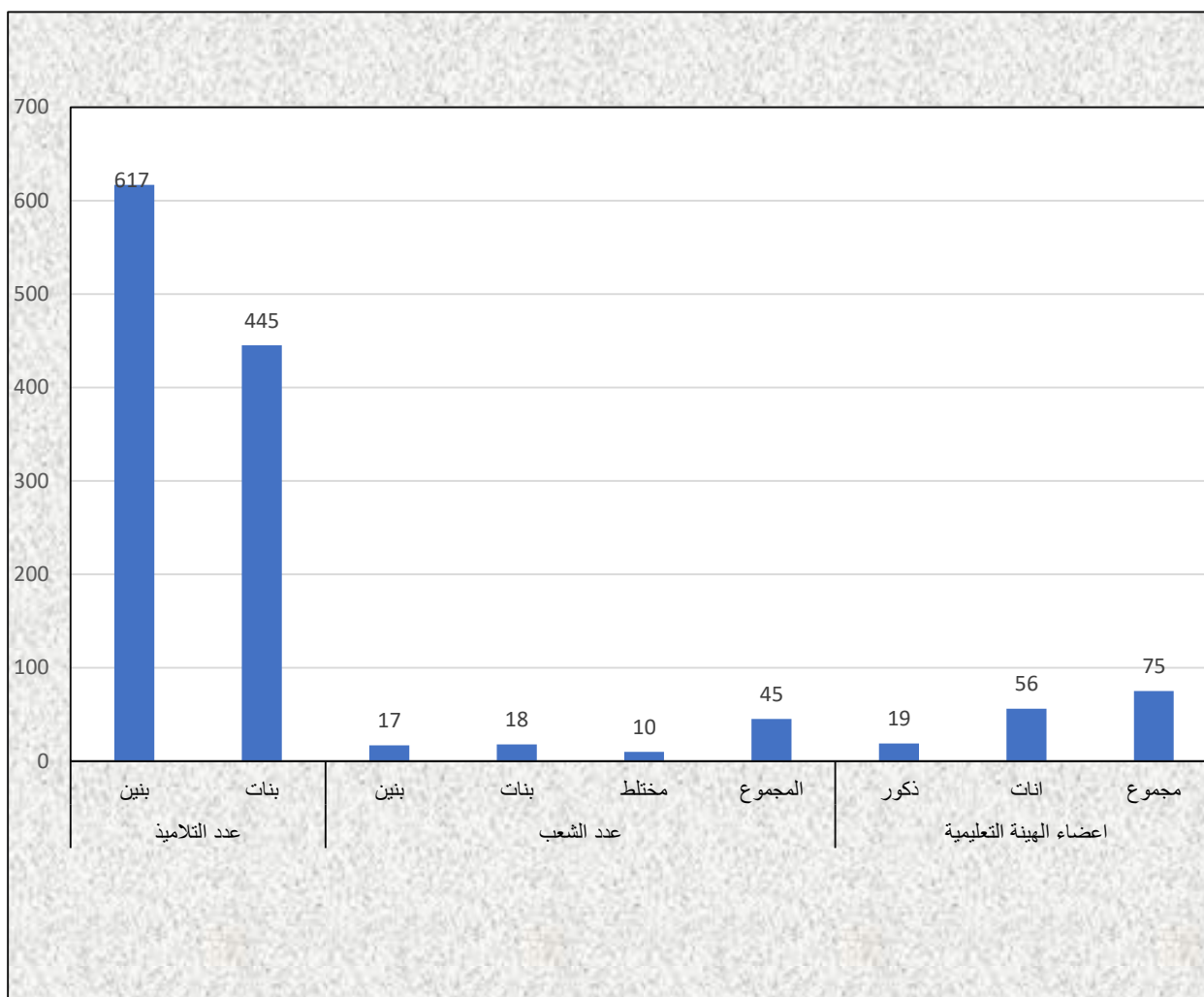
3- التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء الحر : استمد قضاء الحر أهميته من قضاء كربلاء اذ كان احد النواحي التابعة الى قضاء كربلاء لقربة من مركز المدينة ولقدرته العالية على جذب السكان والخدمات ، نلاحظ من الجدول (11) والشكل (7) ان عدد المدارس وعدد التلاميذ والشعب والكادر التدريسي في قضاء الحر, قد بلغ (4) مدارس كما مبين في خريطة (8) اذ تضم (617) تلميذ و(445) تلميذه يتوزعون على (45)شعبة وقد بلغ عدد الهيئة التدريسية 75 معلم ومعلمة .

جدول (11) التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء الحر

ت	الموقع	سنة التأسيس	اسم المدرسة	عدد التلاميذ		عدد الشعب			اعضاء الهيئة التعليمية			
				بنين	بنات	بنين	بنات	مختلط	المجموع	ذكور	اناث	مجموع
1	الحر	2013	الكنوز	366	225	11	12	0	23	3	27	30
2	الحر	2019	ريحانة الارجوان	20	18	0	0	4	4	0	6	6
3	الحزام الاخضر	2023	دار الوتار	69	54	0	0	6	6	1	9	10
4	الحر	2019	اولاد مسلم بن عقيل ع الخيرية	162	148	6	6	0	12	15	14	29
5	قضاء الحر			617	445	17	18	10	45	19	56	75

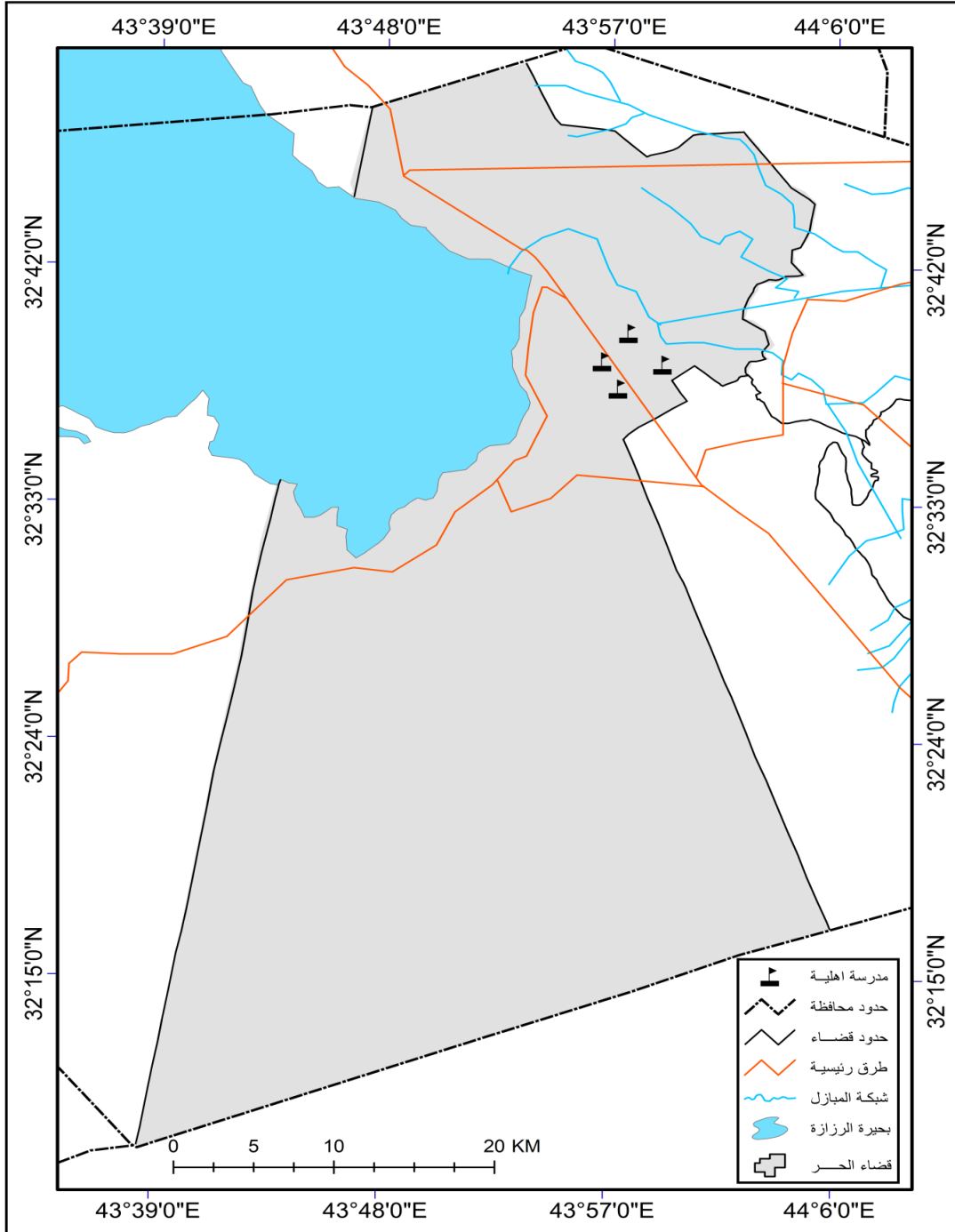
المصدر : مديرية تربية محافظة كربلاء ، شعبة الاحصاء

شكل (7) عدد التلاميذ والهيئة التعليمية وعدد الشعب في قضاء الحر



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (11)

خريطة (8) التوزيع المكاني للمدارس الاهلية الابتدائية في قضاء الحر



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج 10.8(ArcMap GIS)

4-التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية

يقع قضاء الحسينية بين قضاءي الهندية والجدول الغربي من جهة الشرق وقضاء كربلاء من جهة الغرب حيث يعد هذا القضاء من الاقضية ذات الانتاجية الزراعية العالية كما يعد منطقة الاتصال مع ناحية سدة الهندية التابعة الى محافظة بابل وذات توزيع ساكني عشوائي الا في مركز قضاء الحسينية حيث ادى الى وجود مدارس اهلية تستوعب الاعداد المتزايدة من التلاميذ وجدول (12) والشكل (8) يوضحان اعداد المدارس وعدد التلاميذ والكادر التدريسي وعدد الشعب في هذه المدارس .

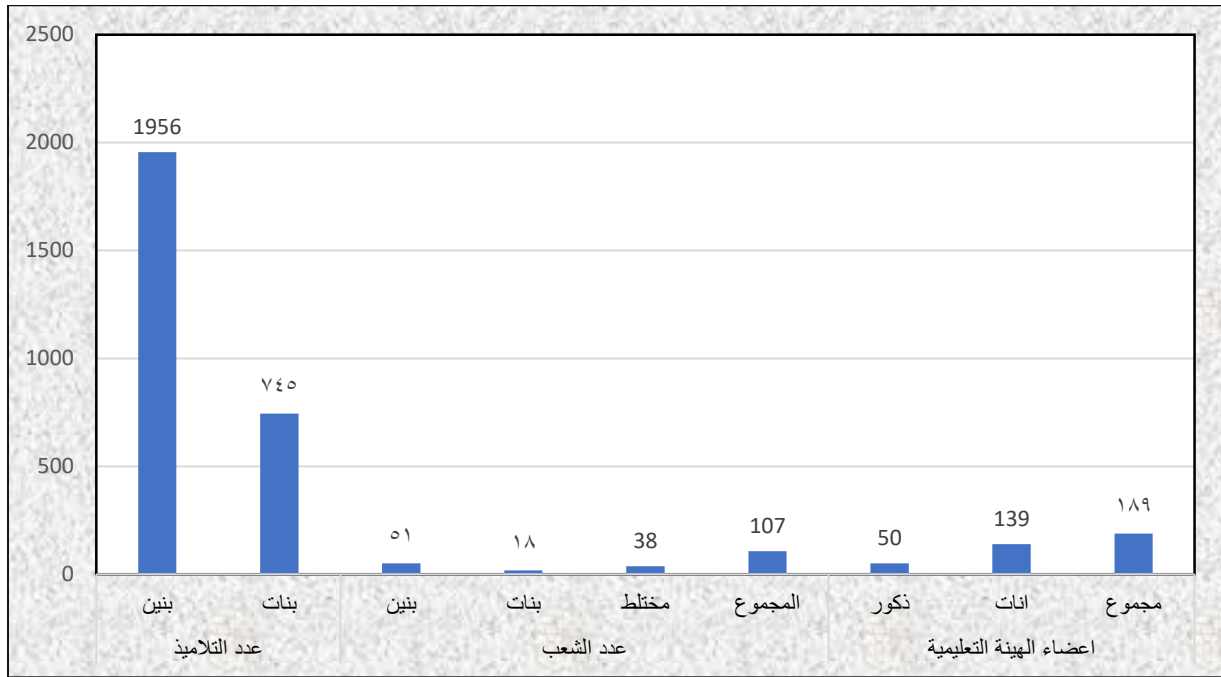
جدول (12) التوزيع المكاني لأعداد المدارس الاهلية في قضاء الحسينية

ت	الموقع	سنة التأسيس	اسم المدرسة	عدد التلاميذ		عدد الشعب			اعضاء الهيئة التعليمية			
				بنين	بنات	بنين	بنات	مختلط	المجموع	ذكور	انات	مجموع
1	مركز القضاء	2017	ايليا الاهلية الأساسية	241		9	0	0	9	0	12	12
2	مركز القضاء	2017	السفير الاهلية	193	80	0	0	11	11	10	3	13
3	مركز القضاء	2018	نور العميد الاهلية	442		15	0	0	15	34	24	58
4	طريق عون	2019	مصطفى العذاري	129	53	3	2	6	11	1	14	15
5	الحسينية	2020	الحسينية	221	77	0	0	12	12	2	21	23

6	الحسينية	2020	نورسين	314	162	8	3	3	14	1	21	22
7	مركز القضاء	2020	ربحانة ايليا	156	0	7	0	7	7	0	12	12
8	القنطرة البيضة	2020	اينار المهدي	416	217	12	6	6	24	2	22	24
9	قضاء الحسينية			1956	745	51	18	38	107	50	139	189

المصدر : مديرية تربية محافظة كربلاء ، شعبة الاحصاء

شكل (8) اعداد التلاميذ والهيئة التدريسية وعدد الشعب في قضاء الحسينية



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (12) .

يتضح من الجدول (12) والشكل (8) ان عدد المدارس بلغ 8 مدارس كما مبين في خريطة (9)

بمجموع التلاميذ (2701) يتوزعون على (107) شعبة وبمجموع 189 معلم ومعلمة .

خريطة (9) التوزيع المكاني للمدارس الاهلية الابتدائية في قضاء الحسينية



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS) 10.8

5- التوزيع المكاني للمدارس الاهلية الابتدائية في قضاء عين التمر :

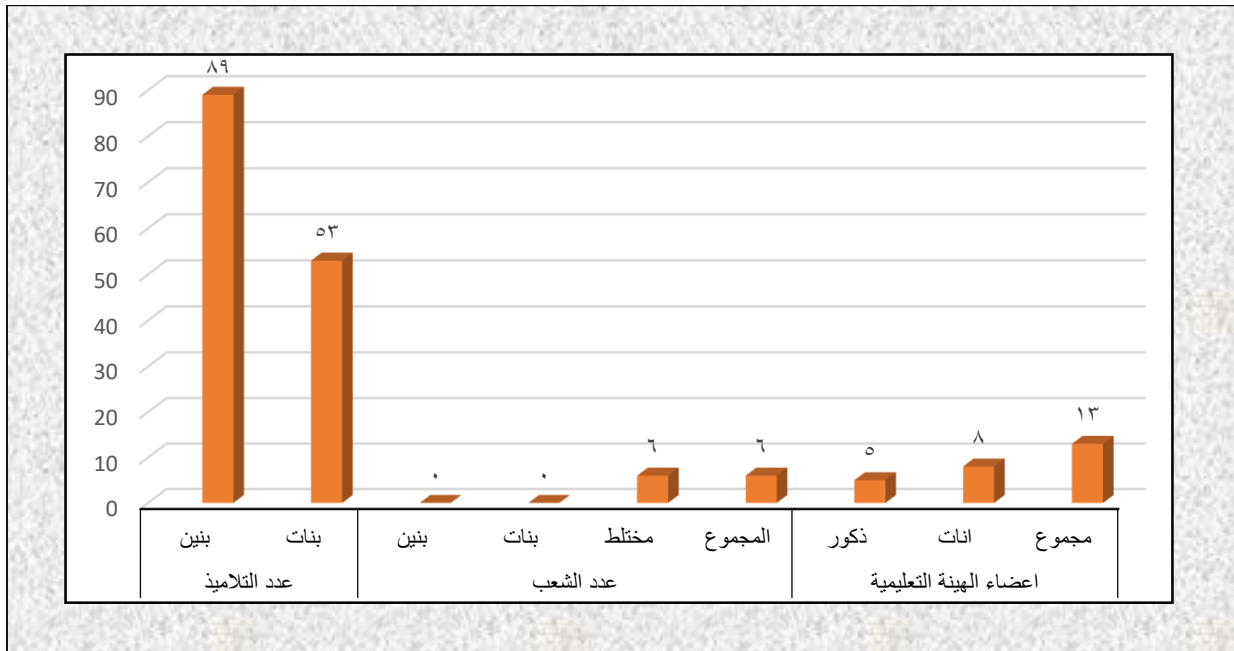
يعد قضاء عين التمر من القضية البعيدة نسبيا عن مركز محافظة كربلاء وهو عبارة عن واحة تقع في الصحراء الغربية وذات تعداد سكاني قليل وعدد مدارس قليلة اذ بلغ عدد المدارس الاهلية مدرسة اهلية واحدة فقط كما المبين تفصيلها في الجدول (13) والشكل (9) .

جدول (13) التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في قضاء عين التمر

ت	الموقع	سنة التأسيس	اسم المدرسة	عدد التلاميذ		عدد الشعب			اعضاء الهيئة التعليمية			
				بنين	بنات	بنين	بنات	مختلط	المجموع	ذكور	اناث	مجموع
عين التمر		2023	الانامل الصغيرة	٨٩	٥٣	٠	٠	٦	٦	٥	٨	١٣

المصدر : مديرية تربية محافظة كربلاء ، شعبة الإحصاء .

شكل (9) اعداد التلاميذ والهيئة التدريسية وعدد الشعب في قضاء عين التمر



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (13)

يتضح من الجدول (13) والشكل (9) ان عدد التلاميذ في هذه المدرسة قد بلغ (89) تلميذ

و(53) تلميذه موزعين على (6) شعب وبيكار تدريسي (13) معلم ومعلمة .

يمكن ان نستنتج من جميع ما تم ذكره ان مركز قضاء كربلاء احتل النسبة الاكبر في عدد المدارس حيث وصل الى (64) مدرسه بنسبه 73,5% يليه بعد ذلك قضاء الهندية بواقع تسع مدارس وبنسبه 11,5% اما اقل تمركز للمدارس الأهلية كان في قضاء عين التمر بواقع مدرسه واحده ويعود ذلك الى الكثافة السكانية العالية في مركز قضاء كربلاء مقارنة ببقية الاقضية الأخرى.

نرى ان قضاء كربلاء قد احتل المركز الاول مقارنة مع الاقضية الاخرى حيث نرى ان اعلى تركيز للمدارس الأهلية كان في حي الحسين ومن ثم حي البلدية والموظفين والمعلمين والأسرة والنقيب فيما توزعت بقيه المدارس على المناطق الاخرى مثل منطقه سيف سعد والمعلمي وباب طويريج ويرجع هذا التركيز العالي فيه المناطق المذكورة للمستوى المعيشي المرتفع مقارنة في بقيه المناطق حيث ان هذه المناطق بالأغلب يسكنها اصحاب الدخل المرتفع ونلاحظ انه اولى البدايات لتأسيس المدارس الأهلية كان في سنة (2007) في مركز كربلاء وبالتحديد في حي البلدية حتى بلغ ذروته بعد سنة (2017) حي التزايد العدد بشكل ملحوظ وهذا ما يعود الى التوجه الكبير من قبل السكان باتجاه هذه المدارس والتي سوف نتطرق اليها لاحقا اما قضاء الهندية حيث نرى ان اول مدرسه اسست سنة (2012) لكن نرى ان الزيادة مقارنة مع مركز قضاء كربلاء او قضاء كربلاء بصورة عام لا يمكن مقارنتها بسبب اعدادها الكبيرة رغم ارتفاع العدد السكاني في قضاء الهندية الا انه هنالك عوامل اجتماعيه وديموغرافية حالة دون فتح المزيد من المدارس الأهلية اما قضاء الحسينية وبالفعل انه مشابه للتركيب الديموغرافي لقضاء الهندية نرى ان العدد مقارب بقضاء الهندية واقل المناطق في محافظه كربلاء هو قضاء عين التمر حيث يحتوي على مدرسه اهلية واحدة.

ثانيا: التحليل الاحصائي للمدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة:

تعول الدراسات الجغرافية في عمليات التحليل المكاني على التوزيع الجغرافي للظاهرة ضمن حيزها المكاني على اعتبار ان كل ظاهرة لها نمط توزيع معين يمثل شكل انتشارها والذي يكون بمثابة شكل من اشكال رياضيات المكان تفرزه مجموعة من العوامل، ويطلق عليه تحليل الأنماط والذي يتمثل بحاصل جمع المواقع للظواهر الجغرافية في المكان، اذ تعد أدوات التحليل الاحصائي المكاني ضمن بيئة نظم المعلومات الجغرافية الوسيلة الأمثل في عمليات التحليل المكاني للظواهر الجغرافية والربط بينها بقوانين لكشف العلاقات والارتباطات المتبادلة وصولا الى بناء نموذج مكاني للظاهرة الجغرافية.⁽¹⁾ اذ ان التحليل الجغرافي للظاهرة عن طريق بعدها المكاني يعتبر تكميل أساسي لتحليل قيم الظاهرة نفسها، اذ ان فهم أي ظاهرة جغرافية على سطح الأرض يتطلب تحليل ابعاد ومواضع واحجام مفرداتها مكانيا.⁽²⁾ اذ تعتمد دقة النتائج في نظم المعلومات الجغرافية على مبدأ اختيار مصادرها المناسبة من منطلق الملائمة والنوعية، وهذا أساسا لا يتم الا عن طريق الالتزام بالمعايير المطلوبة والتي تتمثل بكل من: دقة الموقع، التغطية الكاملة، كفاية المحتوى، الموثوقية، مصادر البيانات المكانية وجودتها.⁽³⁾ ، لذا لجأت الباحثة ضمن هذا الفصل الى مجموعة من أدوات التحليل الاحصائي المكاني لغرض الكشف عن نمط توزيع المدارس الاهلية في محافظة كربلاء بصورة عامة، ونمط توزيعها ضمن كل وحدة من الوحدات الإدارية بصورة خاصة، وكما يلي:

-
- (1) طلال ناظم الزهيري وعصمت عبد الزهرة نعمان، التوزيع المكاني لمباني المكتبات العامة العراقية: دراسة تقييمية وفقا لمعطيات نظم المعلومات الجغرافية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد السابع، العدد الثالث، 2017، ص6.
- (2) جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، الطبعة الالكترونية، المملكة العربية السعودية، 2012، ص41.
- (3) علي عبد عباس العزاوي، نظم المعلومات الجغرافية: أسس وتطبيقات، ط1، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، 2009، 157.

1- تحليل أنماط التوزيع للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء :

ان هذه الانماط تقع ضمن مجموعة أدوات قياس التوزيعات الجغرافية والتي تساعد في معرفة وتحديد نمط

التوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء وكما يلي:

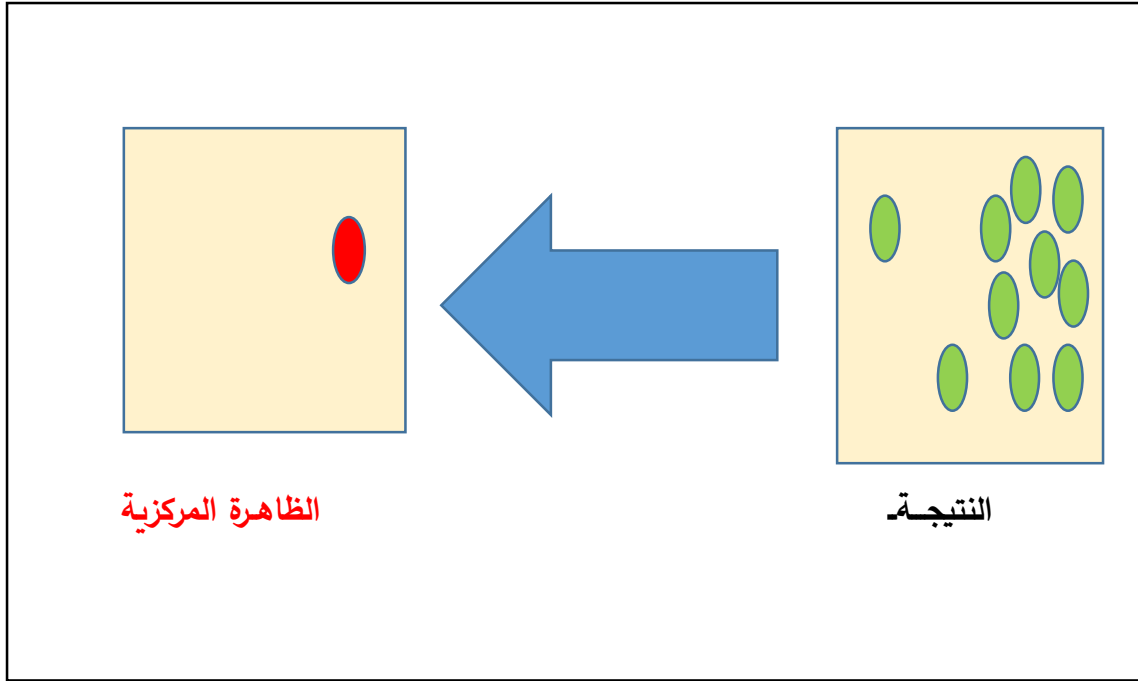
أ- تحليل المركز المتوسط للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء :

يقصد بالمركز المتوسط بانه الموقع الذي يتوسط فيه الموقع الجغرافي (احداثياتها) لكل مفردة من مفرداتها، أي بمعنى تحديد المركز الجغرافي لمجموعة من الظواهر وتعد بمثابة القيمة الحسابية للمتوسط الخاص بالبيانات غير المكانية، اذ انها تحدد اين يكون الموقع الذي يعد متوسطا جغرافيا لمواقع المفردات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها. والمبين في شكل (10)، والذي يتم حسابه عن طريق المعادلة الاتية:

$$\text{الاحداثي (س) للمركز المتوسط} = \frac{\text{مجموع الاحداثيات (س)}}{\text{عدد نقاط التوزيع}}$$

$$\text{الاحداثي (ص) للمركز المتوسط} = \frac{\text{مجموع الاحداثيات (ص)}}{\text{عدد نقاط التوزيع}}$$

شكل (10) المتوسط المكاني للظاهرة الطبقة الأصلية



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: جمعة محمد داود، التحليلات المكانية في إطار نظم المعلومات

الجغرافية، النسخة الالكترونية، مكة المكرمة، 2017، ص64.

اذ عن طريق المركز المتوسط لجأت الباحثة الى حساب متوسط احداثيات (X) و (Y) لمواقع المدارس الاهلية في محافظة كربلاء والبالغ عددها (87) مدرسة على مساحة محافظة كربلاء، وعند ملاحظة خريطة (10) نجد ان المتوسط الجغرافي للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء يتمثل بالاحداثي (X) عند النقطة (44.05875) شرقاً، والاحداثي (Y) عند النقطة (32.59583) شمالاً. وتعد هذه النقطة هي المركز المتوسط لجميع المدارس الاهلية في المحافظة.

خريطة (10) المركز المتوسط للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء



المصدر: الباحثة بوساطة (ArcMap GIS 10.8.2).

ثالثا : -تحليل المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء:

يعد تحليل المسافة المعيارية مؤشر رئيسي في قياس مدى تباعد او تركيز مفردات الظاهرة مكانيا والتي يمكن بواسطتها معرفة مدى تركيز او انتشار البعد المكاني للظاهرة اذ يعد مركز هذه الظاهرة هو موقع احداثيات المركز المتوسط، فكلما زادت قيمة المسافة المعيارية وزاد حجم الدائرة المعيارية كلما دل ذلك على زيادة الانتشار والتشتت المكاني في توزيع الظاهرة وبالعكس. (1)

ويتم حساب المسافة المعيارية وفق المعادلة التالية:

$$\text{المسافة المعيارية} = \sqrt{[(\text{مجم} - \text{ص})^2 / \text{ن}] + [(\text{مجم} - \text{س})^2 / \text{ن}]}$$

حيث:

س1= متوسط الاحداثي (س) لجميع مفردات الظاهرة

ص1= متوسط الاحداثي (ص) لجميع مفردات الظاهرة

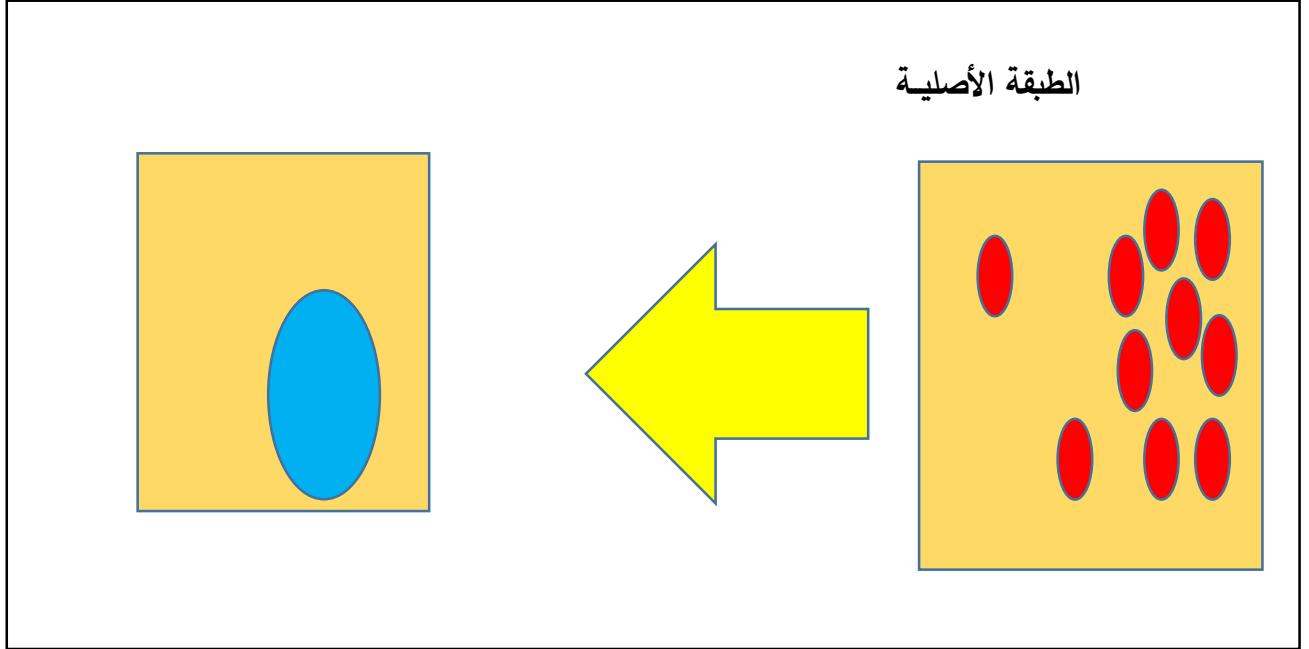
و= قيمة الوزن لكل مفردة من مفردات الظاهرة

ن= عدد نقاط توزيع الظاهرة

اذ ان الفكرة الرئيسية لهذا التحليل هو حساب الجذر التربيعي لمجموع مربعات انحراف القيم عن متوسطها الحسابي ثم قسمته على عدد القيم لهذه النقاط والنتيجة هو مدى تركيز (68%) من القيم والتي تمثل (احداثيات المدارس) حول نقطة المتوسط، وان هذه المسافة تبين مدى انتشار هذه المدارس حول مركزها المتوسط، وكما مبين في شكل (11).

(1)- جمعة داوود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مصدر سابق، ص45.

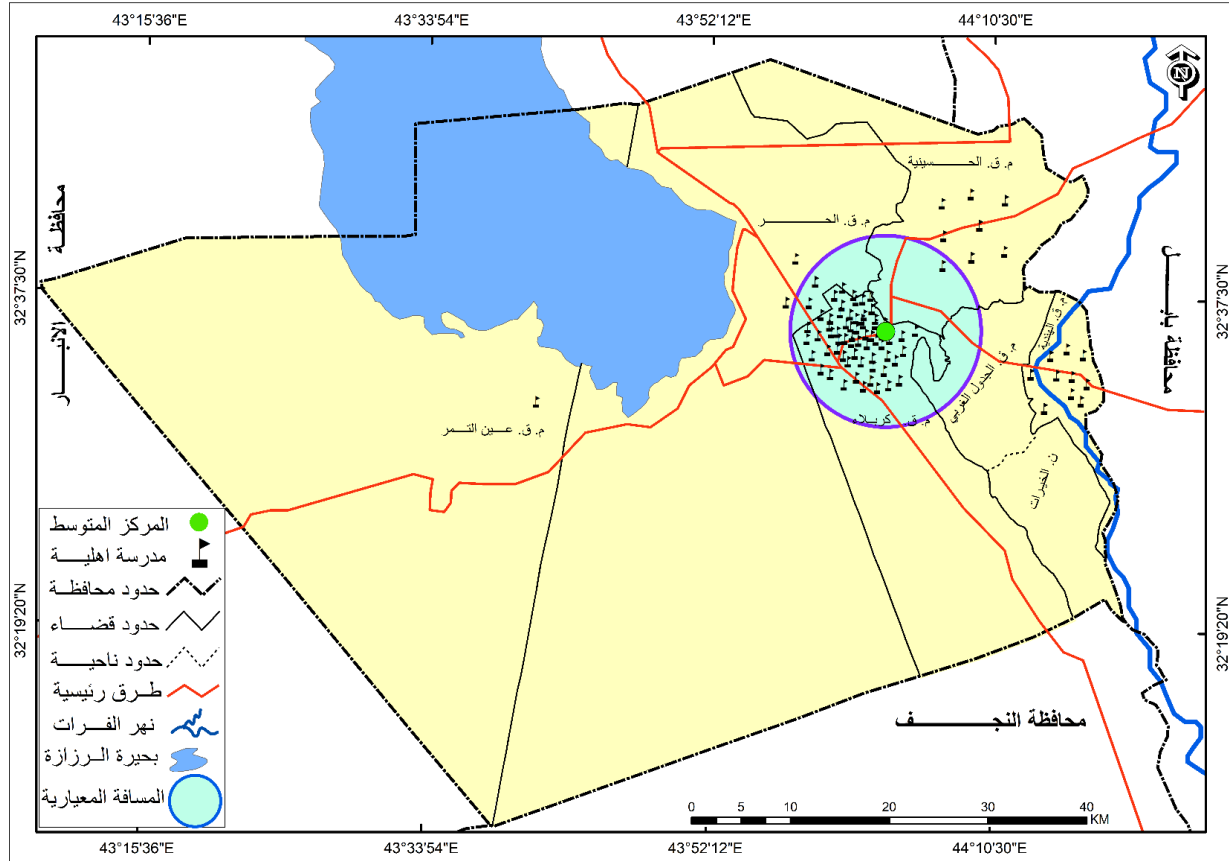
شكل (11) المسافة المعيارية لمفردات الظاهرة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: ARC Map GIS Pro 3.0.2

بملاحظة تحليل نتائج المسافة المعيارية في خريطة (11) لتوزيع المدارس في محافظة كربلاء نجد ان الدائرة المعيارية والتي تمثل الانحراف المعياري لمواقع المدارس عن مركزها المتوسط بنصف قطر مقداره (9662) متر، وهي المسافة الأكبر بين المدارس وهذا بدوره يدل على مدى انتشار وعشوائية المدارس حول المركز المتوسط لها وبلغ عدد المدارس الاهلية داخل الدائرة (67) مدرسة بنسبة (77%) وهذا بدوره يؤكد على ان المدارس الاهلية متركزة في وسط المحافظة، وتبين ان اتجاه التوزيع للمدارس يأخذ اتجاه عام هو شمال - شمال غرب، غرب - جنوب غرب، وبلغت نسبة طول المحور العرضي من المحور الطولي (56.4%) وهذا بدوره يشير الى الاتجاه العام.

خريطة (11) المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء



المصدر: الباحثة بوساطة (ArcMap GIS 10.8.2).

رابعا: قرينة الجار الأقرب لتوزيع المدارس الاهلية في محافظة كربلاء لعام (2024)م:

تعد تقنية الجار الأقرب ذات أهمية بالغة في تقييم تقريبي لمعالم التباعد ما بين الظواهر الجغرافية، إذ انها تستخدم في اختيار مقدار العشوائية فهي عبارة عن أسلوب وصفي ذو بيانات رقمية يمكن بواسطتها مقارنة العديد من التوزيعات. يعد هذا الأسلوب جيدا في تحليل التوزيع المكاني إذا ما قورن بأساليب أخرى، فإنه يبين المسافة المستقيمة بين الموقع وأقرب مجاور له لمقياس تشتت الموقع حول بعضه، اي بمعنى قياس علاقة المواقع مع بعضها ضمن توزيعها المكاني، مما يعطي له اهمية كبيرة في دراسة مدى تشتت أو تركيز الظاهرة وعلاقتها المكانية مع بعضها البعض. وان هذا النوع من التحليل يبين نمط انتشار ظاهرة معينة

مكانيا بواسطة مقارنة توزيعها الفعلي مع توزيع نظري معين. كما يظهر نسبة المسافة المقاسة (متوسط المسافات من كل نقطة الى أقرب نقطة لها)، وذلك بتقسيمها على المسافة النظرية او النقاط المتوقعة في حالة النمط العشوائي لنفس عدد النقاط، ونفس مسافة الظاهرة على الأرض.⁽¹⁾ وكما مبين في جدول (14).

جدول (14) قيمة معامل صلة الجوار

ت	النمط	قيمة معامل صلة الجوار	النمط الفرعي	قيمة معامل صلة الجوار
1	متقارب/ متجمع	اقل من 1.0	متجمع تماما	0
			متقارب غير منتظم	0.5 - 0
			متقارب يميل نحو العشوائي	1.0 - 0.5
2	عشوائي	1.0		
3	متباعد / منتظم	اكبر 1.0	المتباعد في المسافات	2.0 - 1.0
			منتظم ذو شكل مربع	2.0
			منتظم ذو شكل سداسي	اكبر من 2.0

المصدر: جمعة محمد داوود، أسس التحليل الاحصائي المكاني، النسخة الالكترونية الأولى، مكة المكرمة،

2012، ص 52.

يتم حساب معامل الجار الأقرب عن طريق المعادلة الآتية:

$$L = 2 \sqrt{m} (n / h)$$

حيث:

m = متوسط المسافات الفعلية

n = عدد المواقع

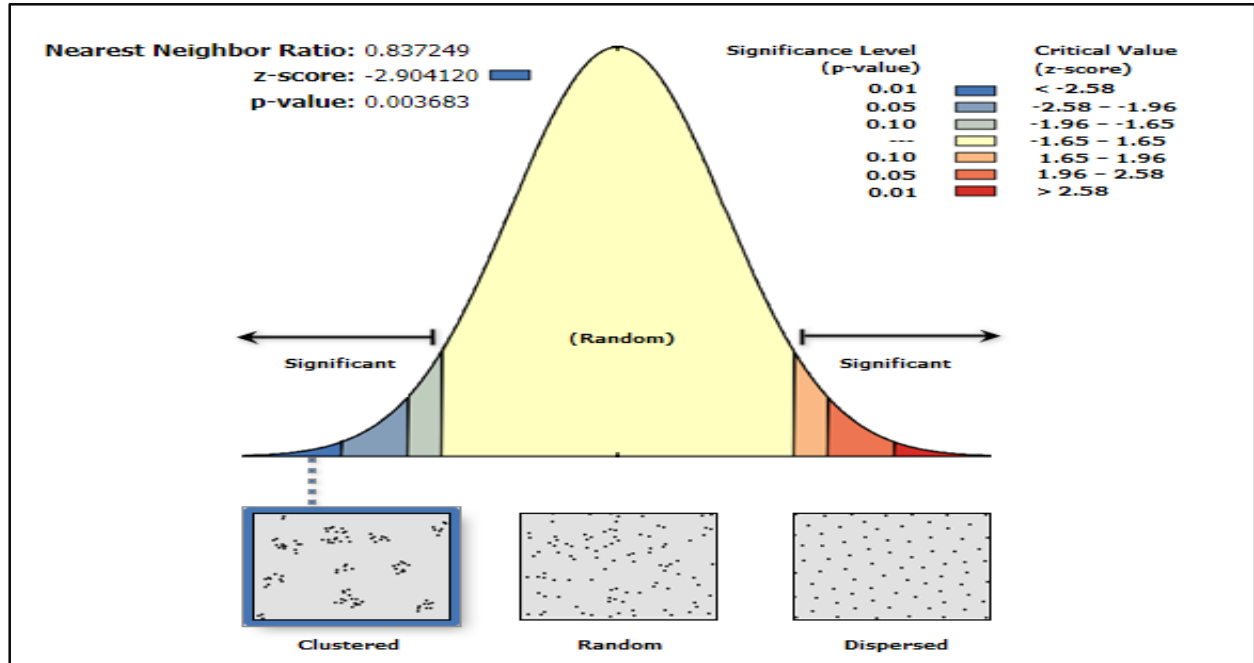
h = مساحة منطقة الدراسة

m² = متوسط المسافة المتوقعة او النظرية

(1) رشا صابر نوفل، التحليلات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية، مصدر سابق، 125.

ان ناتج معامل صلة الجوار البالغ (0.83) يعد دلالة على ان نمط توزيع المدارس الاهلية في محافظة كربلاء هو نمط متقارب يميل نحو العشوائي كونه لا يخضع الى التخطيط العمراني، كما نلاحظ عن طريق الشكل (12) ان القيمة الاحتمالية (P) بلغت (0.003) تؤكد دلالة النتيجة، وان الدرجة المعيارية المحسوبة بلغت (- 2.9)، وهذا بدوره يؤكد على عدم التخطيط الفعلي في توزيع هذه المدارس.

شكل (12) نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء لسنة (2024)



المصدر: مخرجات التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء بواسطة (ArcMap Gis)

(10.8.1).

4- الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء:

يعبر الاتجاه التوزيعي او الشكل البيضاوي المعياري للتشتت عن نمط التوزيع المكاني للظاهرة إذا كان لها اتجاه معين، اذ يمكن التعرف على خصائص التوزيع الاتجاهي الخاص بالظاهرة فيكون مركز الشكل

البيضي منطبقاً على نقطة المركز المتوسط ويقاس محوره الأكبر قيمة الاتجاه الذي فيه اغلب مفردات الظاهرة.⁽¹⁾ تعد هذه الطريقة من الطرق النموذجية في الإحصاء المكاني اذ انها تتميز بدقتها المكانية وتقل فيها نسبة الخطأ، وقد تم تطبيقها على المواقع الخاصة بالمدارس الاهلية في محافظة كربلاء لكي يمكن التعرف على نمط الاتجاه التوزيعي لها بدقة وفق محددات الاتجاه العام لمواقع هذه المدارس بالإضافة الى سهولة الوصول.

يتم حساب الاتجاه التوزيعي او النمط المعياري للتشتت عن طريق المعادلة التالية:

$$Z = \frac{A}{B + C}$$

حيث ان:

Z = زاوية الانحراف الأكبر او زاوية التوزيع

$$A = \sum (x - \bar{x})^2 - \sum (y - \bar{y})^2$$

$$B = \sqrt{\{ \sum (x * y) + 4 \sum (y - \bar{y})^2 - \sum (x - \bar{x})^2 \}}$$

$$C = 2 \sum (y - \bar{y}) * (x - \bar{x})$$

تم حساب المعادلة أعلاه وكما موضح في الجدول (14) وفق محاور التوزيع لإحداثيات مواقع

المدارس الاهلية في محافظة كربلاء، بواسطة برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc Toolbox) الأداة

(Directional Distribution) والتي تمثل تقنية الانحراف المعياري البيضاوي وذلك لمعرفة اتجاه وانتشار

المدارس الاهلية في منطقة الدراسة، وذلك عن طريق قياس الانحراف المعياري في الاتجاه (X) والانحراف

المعياري في الاتجاه (Y) بشكل مستقل لكل منهما.

(1) رشا صابر نوفل، التحليلات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية، ط1، مطبعة جامعة المنوفية، القاهرة، 2020، ص132.

ونلاحظ ان زاوية الميل بلغت (88°)، وبما ان الانحراف في المساحة في اتجاه الشمال يكون (0°) وفي اتجاه الشرق يكون (90°)، وفي اتجاه الجنوب يكون (180°) وفي اتجاه الغرب يكون (270°)، فإننا نجد ان زاوية الميل البالغة (88°) تقع بين (0°) و (90°) أي بين الشمال والشرق، بمعنى الاتجاه الشمالي الشرقي، وعليه تكون زاوية الدوران (محور الشكل البيضوي) يكون باتجاه جنوب غرب، اذ انه يكون بالاتجاه الجغرافي المقابل للزاوية (88°).

وعن طريق الجدول أيضا نلاحظ ادناه ان الانتشار الفعلي لنمط توزيع المدارس الاهلية في منطقة الدراسة يأخذ شكلا بيضويا، ان محور التوزيع في اتجاه (Y) = (32.59) غربا، وان محور التوزيع في اتجاه (X) = (44.05) شرقا، ان مركز اتجاه التوزيع للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء ضمن المحورين (X-Y) مساوية لإحداثيات المتوسط المكاني حيث ان قيمة المسافة المعيارية في اتجاه محور (Y) تمثل نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي والتي بلغت (6195 متر)، وان قيمة المسافة المعيارية في اتجاه محور (X) تمثل نصف المحور الأصغر للشكل البيضاوي والتي بلغت (12044 متر).

خلاصة ما سبق يمكن القول ان نمط الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء هو نمط ذو شكل بيضوي طولي يميل الى الشكل المستطيل وهذا يعني ان امتداد المدارس الاهلية في المحافظة تمتد باتجاه الشمال الشرقي أكثر من امتدادها بباقي الاتجاهات مقارنة مع الامتداد الجغرافي لمنطقة الدراسة مما يشير الى تشتت هذه المدارس، والموضح في خريطة (12).

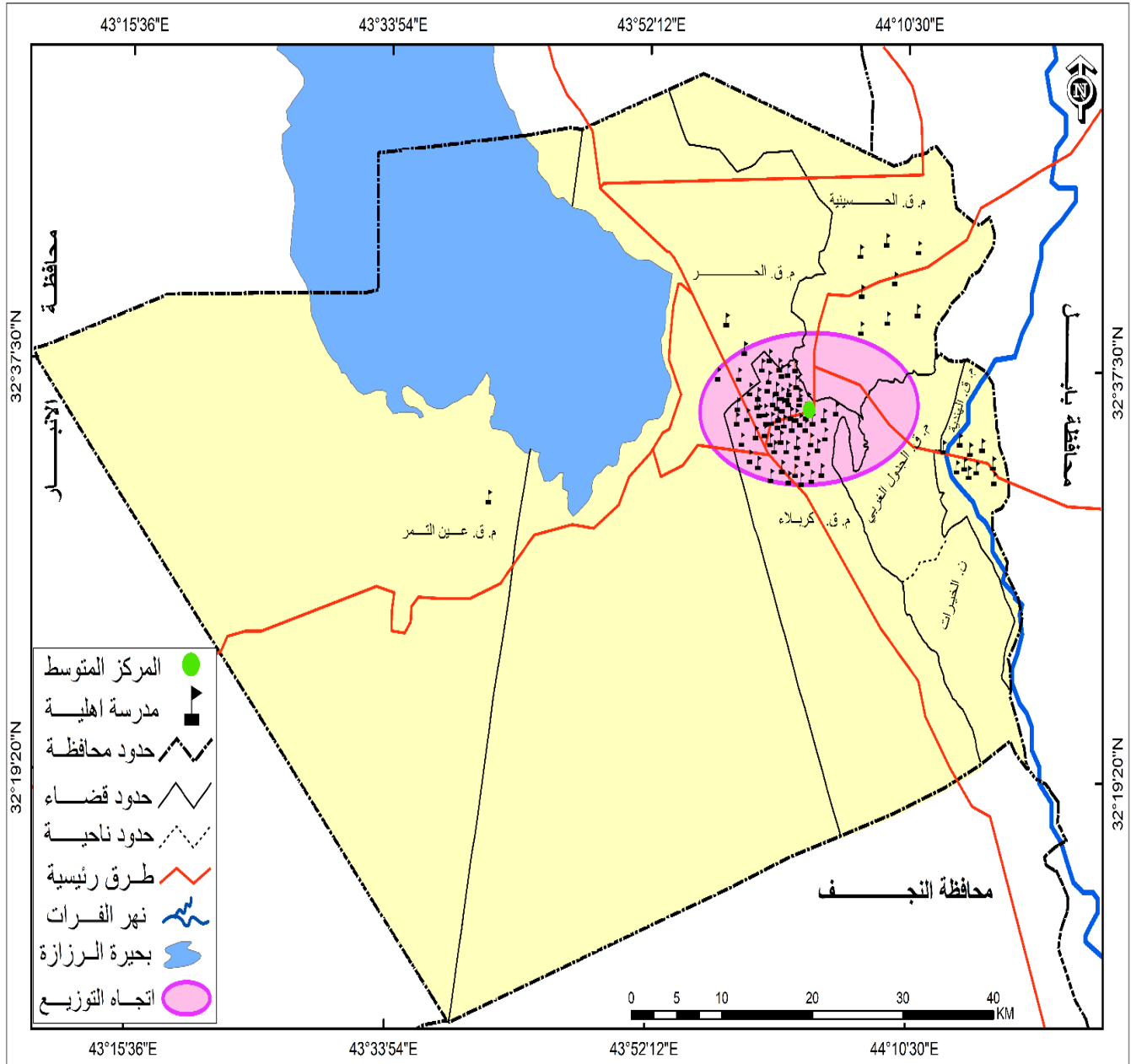
جدول (15) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء لسنة 2024

ت	زاوية الميل	(88°)
1	احداثي محور التوزيع (X)	44.05
2	احداثي محور التوزيع (Y)	32.59

3	نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي (Y)	(6195 متر)
4	نصف المحور الأصغر للشكل البيضاوي (X)	(12044 متر)

المصدر: (ArcMap GIS 10.8.2) (Arc Toolbox).

خريطة (12) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء لعام (2024)



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

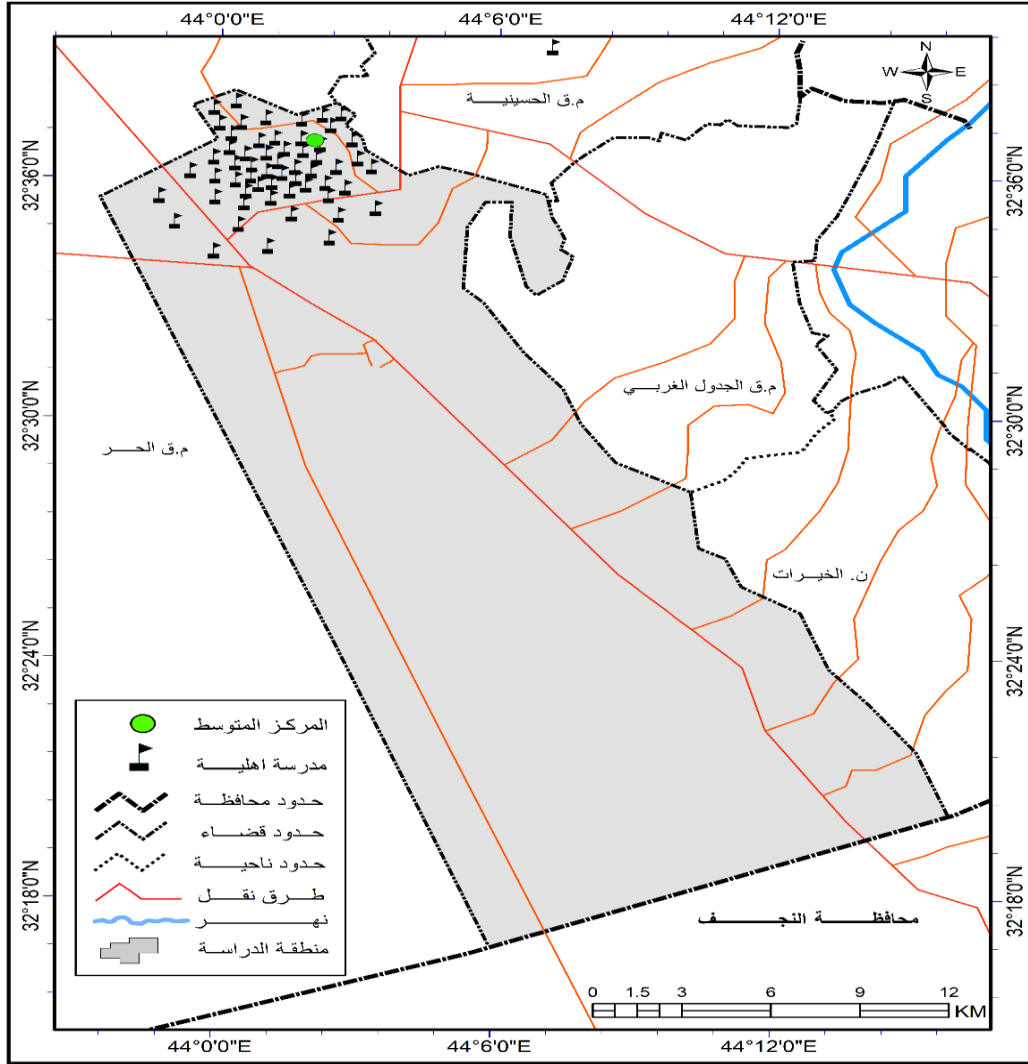
خامسا: تحليل أنماط التوزيع للمدارس الاهلية ضمن الوحدات الإدارية:

1- تحليل الأنماط في مركز قضاء كربلاء:

أ- تحليل المركز المتوسط للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء:

عن طريق المركز المتوسط تم حساب متوسط احداثيات (X) و (Y) لمواقع المدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء والبالغ عددها (64) مدرسة على مساحة مركز قضاء كربلاء، وعند ملاحظة خريطة (12) نجد ان المتوسط الجغرافي للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء يتمثل بالإحداثي (X) عند النقطة (44.04751) شرقاً، والاحداثي (Y) عند النقطة (32.60269) شمالاً. وتعد هذه النقطة هي المركز المتوسط لجميع المدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء، ينظر خريطة (13).

خريطة (13) المركز المتوسط للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

ب-تحليل المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء:

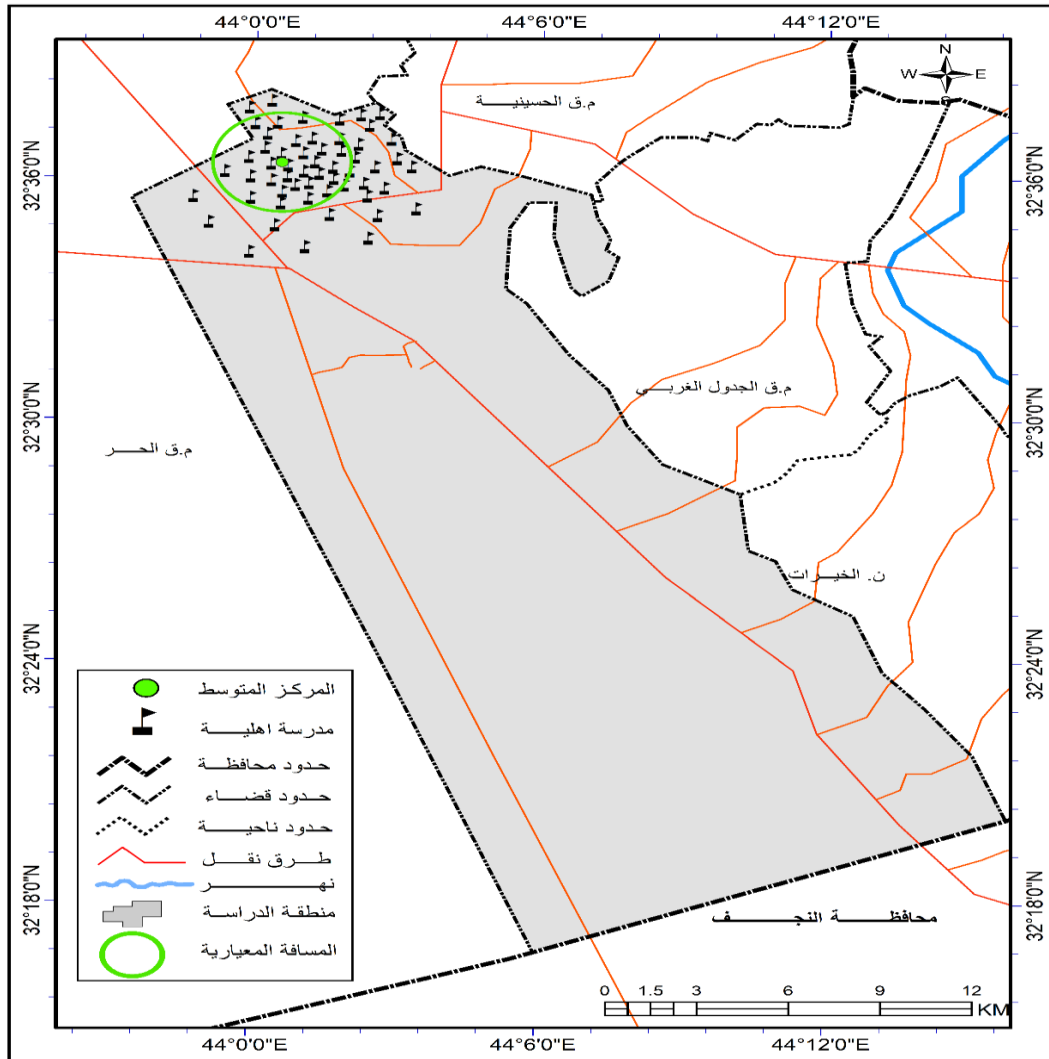
بملاحظة تحليل نتائج المسافة المعيارية في خريطة () لتوزيع المدارس في مركز قضاء كربلاء نجد ان

الدائرة المعيارية والتي تمثل الانحراف المعياري لمواقع المدارس عن مركزها المتوسط بنصف قطر مقداره

(2810) متر، وهي المسافة الأكبر بين المدارس وهذا بدوره يدل على مدى انتشار وعشوائية المدارس حول

المركز المتوسط لها وبلغ عدد المدارس الاهلية داخل الدائرة (40) مدرسة بنسبة (63%)، وتبين ان اتجاه التوزيع للمدارس يأخذ اتجاه عام هو شمال - شمال شرق، وبلغت نسبة طول المحور العرضي من المحور الطولي (58.4 %) وهذا بدوره يشير الى الاتجاه العام. أي ان النمط المكاني للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء يميل نحو التركيز.

خريطة (14) المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء

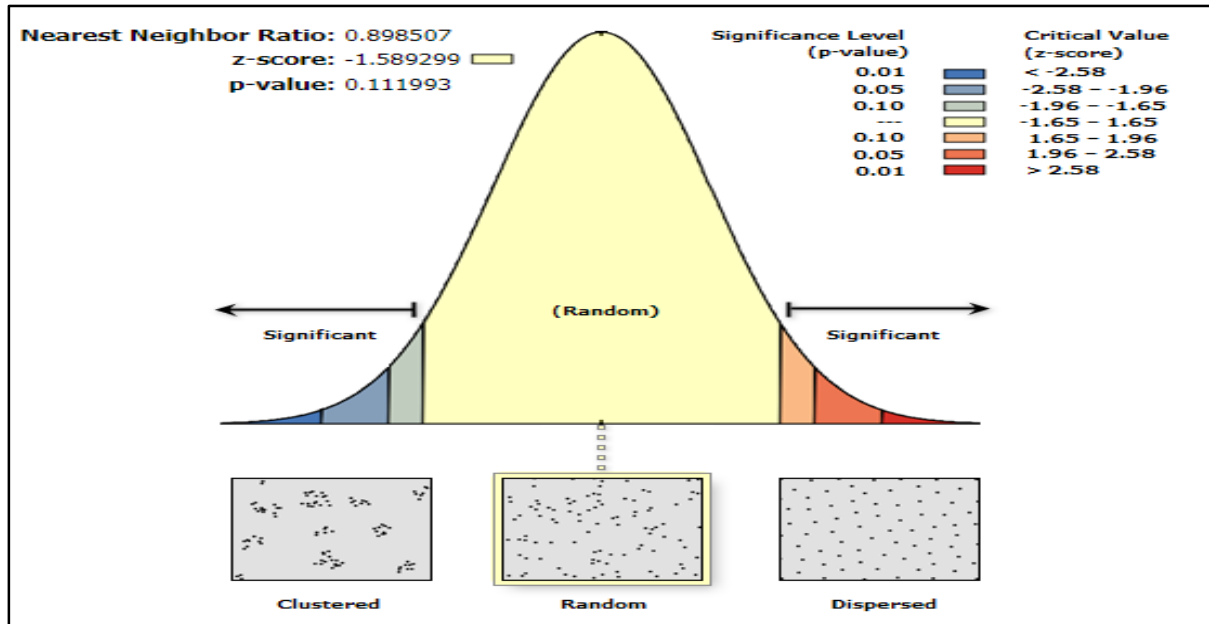


المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

ت-تحليل قرينة الجار الاقرب للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء لسنة (2024):

ان ناتج معامل صلة الجوار البالغ (0.89) يعد دلالة على ان نمط توزيع المدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء هو نمط متقارب يميل نحو العشوائي، كما نلاحظ عن طريق الشكل (13) ان القيمة الاحتمالية (P) بلغت (0.1) تؤكد دلالة النتيجة، وان الدرجة المعيارية المحسوبة بلغت (- 1.5)، وهذا بدوره يؤكد على عدم التخطيط الفعلي في توزيع هذه المدارس.

شكل (13) نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء لعام (2024)



المصدر: مخرجات التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء بواسطة (ArcMap Gis 10.8.1).

ث-الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء:

لتحديد اتجاه توزيع المدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء تم استخراج محور الشكل البيضوي عن طريق الانحراف المعياري لإحداثيات (X) والمتضمنة قيمة نصف المحور للشكل البيضوي (X) والتي بلغت

(2410 متر). والانحراف المعياري لإحداثيات (Y) والمتضمنة قيمة نصف المحور للشكل البيضوي (Y) والتي بلغت (2241 متر).

كما نلاحظ ان زاوية الميل بلغت (62.7°)، وبما ان الانحراف في المساحة في اتجاه الشمال يكون (0°) وفي اتجاه الشرق يكون (90°)، وفي اتجاه الجنوب يكون (180°) وفي اتجاه الغرب يكون (270°)، فإننا نجد ان زاوية الميل البالغة (62.7°) تقع بين (0°) و (90°) أي بين الشمال والشرق، بمعنى الاتجاه الشمالي الشرقي، وعليه تكون زاوية الدوران (محور الشكل البيضوي) يكون باتجاه جنوب غرب، اذ انه يكون بالاتجاه الجغرافي المقابل للزاوية (62.7°).

وعن طريق الجدول ادناه نرى ان الانتشار الفعلي لنمط توزيع المدارس الاهلية في منطقة الدراسة يأخذ شكلا بيضويا، ان محور التوزيع في اتجاه (Y) = (32.60) غربا، وان محور التوزيع في اتجاه (X) = (44.01) شرقا، ان مركز اتجاه التوزيع للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء ضمن المحورين (X-Y) مساوية لإحداثيات المتوسط المكاني حيث ان قيمة المسافة المعيارية في اتجاه محور (Y) تمثل نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي 0

خلاصة ما سبق يمكن القول ان نمط الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء هو نمط ذو شكل بيضوي يميل الى الشكل الدائري وهذا يعني ان امتداد المدارس الاهلية في المحافظة ذو نمط شبه متوازن مقارنة مع الامتداد الجغرافي لمنطقة الدراسة، وكما موضح في جدول (16) وخريطة (15).

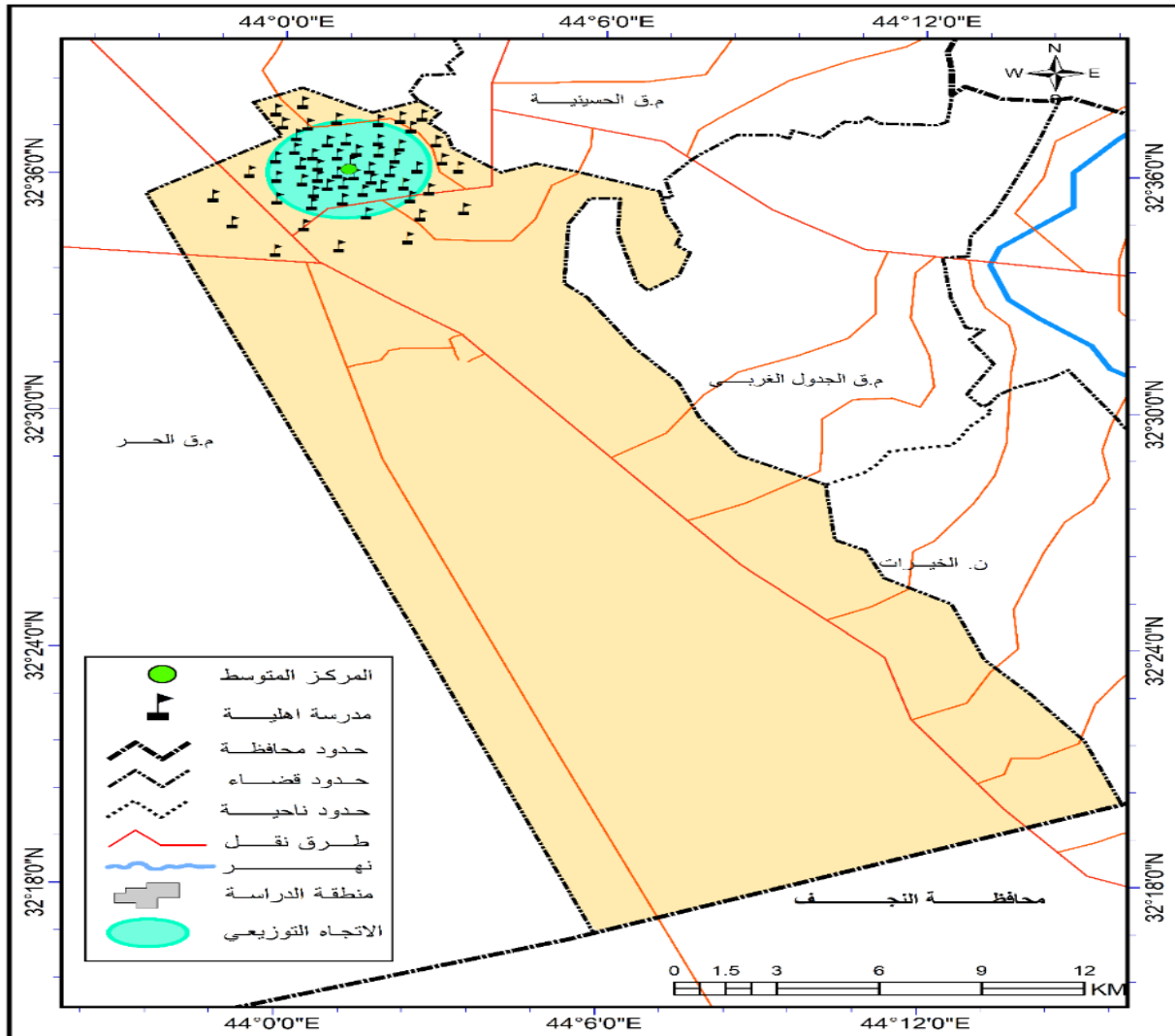
جدول (16) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء لعام (2024)

ت	زاوية الميل	(62.7°)
1	احداثي محور التوزيع (X)	44.01
2	احداثي محور التوزيع (Y)	32.60
3	نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي (Y)	(2241 متر)

4	نصف المحور الاصغر للشكل البيضاوي (X)	(2410 متر)
---	--------------------------------------	------------

المصدر: (ArcMap GIS 10.8.2) (Arc Toolbox).

خريطة (15) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في مركز قضاء كربلاء لسنة (2024)



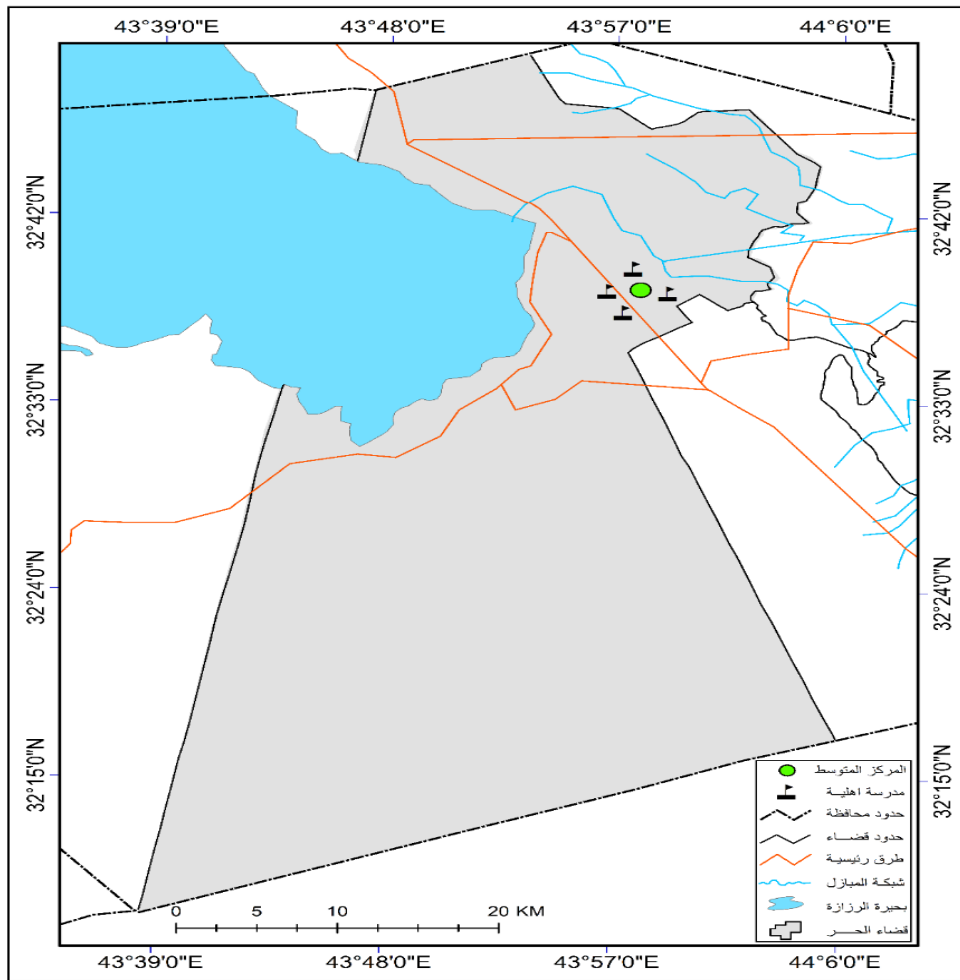
المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2)

-تحليل الأنماط في مركز قضاء الحر:

أ-- تحليل المركز المتوسط للمدارس الاهلية في مركز قضاء الحر:

عن طريق المركز المتوسط تم حساب متوسط احداثيات (X) و (Y) لمواقع المدارس الاهلية في مركز قضاء الحر والبالغ عددها (4) مدرسة على مساحة مركز قضاء الحر، وعند ملاحظة خريطة (16) نجد ان المتوسط الجغرافي للمدارس الاهلية في مركز قضاء الحر يتمثل بالإحداثي (X) عند النقطة (43.98207) شرقاً، والاحداثي (Y) عند النقطة (32.64044) شمالاً. وتعد هذه النقطة هي المركز المتوسط لجميع المدارس الاهلية في مركز قضاء الحر.

خريطة (16) المركز المتوسط للمدارس الاهلية في قضاء الحر

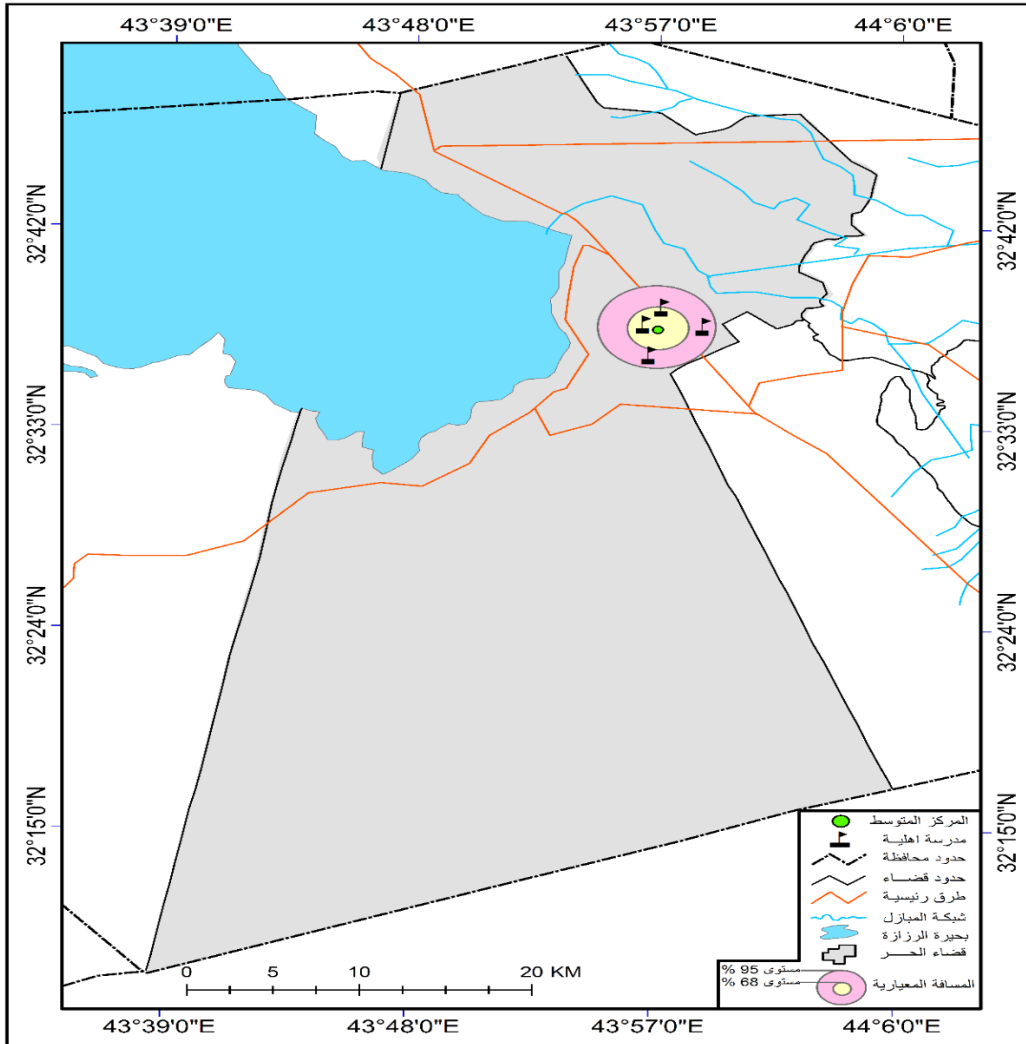


المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

ب-تحليل المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في مركز قضاء الحر:

بملاحظة تحليل نتائج المسافة المعيارية في خريطة (17) لتوزيع المدارس في مركز قضاء الحر نجد ان الدائرة المعيارية والتي تمثل الانحراف المعياري لمواقع المدراس عن مركزها المتوسط بنصف قطر مقداره (1781) متر، وهي المسافة الأكبر بين المدارس، كما يتضح من الخريطة (17) ان المسافة المعيارية عند مستوى (68%) قد ضمت (2) مدرسة، وان المسافة المعيارية عند مستوى (95%) قد ضمت جميع المدارس. وتبين ان اتجاه التوزيع للمدارس يأخذ اتجاه عام هو الشمال الشرقي - شرق الشمال الشرقي، وبلغت نسبة طول المحور العرضي من المحور الطولي (51.8%) وهذا بدوره يشير الى الاتجاه العام، أي ان النمط المكاني للمدارس الاهلية في قضاء الحر يميل نحو التركيز.

خريطة (17) المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في مركز قضاء الحر



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

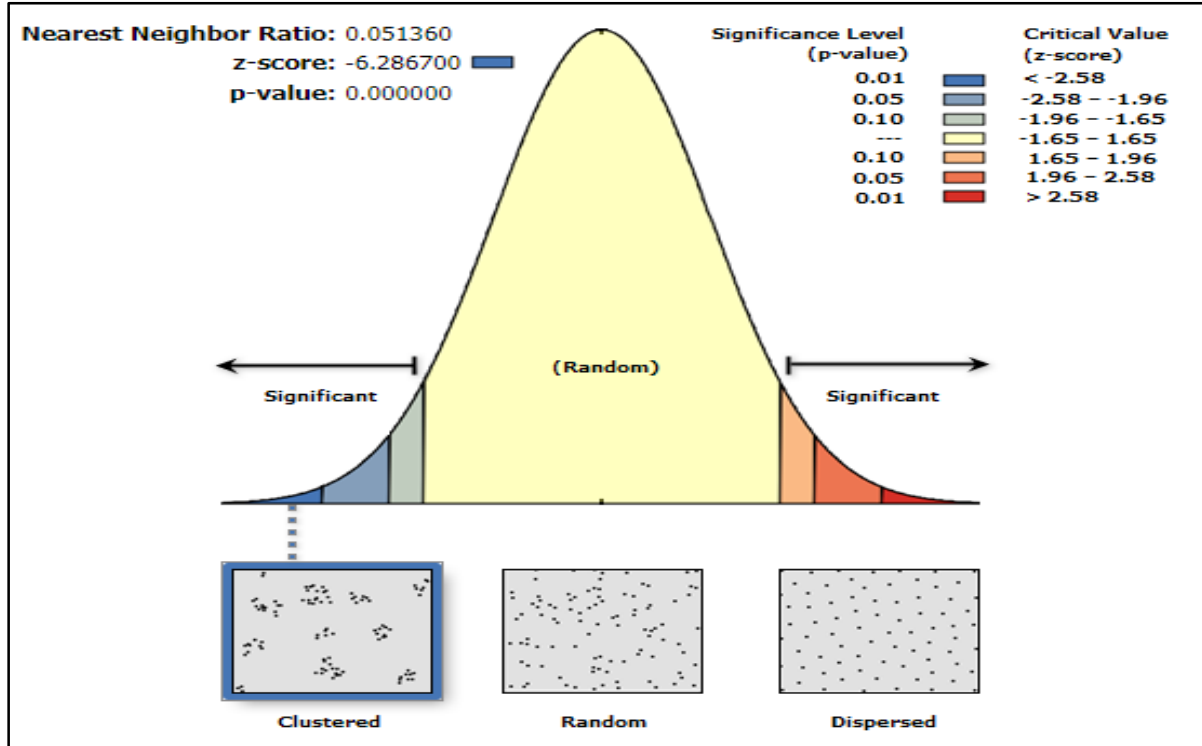
ت-تحليل قرينة الجار الاقرب للمدارس الاهلية في قضاء الحر لسنة (2024):

ان ناتج معامل صلة الجوار البالغ (0.05) يعد دلالة على ان نمط توزيع المدارس الاهلية في قضاء

الحر هو نمط متجمع تماما اذ ان هذه القيمة هي أصغر من (0)، كما نلاحظ عن طريق الشكل (14) ان

القيمة الاحتمالية (P) بلغت (0.00) تؤكد دلالة النتيجة، وان الدرجة المعيارية المحسوبة بلغت (- 6.2)، وهذا بدوره يؤكد على عدم التخطيط الفعلي في توزيع هذه المدارس.

شكل (14) نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في قضاء الحر لعام (2024)



المصدر: مخرجات التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء بواسطة (ArcMap Gis)

(10.8.1).

ث-الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحر:

لتحديد اتجاه توزيع المدارس الاهلية في قضاء الحر تم استخراج محور الشكل البيضوي عن طريق

الانحراف المعياري لإحداثيات (X) والمتضمنة قيمة نصف المحور للشكل البيضوي (X) والتي بلغت

(2057 متر). والانحراف المعياري لإحداثيات (Y) والمتضمنة قيمة نصف المحور للشكل البيضاوي (Y) والتي بلغت (1831 متر).

كما نلاحظ ان زاوية الميل بلغت (51.7°)، وبما ان الانحراف في المساحة في اتجاه الشمال يكون (0°) وفي اتجاه الشرق يكون (90°)، وفي اتجاه الجنوب يكون (180°) وفي اتجاه الغرب يكون (270°)، فإننا نجد ان زاوية الميل البالغة (51.7°) تقع بين (0°) و (90°) أي بين الشمال والشرق، بمعنى الاتجاه الشمالي الشرقي، وعليه تكون زاوية الدوران (محور الشكل البيضاوي) يكون باتجاه جنوب غرب، اذ انه يكون بالاتجاه الجغرافي المقابل للزاوية (51.7°).

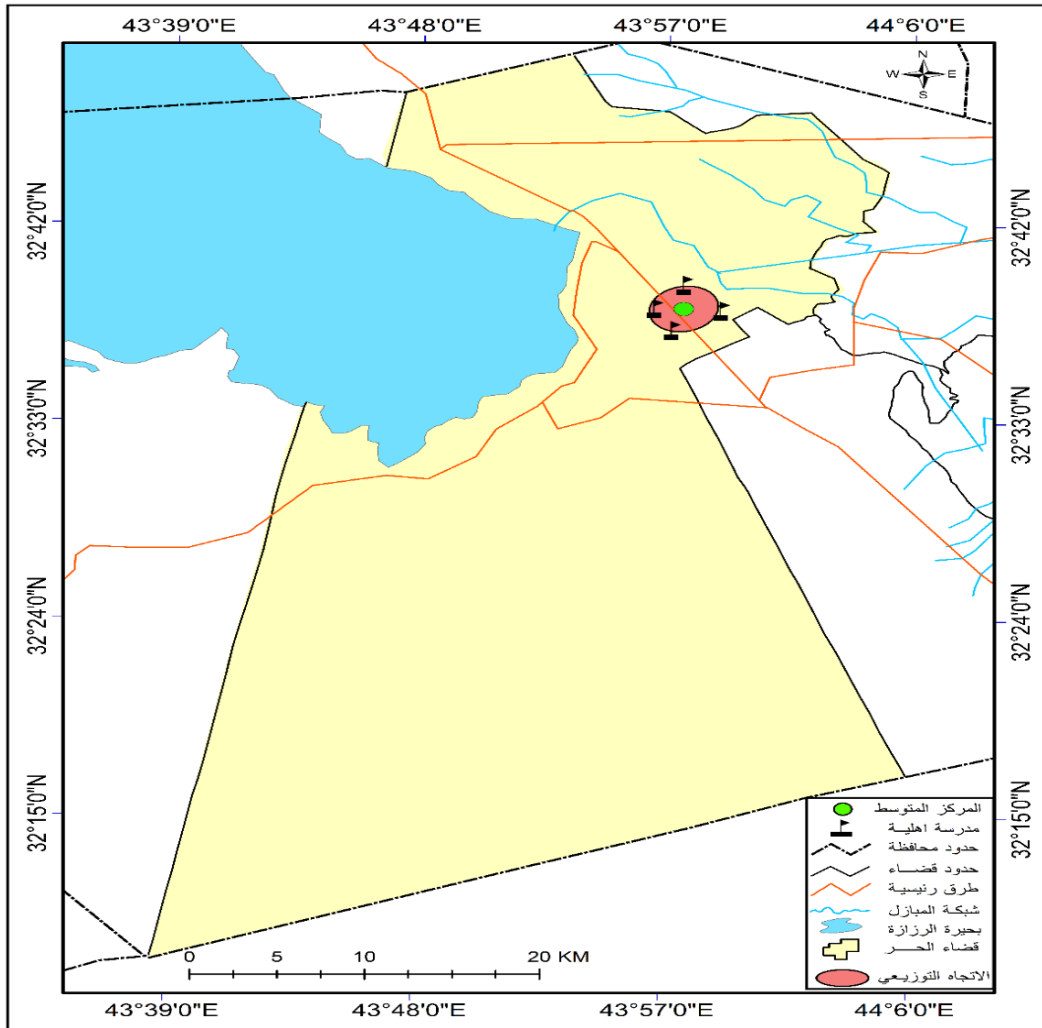
وخلال الجدول ادناه نلاحظ ان الانتشار الفعلي لنمط توزيع المدارس الاهلية في منطقة الدراسة يأخذ شكلا بيضويا، ان محور التوزيع في اتجاه (Y) = (32.63) غربا، وان محور التوزيع في اتجاه (X) = (43.96) شرقا، ان مركز اتجاه التوزيع للمدارس الاهلية في قضاء الحر ضمن المحورين (X-Y) مساوية لإحداثيات المتوسط المكاني حيث ان قيمة المسافة المعيارية في اتجاه محور (Y) تمثل نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي. وان نمط الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحر هو نمط ذو شكل بيضاوي يميل الى الشكل الدائري، وكما موضح في جدول (17) وخريطة (18).

جدول (17) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحر لعام (2024)

ت	زاوية الميل	(51.7°)
1	احداثي محور التوزيع (X)	43.96
2	احداثي محور التوزيع (Y)	32.63
3	نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي (Y)	(1831 متر)
4	نصف المحور الاصغر للشكل البيضاوي (X)	(2057 متر)

المصدر: (Arc Toolbox) (ArcMap GIS 10.8.2).

خريطة (18) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحر لسنة (2024)



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

3-تحليل الأنماط في قضاء الحسينية:

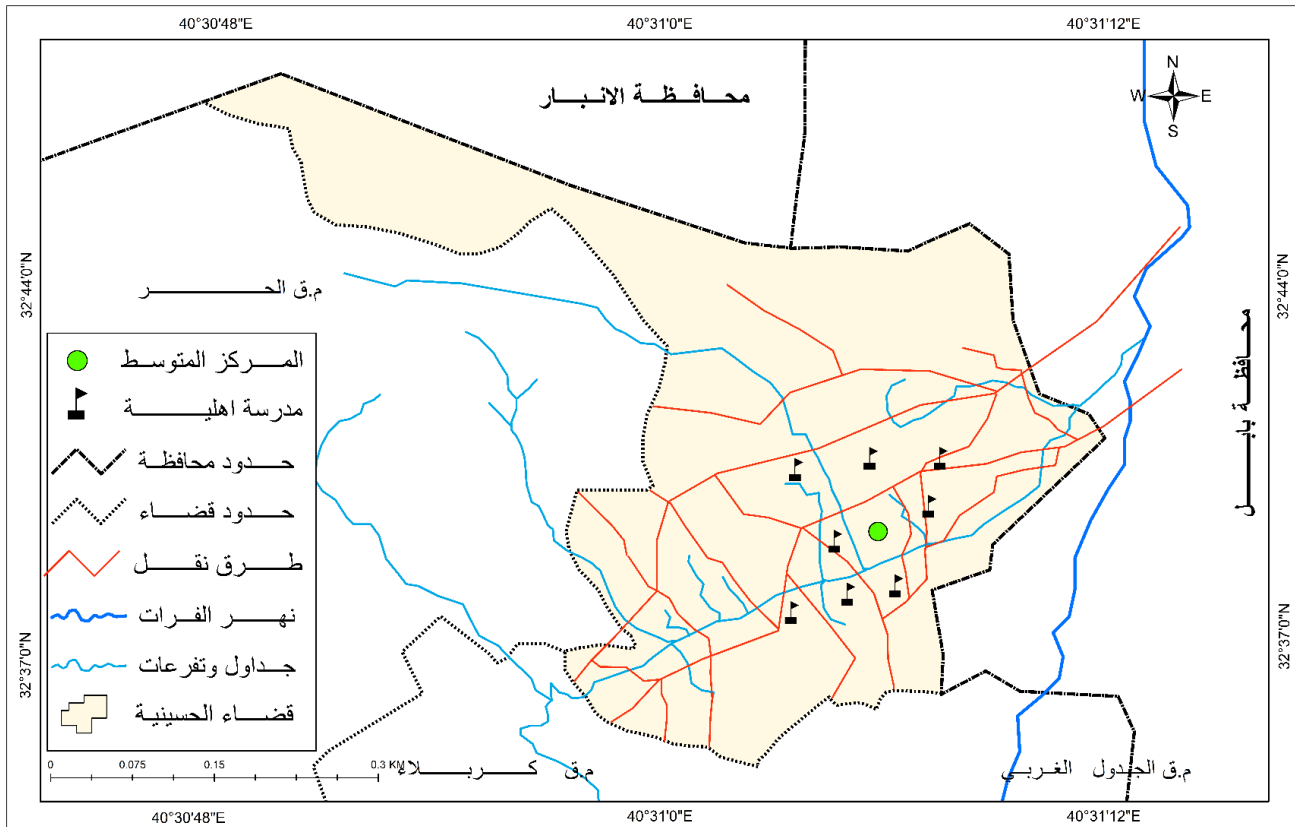
1- تحليل المركز المتوسط للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية:

عن طريق المركز المتوسط تم حساب متوسط احداثيات (X) و (Y) لمواقع المدارس الاهلية في قضاء

الحسينية والبالغ عددها (8) مدرسة على مساحة قضاء الحسينية، وعند ملاحظة خريطة (19) نجد ان

المتوسط الجغرافي للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية يتمثل بالإحداثي (X) عند النقطة (44.15943) شرقاً، والاحداثي (Y) عند النقطة (32.69305) شمالاً. وتعد هذه النقطة هي المركز المتوسط لجميع المدارس الاهلية في قضاء الحسينية.

خريطة (19) المركز المتوسط للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

ب-تحليل المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية:

بملاحظة تحليل نتائج المسافة المعيارية في خريطة (20) لتوزيع المدارس في قضاء الحسينية نجد ان الدائرة المعيارية والتي تمثل الانحراف المعياري لمواقع المدارس عن مركزها المتوسط بنصف قطر مقداره

(52718) متر، وهي المسافة الأكبر بين المدارس وهذا بدوره يدل على مدى انتشار وعشوائية المدارس حول المركز المتوسط لها وبلغ عدد المدارس الاهلية داخل الدائرة (5) مدارس بنسبة عند مستوى (68%)، وتبين ان اتجاه التوزيع للمدارس يأخذ اتجاه عام هو الشمال الشرقي - شرق الشمال الشرقي، وبلغت نسبة طول المحور العرضي من المحور الطولي (54.6 %) وهذا بدوره يشير الى الاتجاه العام.

خريطة (20) المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية

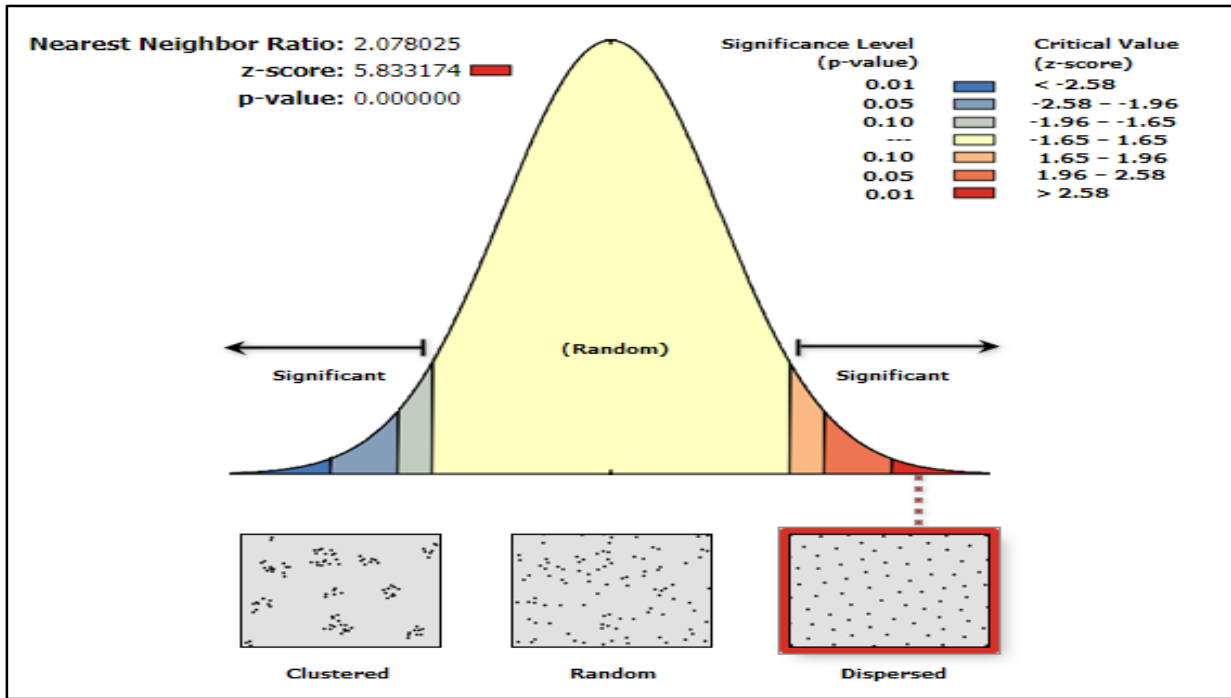


المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

ت-تحليل قرينة الجار الاقرب للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية لسنة (2024):

ان ناتج معامل صلة الجوار البالغ (2.07) يعد دلالة على ان نمط توزيع المدارس الاهلية في قضاء الحسينية هو نمط منتظم ذو شكل سداسي، كما نلاحظ عن طريق الشكل (15) ان القيمة الاحتمالية (P) بلغت (0.00) تؤكد دلالة النتيجة، وان الدرجة المعيارية المحسوبة بلغت (2.07)، وهذا بدوره يؤكد على ان توزيع هذه المدارس هو توزيع منتظم حيث ان المسافة بين كل مدرسة وأخرى تكاد ان تكون متساوية وان انتشارها كاملا لجميع النقاط ويعد من أفضل المستويات.

شكل (15) نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية لعام (2024)



المصدر: مخرجات التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء بواسطة (ArcMap Gis)

(10.8.1)

ث-الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية:

لتحديد اتجاه توزيع المدارس الاهلية في قضاء الحسينية تم استخراج محور الشكل البيضوي عن طريق الانحراف المعياري لإحداثيات (X) والمتضمنة قيمة نصف المحور للشكل البيضوي (X) والتي بلغت (4258 متر). والانحراف المعياري لإحداثيات (Y) والمتضمنة قيمة نصف المحور للشكل البيضوي (Y) والتي بلغت (8856 متر).

كما نلاحظ ان زاوية الميل بلغت (6.60°)، وبما ان الانحراف في المساحة في اتجاه الشمال يكون (0°) وفي اتجاه الشرق يكون (90°)، وفي اتجاه الجنوب يكون (180°) وفي اتجاه الغرب يكون (270°)، فإننا نجد ان زاوية الميل البالغة (6.60°) تقع بين (0°) و (90°) أي بين الشمال والشرق، بمعنى الاتجاه الشمالي الشرقي، وعليه تكون زاوية الدوران (محور الشكل البيضوي) يكون باتجاه جنوب غرب، اذ انه يكون بالاتجاه الجغرافي المقابل للزاوية (6.60°).

و عن طريق الجدول ادناه يرى ان الانتشار الفعلي لنمط توزيع المدارس الاهلية في منطقة الدراسة يأخذ شكلا بيضويا، ان محور التوزيع في اتجاه (Y) = (32.41) غربا، وان محور التوزيع في اتجاه (X) = (43.41) شرقا، ان مركز اتجاه التوزيع للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية ضمن المحورين (X-Y) مساوية لإحداثيات المتوسط المكاني حيث ان قيمة المسافة المعيارية في اتجاه محور (Y) تمثل نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي. وان نمط الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية هو نمط ذو شكل بيضوي يميل الى الشكل الدائري، وكما موضح في جدول (18) وخريطة (21).

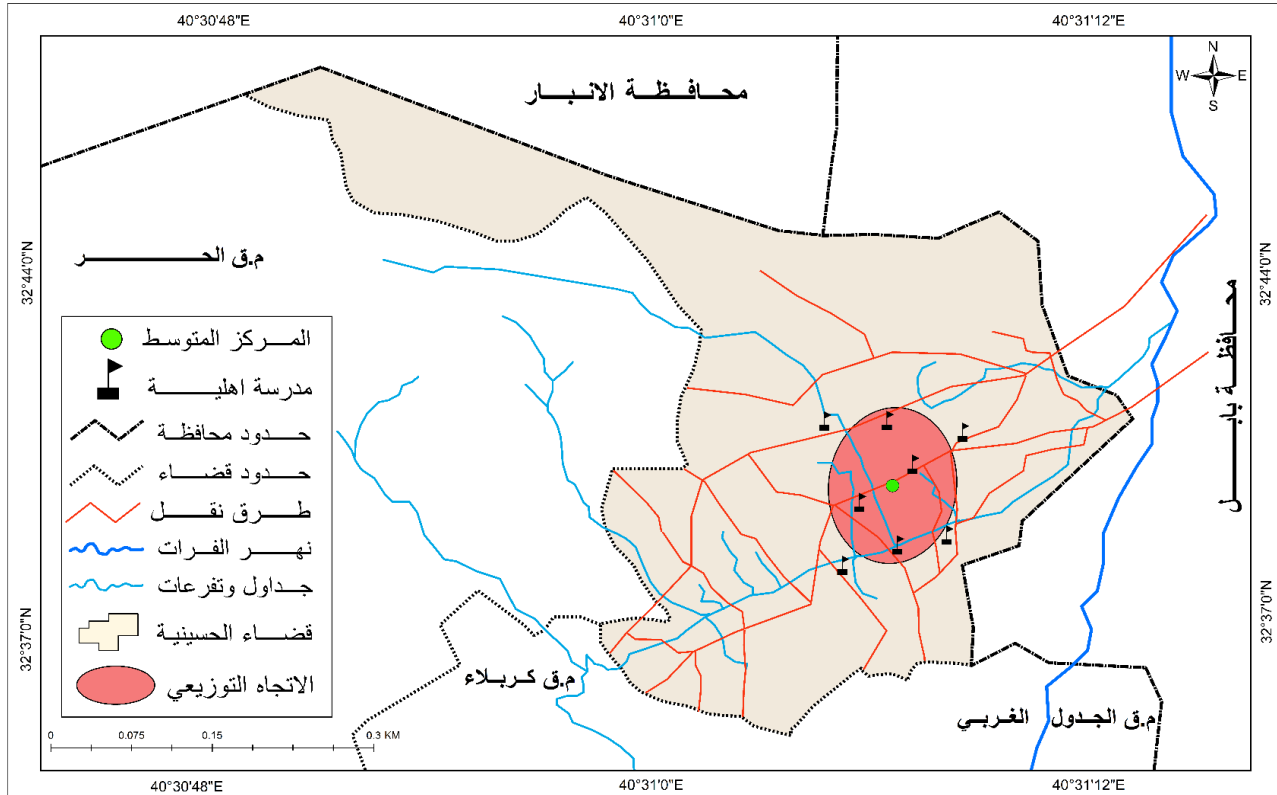
جدول (18) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية لسنة (2024)

ت	زاوية الميل	(6.60°)
1	احداثي محور التوزيع (X)	43.59

32.41	احداثي محور التوزيع (Y)	2
(8856 متر)	نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي (Y)	3
(4258 متر)	نصف المحور الأصغر للشكل البيضاوي (X)	4

المصدر: (ArcMap GIS 10.8.2) (Arc Toolbox).

خريطة (21) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية لسنة (2024)



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

4-تحليل الأنماط في قضاء الهندية:

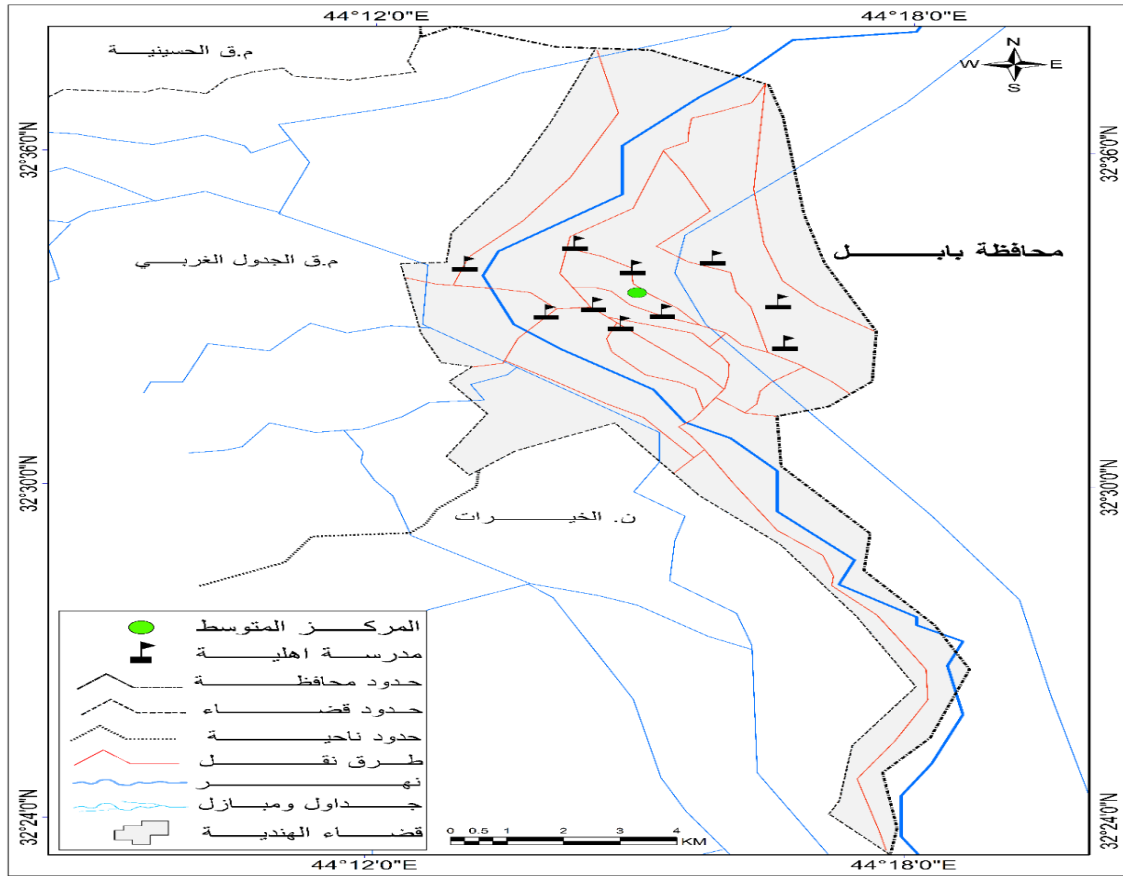
أ- تحليل المركز المتوسط للمدارس الاهلية في قضاء الهندية:

عن طريق المركز المتوسط تم حساب متوسط احداثيات (X) و (Y) لمواقع المدارس الاهلية في قضاء

الهندية والبالغ عددها (8) مدرسة على مساحة قضاء الهندية، وعند ملاحظة خريطة (21) نجد ان المتوسط

الجغرافي للمدارس الاهلية في قضاء الهندية يتمثل بالإحداثي (X) عند النقطة (44.26028) شرقاً، والاحداثي (Y) عند النقطة (32.55572) شمالاً. وتعد هذه النقطة هي المركز المتوسط لجميع المدارس الاهلية في قضاء الهندية، ينظر خريطة (22).

خريطة (22) المركز المتوسط للمدارس الاهلية في قضاء الهندية



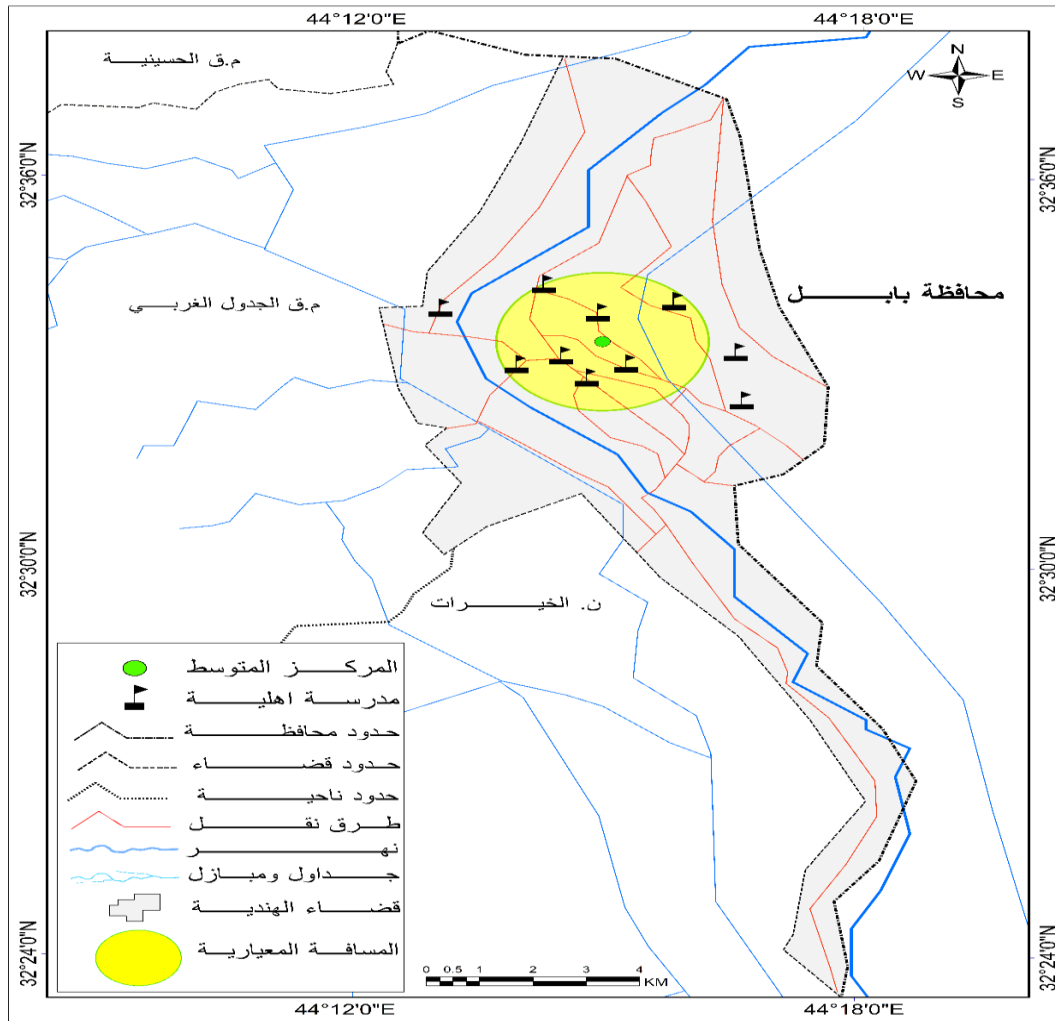
المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

أ-تحليل المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في قضاء الهندية:

بملاحظة تحليل نتائج المسافة المعيارية في خريطة (23) لتوزيع المدارس في قضاء الهندية نجد ان الدائرة المعيارية والتي تمثل الانحراف المعياري لمواقع المدارس عن مركزها المتوسط بنصف قطر مقداره

(1930) متر، وهي المسافة الأكبر بين المدارس وهذا بدوره يدل على مدى انتشار وعشوائية المدارس حول المركز المتوسط لها وبلغ عدد المدارس داخل الدائرة (7) مدارس، عند مستوى ثقة (67%)، وتبين ان اتجاه التوزيع للمدارس يأخذ اتجاه عام هو الشمال-الشمال الشرقي - الشمال الغربي، وبلغت نسبة طول المحور العرضي من المحور الطولي (51.7%) وهذا بدوره يشير الى الاتجاه العام.

خريطة (23) المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في قضاء الهندية

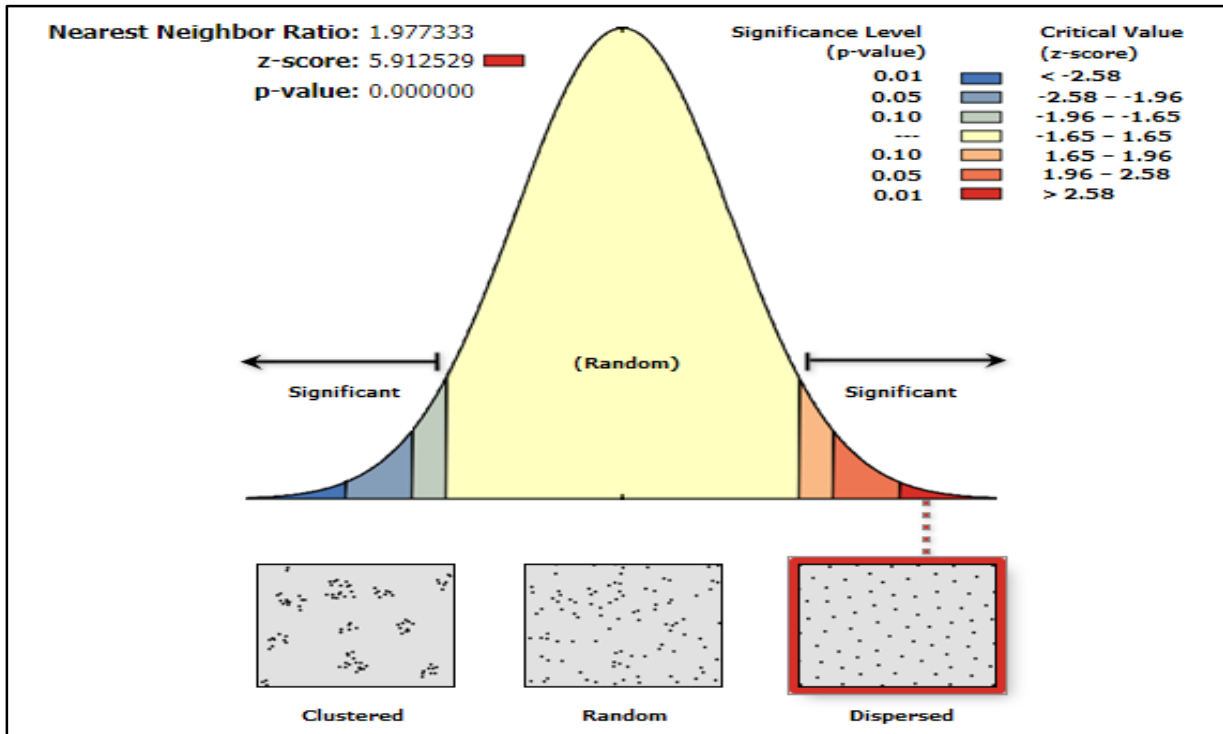


المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2).

ت-تحليل قرينة الجار الاقرب للمدارس الاهلية في قضاء الهندية لعام (2024):

ان ناتج معامل صلة الجوار البالغ (1.97) يعد دلالة على ان نمط توزيع المدارس الاهلية في قضاء الهندية هو نمط متباعد في المسافات ويقترّب من النمط المنتظم ذو الشكل المربع، كما نلاحظ عن طريق الشكل (16) ان القيمة الاحتمالية (P) بلغت (0.00) تؤكد دلالة النتيجة، وان الدرجة المعيارية المحسوبة بلغت (5.91)، بمعنى أن المدارس الاهلية ضمن هذا القضاء تكون متباعدة عن بعضها البعض والمسافة الفاصلة بينها تكون غير منتظمة.

شكل (16) نتيجة تحليل معامل الجار الأقرب للمدارس الاهلية في قضاء الهندية لعام (2024)



المصدر: مخرجات التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في محافظة كربلاء بواسطة (ArcMap Gis)

(10.8.1).

ث-الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الهندية:

لتحديد اتجاه توزيع المدارس الاهلية في قضاء الهندية تم استخراج محور الشكل البيضوي عن طريق الانحراف المعياري لإحداثيات (X) والمتضمنة قيمة نصف المحور للشكل البيضوي (X) والتي بلغت (2467 متر). والانحراف المعياري لإحداثيات (Y) والمتضمنة قيمة نصف المحور للشكل البيضوي (Y) والتي بلغت (1275 متر).

كما نلاحظ ان زاوية الميل بلغت (109°)، وبما ان الانحراف في المساحة في اتجاه الشمال يكون (0°) وفي اتجاه الشرق يكون (90°)، وفي اتجاه الجنوب يكون (180°) وفي اتجاه الغرب يكون (270°)، فإننا نجد ان زاوية الميل البالغة (109°) تقع بين (90°) و (180°) أي بين الشرق والجنوب، بمعنى الاتجاه الجنوب الشرقي، وعليه تكون زاوية الدوران (محور الشكل البيضوي) يكون باتجاه شمال غرب، اذ انه يكون بالاتجاه الجغرافي المقابل للزاوية (109°).

وعن طريق الجدول (20) يرى ان الانتشار الفعلي لنمط توزيع المدارس الاهلية في منطقة الدراسة يأخذ شكلا بيضويا، ان محور التوزيع في اتجاه (Y) = (32.41) غربا، وان محور التوزيع في اتجاه (X) = (43.59) شرقا، ان مركز اتجاه التوزيع للمدارس الاهلية في قضاء الهندية ضمن المحورين (X-Y) مساوية لإحداثيات المتوسط المكاني حيث ان قيمة المسافة المعيارية في اتجاه محور (Y) تمثل نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي.

خلاصة ما سبق يمكن القول ان نمط الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الهندية هو نمط ذو شكل بيضوي طولي يميل الى الشكل المستطيل وهذا يعني ان امتداد المدارس الاهلية في القضاء تمتد باتجاه

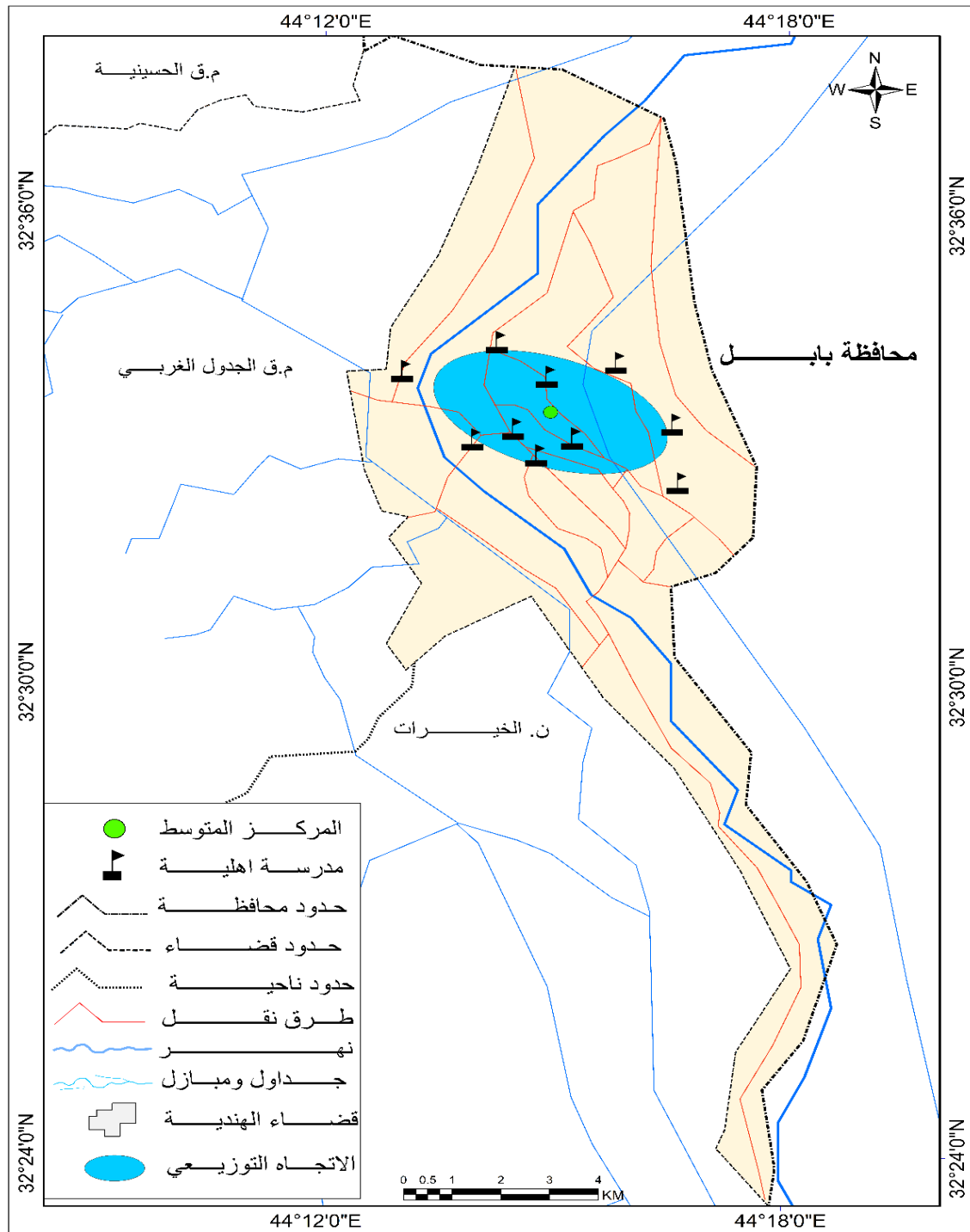
الشمال الغربي أكثر من امتدادها بباقي الاتجاهات مقارنة مع الامتداد الجغرافي لمنطقة الدراسة مما يشير الى تشتت هذه المدارس، وكما موضح في جدول (20) خريطة (24).

جدول (20) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الحسينية لسنة (2024)

ت	زاوية الميل	(°6.60)
1	احداثي محور التوزيع (X)	43.59
2	احداثي محور التوزيع (Y)	32.41
3	نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي (Y)	(8856 متر)
4	نصف المحور الاصغر للشكل البيضاوي (X)	(4258 متر)

المصدر: (ArcMap GIS 10.8.2) (Arc Toolbox).

خريطة (24) الاتجاه التوزيعي للمدارس الاهلية في قضاء الهندية لسنة (2024)



المصدر: الباحثة بواسطة (ArcMap GIS 10.8.2)

الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي و التحليل الاحصائي لخدمات التعليم

الابتدائي الأهلي في محافظة كربلاء المقدسة

الفصل الثالث	تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة
--------------	---

الفصل الثالث

تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة

يعد التعليم من الركائز و المستلزمات المهمة لأي مجتمع كان، وهو الدواة الرئيسة التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها ، وتقدمها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق ترسيخها للوعي الوطني بين ابناءها وارساء أسس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الإنسانية⁽¹⁾. يمكن أن تقاس الوظيفة التعليمية لمنطقة معينة عن طريق قياس كفاءة الخدمة التعليمية . وفقا لعدد من المؤشرات والمعايير الكمية التي لها علاقة بأعداد التلاميذ ، الطلبة ، المعلمين . المدرسين ، وعند الشعب ، وتعتمد المعايير بشكل اساس على الاهداف التعليمية التي تسعى اليها الدولة ، وعلى كمية الموارد المتاحة ،وكيفية استثمارها بالطرق الفنية الصحيحة⁽²⁾ ، لهذا جرت دراسة تلك الشروط والمعايير بالشكل الآتي:

اولا : شروط فتح المدارس الأهلية:

1- معايير فتح المدارس الأهلية تتضمن ما يأتي : هنالك لجنة متخصصة من قبل ادارة التعليم الأهلي تحدد شروط والمعايير المطلوبة توفرها في الموقع.

٢- تعطي الوزارة توجيهات ملاك المدارس الفعليين أو الراغبين في انشاء مدارس بالمواقع الأكثر احتياجا

(1) ظلال جواد كلام وزين العابدين عزيز ، تقييم كفاءة واقع المدارس الأهلية في مدينة النجف الأشرف لسنة ٢٠١٧ والنظرة المستقبلية ، مجلة مداد الآداب - جامعة النجف عدد خاص بالمؤامرات ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، ص ١٦٥ .
(2) خلف حسين على الدليمي . تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، دار الصفاء للنشر ، 2015، ص ٩٤ .

تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الثالث
---	--------------

3- في المدارس الأهلية تلعب الكثافة السكانية وقلة المدارس الحكومية ومساحة الحي دورا مهما في انشاء مدارس اضافية في الاحياء . يتم الأخذ بمعايير السلامة بالحسبان عند انشاء المدرسة⁽¹⁾

ثانيا : المعايير الواجب توفرها في المدرسة الاهلية:

- 1- أن تحتوي بناية المدرسة الابتدائية على صفوف ولا تقل مساحتها مساحتها عن (2500 - 600)م
- 2- أن تكون غرفة الصف مزودة بمرافق للتهوية وغير متداخلة على بعضها البعض ولا يتجاوز عدد الجالسين في الصف الواحد من (30) تلميذ أو طالب.
- 3- تخصيص قاعات المختبر العلوم والكيمياء والاحياء وقاعات المختبري الفيزياء والحاسوب لا تقل مساحتها من (4035م) بشرط تجهز بالوسائل التعليمية والتقنية المطلوبة وموصولة بشبكات تصريف المياه وشبكات الانترنت.
- 4- تخصيص غرفة مكتبة للمراحل الدراسية كافة لا تقل مساحتها عن (35م)2مجهزة بالأثاث المناسب وتضم الكتب والمراجع على وفق التعليمات الوزارية.
- 5- تخصيص غرفة لمدير المدرسة والمعلون لا تقل مساحتها عن (6م2) الملاك التعليمي تخصيص غرفة للمدرسين لا تقل مساحتها عن (20م2). تخصيص مساحة لحديقة المدرسة وساحة الألعاب الرياضية يخصص لكل تلميذ أو طالب فيها مساحة لا تقل عن متر مربع واحد.
- 6- توفر مرافق صحية تكون مغلقة الجدران بالسيراميك وتحتوي على منافذ تهوية ، وان تكون على شكل وحدة مشيدة البناء خارج البناء الداخلي للمدرسة ومنفصلة المداخل اذا كانت المدرسة مختلطة. ومجهزة

1 - جمهورية العراق , وزارة التربية , شعبة التعليم الاهلي والاجنبي , شروط ومعايير ابنية المدارس الاهلية والاجنبية ص9-10

الفصل الثالث	تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة
--------------	---

بشبكة انابيب وخزانات مياه كافية وشبكات صرف صحي، ومغاسل صحية خارجية للطلبة بمعدل واحدة لكل (٢٥-٣٠) طالباً .

7- تخصيص غرفة للحنوت المدرسي تتوفر فيه الشروط الصحية والمستلزمات المطلوبة

8- توفير مرافق صحية ومغاسل خاصة بالملاك الاداري والتدريسي.

9- يجب أن تكون بناية المدرسة بعيدة عن المناطق الصناعية والمعامل وتوليد الطاقة الكهربائية وابراج الضغط العالي ومصافي النقط ومحطات الغاز.

10- توفير صيدلية تحتوي على الاسعافات الصحية والأولية.

11- توفير مطافئ حريق وفق معايير السلامة والأمان المهنية⁽¹⁾

ثالثاً : المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الأهلي في العراق:

1- المعايير التربوية:

وهي المعايير العددية التي تساعد على حساب تقييم كفاءة خدمة المدارس الأهلية وكفايتها في منطقة الدراسة ، ومن الجدول (21) ، نلاحظ أن وزارة التربية، شعبة التعليم الأهلي والاجنبي قد حددت حصة (تلميذ / معلم) (٢٠) لجميع المراحل الابتدائي المتوسط الاعدادي الثانوي)، ومعيار (تلميذ / شعبة) (٣٠) لجميع المراحل (الابتدائي ، المتوسط الاعدادي، الثانوي ومعيار (تلميذ أو طالب مدرسة) (١٨٠ تلميذ) للدراسة الابتدائية و (٦٠ مطالب) للدراسة الثانوية ، وفي حالة حدوث أي خلل في تطبيق هذه المعايير فإن ذلك يؤدي إلى قلة الكفاءة التعليمية الأهلية ، مما ينتج عنه قصور في الخدمة التعليمية الأهلية.

(1)جمهورية العراق ، وزارة التربية ، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، شروط ومعايير ابنية المدارس الاهلية والاجنبية ص9-10

الفصل الثالث	تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة
--------------	---

2- المعايير المساحية و العمرانية: تشمل نصيب الطالب من مساحة الصف ونصيب الطالب من

المدرسة ، لذا حدثت المعايير التخطيطية للمدارس الأهلية المعتمدة في وزارة التربية، معيار (تلميذ /

شعبة) (١,٢٥م) للمرحلة الابتدائية ومعيار (طالب / شعبة) (١,٥م) المرحلة الثانوية ، ومعيار

(تلميذ مدرسة) (٥,٢٥ م) للمرحلة الابتدائية . ومعيار طالب / مدرسة) (٦,٢٥م) للمرحلة الثانوية

، أن معيار مساحة المدرسة الابتدائية وحسب مساحة البناية واعتمد معيار مساحة المدرسة الثانوية

ما بين (٥٠٠ - ٦٠٠م)

٣ -المعايير العامة: تعد المعايير العامة من المعايير المهمة لاستعمالها في التعرف على كفاءة توزيعات

الأنشطة المختلفة في المدينة عبر تحديد المسافة أو الوسيلة أو الوقت المستغرق لتولد الرحلة من مواقع

الخدمات التعليمية الأهلية واليها ، ينظر جدول (21).

جدول (21) المعايير التخطيطية العراقية للمدارس الاهلية والحكومية الابتدائية

ت	المعيار	المعايير العراقية للمدارس الاهلية	المعايير العراقية للمدارس الحكومية
2	طالب ا معلم	30	19
2	طالب ا شعبة	30	30
3	طالب ا مدرسة	180	360
4	نصيب الطالب ا شعبة	2م1,25	2م 16
5	نصيب الطالب ا مدرسة	2م 5.25	2م 16
6	المساحة الكلية ا مدرسة	2م500	٦000م
7	عدد السكان ا مدرسة	-	2500

1- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، شروط ومعايير ابناء المدارس الاهلية والاجنبية

تعليمات (3) ص4-50

الفصل الثالث	تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة
--------------	---

2- جمهورية العراق , وزارة التربية , شعبة التعليم الاهلي والاجنبي , شعبة الاشراف التربوي , كراس نظام التعليم الاهلي والاجنبي 2024.

رابعا : تطبيق المعايير التربوية على التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة :

يتضح من الجدول (21) اهم المعايير التخطيطية للمدارس الاهلية والحكومية في العراق وعلى هذا

الاساس سيتم تطبيقها في منطقة الدراسة لبيان كفاءة هذه المعايير في كما مبين في الجدول (22)

جدول (22)المعايير التربوية للتعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة

رقم	الموقع	عدد المدارس	عدد التلاميذ	معدل تلميذ مدرسة	الفرق	عدد الشعب	معدل تلميذ اشعبه 30	فرق	اعضاء الهيئة التدريسية	معدل تلميذ معلم 30	الفرق +/-
1	م كربلاء	64	21340	333	-54	893	23	+122	١٦٣٢	13	+921
2	الحسينية	8	2701	337	-7	107	25	+17	١٨٩	14	+99
3	الحر	4	1062	265	-2	٤٥	24	+11	٧٥	35	+40
4	الهندية	10	2680	268	-5	١١٣	24	+24	١٩٠	14	+101
5	عين التمر	1	142	142	0	6	23	2	١٣	10	+3
6	المجموع	87	27925	-	-68	1164	119	176	2099	86	1164

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (21).

من الجدول (21) يتبين ان هنالك عجز في اعداد المدارس الاهلية مقارنة مع اعداد الطلبة المسجلين اذا ان المحافظة تحتاج الى 68 مدرسة اهلية اضافية لاستيعاب الاعداد المسجلة فعليا وهذا ما ادى الى تراكم اعداد

تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة	الفصل الثالث
---	--------------

المعلمين في المدرسة الواحدة وبالتالي اصبح مجموع الزيادة 1164 معلم والذي من الضروري ان يكونو في مدارس اهلية جديدة.

جدول (23) المعايير المساحية للتعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة

المنطقة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	المساحة الكلية للمدارس م ²	نسبة التلميذ من مساحة المدرسة	نسبة التلميذ وفق المعيار	الفرق +، -، م	مساحة التجمع الحالية / م ²	مساحة التجمع وفق المعيار / م ²	الفرق +، -، م
م كربلاء	64	21340	32000	1,4	5,25	-3,85	22325	26417	-4092
الحسينية	8	2701	4000	1,4	5,25	-3,85	2675	3343	-668
الحر	4	1062	2000	1,8	5,25	-3,45	1125	1327	-202
الهندية و الجدول الغربي	10	2680	5000	1,8	5,25	-3,45	2825	3350	-525
عين التمر	1	142	500	3,5	5,25	-1,75	150	177	-27

المصدر / عمل الباحثة اعتمادا على جدول (21) وبيانات مديرية تربية محافظة كربلاء / الاعداد والتدريب , شعبة الاحصاء و شعبة الابنية المدرسية.

يتضح عبر الجدول (23) ان هنالك مشكلة واضحة اذ ان اعداد المدارس لا يتناسب مع عدد الطلبة في جميع مناطق الدراسة باستثناء قضاء عين التمر اذ ان هنالك نقص في اعداد المدارس الواجب توفرها مقارنة مع اعداد التلاميذ اذا ان هنالك نقص ل (64) مدرسة على مستوى الوحدات الادارية وبالتالي ظهر ان

الفصل الثالث	تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة
--------------	---

هنالك زيادة في اعداد الشعب واعداد الملاك التدريسي وهذا اظهر لنا مشكلة هي الضغط على المدرسة الواحد من حيث اعداد التلاميذ و اعداد الملاك التدريسي وبالتالي اظهرت نتائج التحليل ان المشكلة الحقيقية في المعايير المساحية في المنطقة اذ وجد ان المساحة الكلية الواجب توفرها كما مبين في جدول (21) فهناك عجز واضح في نصيب الفرد من مساحة المدرسة الكلية كذلك العجز في حصة التلميذ من مساحة الشعبة .

خامسا :تقييم كفاءة خدمات التعليم الابتدائي الأهلي بحسب وجهة نظر عينة الدراسة: تم تقييم الكفاءة عن طريق استمارة الاستبيان والتي يمكن أن تكون أداة فعالة لقياس أداء الأفراد أو المنظمات في مجال معين. يتم تصميم الاستبيان بشكل يعكس المعايير والمؤشرات المراد قياسها، مثل جودة الخدمة، أو مستوى رضا العملاء، أو أداء الفريق. من عبر جمع آراء وملاحظات الأشخاص المعنيين، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. تحليل البيانات المجمعة يمكن أن يوفر رؤى قيمة لاتخاذ القرارات المستقبلية وتحسين الأداء بشكل عام فقد تم توزيع الاستمارة على الوحدات الادارية كما مبين في جدول (24) وشكل (17).

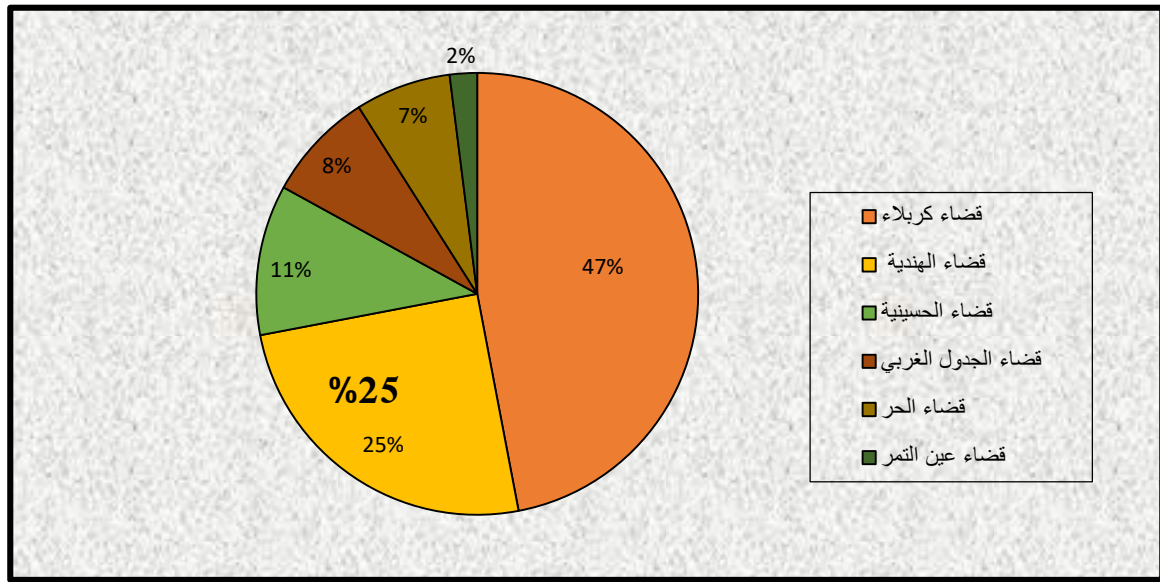
جدول (24) عدد ونسبة استمارات الاستبيان

ت	الوحدة الادارية	عدد استمارات الاستبيان	النسبة المئوية
1	قضاء كربلاء	473	%47
2	قضاء الهندية	252	%25
3	قضاء الجدول الغربي	80	%8
4	قضاء الحسينية	111	%11

5	قضاء الحر	72	7%
6	قضاء عين التمر	20	2%
المجموع		1008	100%

المصدر / عمل الباحثة وفق استمارة الاستبيان.

شكل (17) عدد ونسبة استمارة الاستبيان



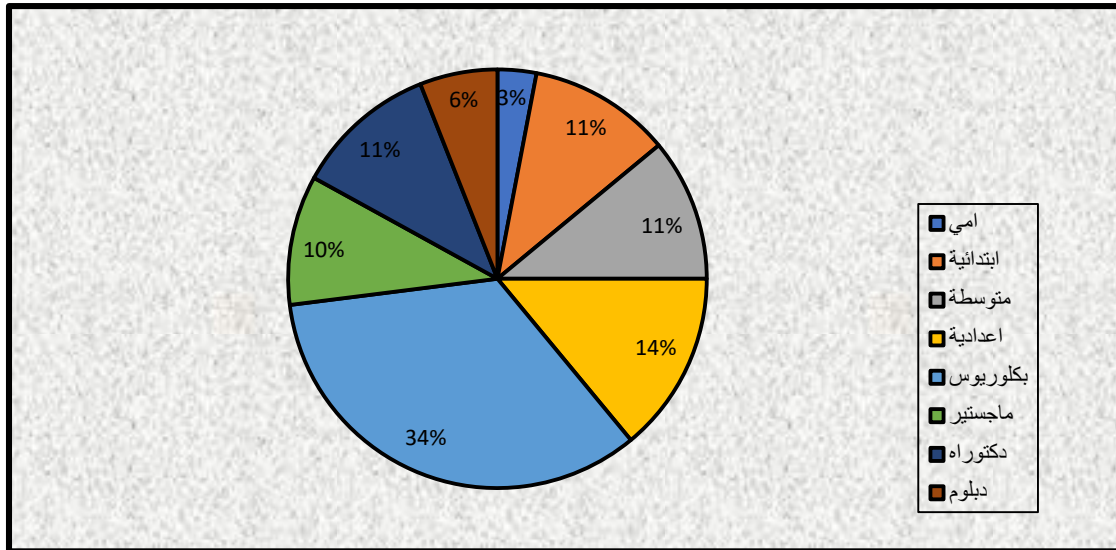
المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (24)

فقد تم توزيع استمارة الاستبيان بطريقة عشوائية على أولياء امور التلاميذ وقد تم الاخذ بالحسبان عدد المدارس وعدد التلاميذ في كل وحدة ادارية فقد تم اعطاء النصيب الاكبر لقضاء كربلاء بواقع 47 % من مجموع استمارات الاستبيان البالغ عددها (1008) استمارة استبيان لأنها تنصدر منطقة الدراسة من حيث عدد المدارس واعداد التلاميذ واقلها كان في قضاء عين التمر وكان نصيبه من استمارات الاستبيان 2% لوجود مدرسة واحدة فقط فيه وقد جاءت نتائج الاستبيان حسب الاسئلة التي تم طرحها عليهم والتي سيتم عرضها كما مبين في الاتي :

1- التحصيل الدراسي لرب الاسرة:

يتبين من الشكل (18) ان اعلى نسبة كانت من نصيب حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (39%) تقريبا وتأتي بعدها حملة الشهادة الاعدادية 14,5 % واقلها كانت من نصيب الاميين بنسبة (0,7%) هذا يفسر ان مستوى التعليم لأولياء الامور متقدم ويعطي صورة واضحة لاهتمامهم بجانب التعليم والتعلم عبر الاتجاه العام نحو المدارس الاهلية ، ينظر شكل (18).

شكل (18) التحصيل الدراسي لأولياء امور التلاميذ في المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء



المصدر / عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان ملحق (1)

2- مهنة رب الاسرة:

ان معرفة مهنة رب الأسرة يظهر هذا السؤال اهمية في استمارة الاستبيان لأسباب عدة منها تحليل البيانات الاجتماعية والاقتصادية والتي يمكن عن طريقها استعمال معلومات مهنة رب الأسرة لفهم التوزيع الاجتماعي والمردود الاقتصادي في المجتمع. كذلك انها تساعد في تحليل الفقر والطبقات الاجتماعية

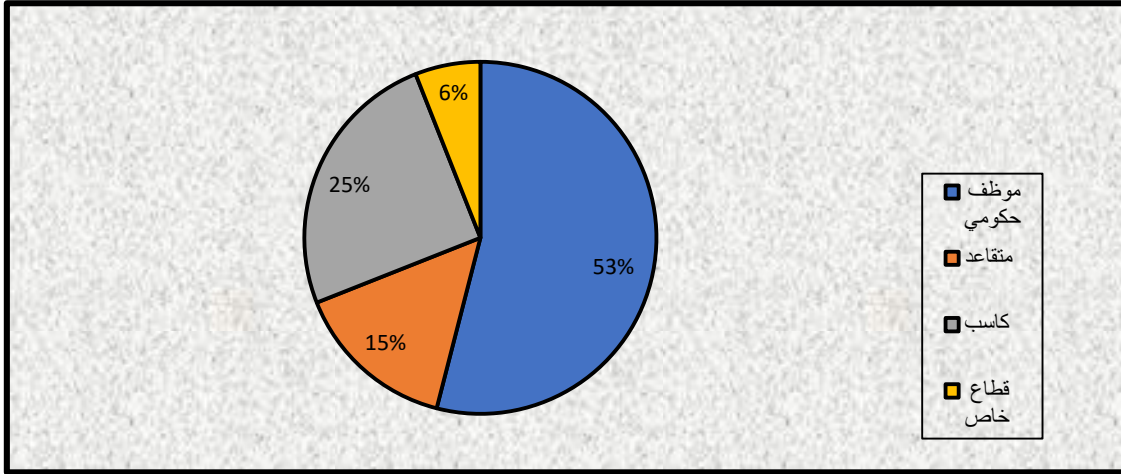
الفصل الثالث	تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة
--------------	---

والتفاوت في الدخل والفرص الاقتصادية كذلك تخطيط الخدمات الاجتماعية وعبر استعمال معلومات مهنة رب الأسرة لتوجيه السياسات الاجتماعية وتخطيط الخدمات الاجتماعية، مثل الرعاية الصحية والتعليم والدعم الاقتصادي.

و لفهم التوجهات الاقتصادية يمكن استخدام مهنة رب الأسرة كمؤشر للاتجاهات الاقتصادية والتطورات في السوق العملية. على سبيل المثال، يمكن أن يوفر نسبة عالية من ربات البيوت دلالة على التغيرات في الاقتصاد الأسري والميزانية العائلية.

وكذلك يمكن عن طريقها تحليل احتياجات العائلة اذ تعد معلومات مهنة رب الأسرة جزءاً من تقييم الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة. يمكن استعمال المعلومات في توجيه البرامج والخدمات التي تلي متطلبات العائلة بشكل اوسع وافضل وبشكل عام، فإن مهنة رب الأسرة ومعرفتها تساعد في إنشاء الصورة الواضحة الشاملة للأسرة واحتياجاتها، وتسهم في اتخاذ عدة قرارات سواء كانت سياسية او اجتماعية والاقتصادية لدعمها وتطويرها. حيث يتبين من شكل رقم (19) ان التوجه العام نحو القطاع الحكومي باعتباره اكثر القطاعات امانا من حيث ثبات الدخل الشهري والذي بدوره يعكس التوجه نحو زج ابنائهم في التعليم الاهلي لما يوفره من دخل جيد ومستقر واستحوذ على نسبة (53%) من مجموع الوظائف الاخرى اما المركز الاخير فقد كان من نصيب القطاع الخاص والذي يعكس ضعف هذا القطاع في سوق العمل العراقي بصورة عامة والكريلائي بصورة خاصة والذي من المفترض ان يأخذ الحيز الاكبر فقد استحوذ على نسبة 5% فقط وهذا يدل على ان الاعتماد الاكبر على ما تقدمه الدولة من مردود مادي للأشخاص وهذا يشمل حتى طبقة المتقاعدين ، ينظر شكل (19).

شكل (19) مهنة رب الاسرة لأولياء امور التلاميذ في المدارس الابتدائية الاهلية



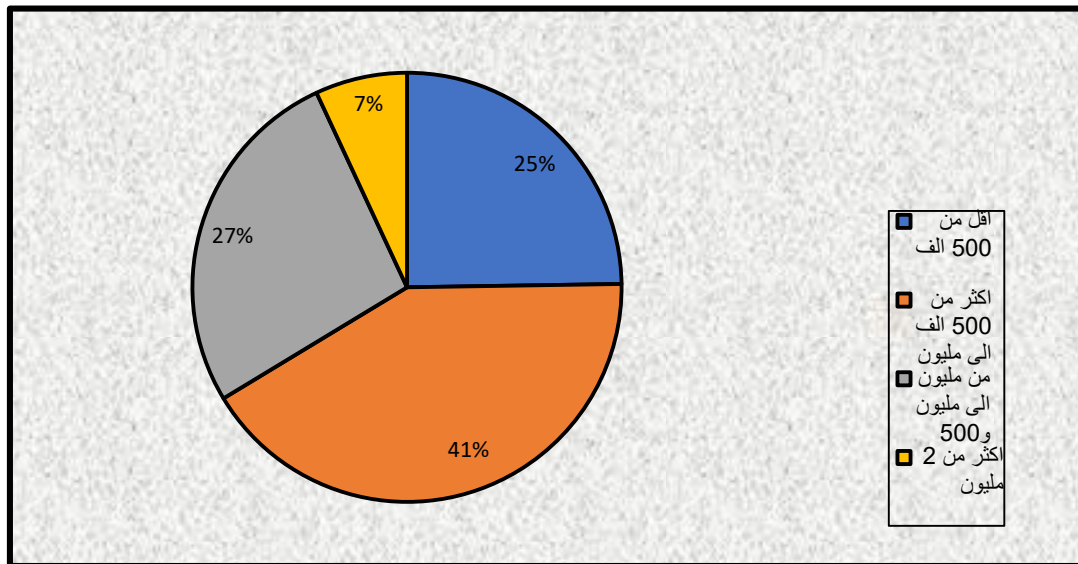
المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان ملحق (1)

3- مقدار دخل الاسرة : ان تضمين إدراج معلومات عن دخل الأسرة في استمارة الاستبيان أهمية كبيرة عن طريق تقدير الفقر والاحتياجات: يُعتبر معرفة دخل الأسرة أحد المعايير الرئيسة لتقدير مدى فقرها واحتياجاتها الاقتصادية و تساعد في تخطيط السياسات الاجتماعية عبر تحليل الفجوات الاقتصادية وتوجيه السياسات الاجتماعية والبرامج الحكومية لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للفئات الأكثر ضعفاً وتحسين فرصها. كذلك العمل على تقديم الخدمات العامة فاستعمال هذه المعلومات لتحديد الخدمات العامة التي يحتاجها الأفراد والأسر، مثل التعليم، والرعاية الصحية، والإسكان، وتقديم الدعم لضمان وصول الخدمات بشكل ملائم.

باختصار، فإن معرفة دخل الأسرة يعد أحد العناصر الأساسية في فهم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأفراد ، والتوجيه نحو السياسات والبرامج لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتحسين مستوى

العيش الكريم فشكل (20) يوضح ان الدخل العام للأسر القادرة على ادخال ابنائهم في المدارس الاهلية بدخل متفاوت فقد كانت الصدارة للأسر التي دخلها اقل من مليون دينار عراقي واعلى من 500 الف دينار عراقي وبعدها اتت الاسر التي دخلها اقل من مليون و500 الف دينار عراقي اما الاسر التي دخلها اعلى من مليونين دينار كانت قد استحدثت على نسبة 6 % وهذا ان دل على ان متوسط الدخل الشهري للأسر حوالي من 500 الى مليون دينار وهو دخل كافٍ الى حد ما في التوجه نحو التعليم الاهلي ، ينظر شكل (20).

شكل (20) الدخل الشهري للأسر التلاميذ في المدارس الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة



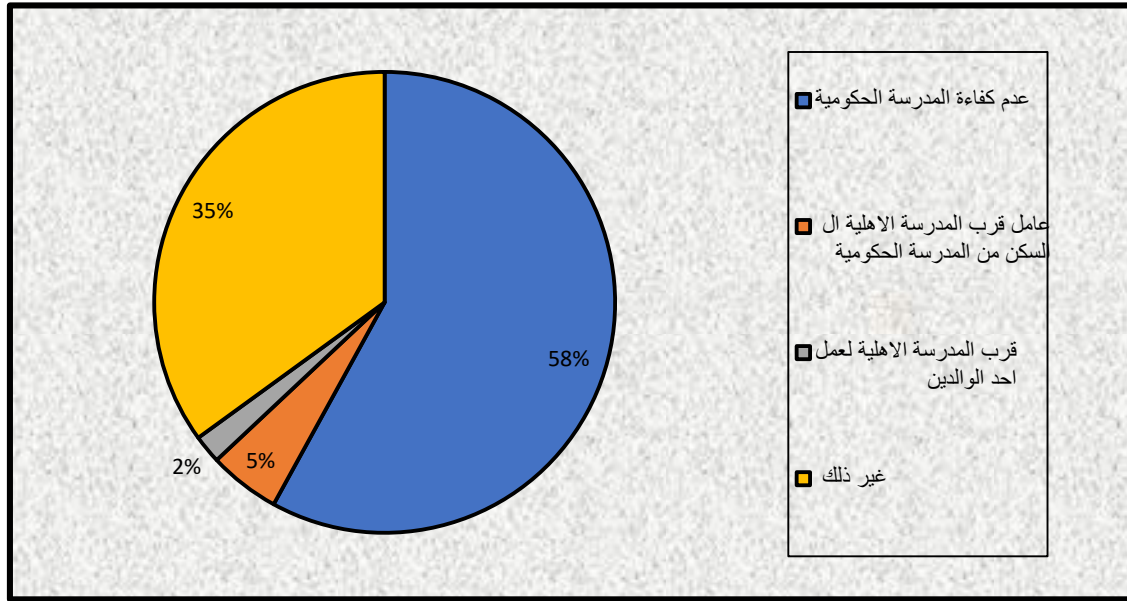
المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

4- سبب التوجه نحو المدارس الاهلية:

جاءت نتائج الاستبيان ان اهم الاسباب التي ادت الى التوجه نحو المدارس الاهلية هي عدم كفاءة المدارس الحكومية وبنسبة (58%) من مجموع الاسباب كذلك تم طرح الكثير من الاسباب الاخرى التي ادت

نحو التوجه الى المدارس الاهلية وجاءت بنسبة (35%) تقريبا والتي سيتم عرضها لاحقا ، ينظر شكل (21).

شكل (21) اسباب التوجه نحو المدارس الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة

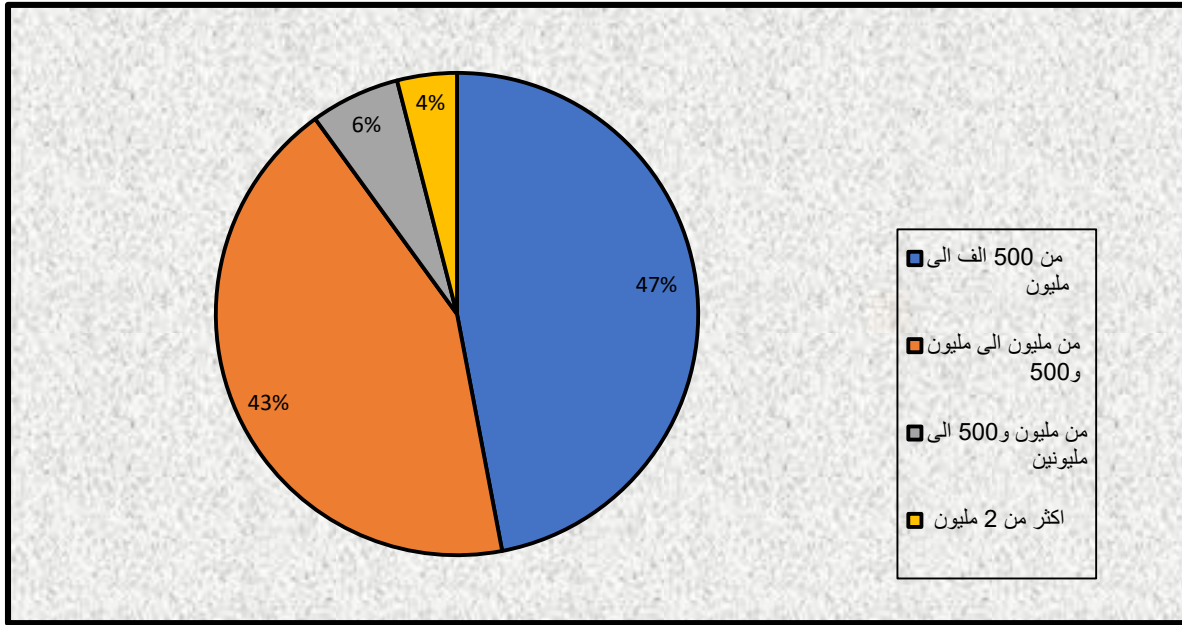


المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

5- مقدار اجور الدراسة للمدرسة الاهلية سنويا :

خلال نتائج الاستبيان كما موضح في شكل (22) فقد تراوحت الاجور الدراسية السنوية ما بين 500 الف الى مليون دينار وكانت نسبتها 47% ومن مليون الى مليون 500 الف كانت 43 % اما الاجور التي اعلى من مليون 500 الف فكانت حوالي 9 % وهذا يشمل المدارس التي تشرف عليه العنبتان العباسية والحسينية المقدستان في محافظة كربلاء لما توفره من بنى تحتية جيدة .

شكل (22) مقدار الاجور الدراسية المدفوعة للتعليم الابتدائي الاهلي للعام 2023-2024

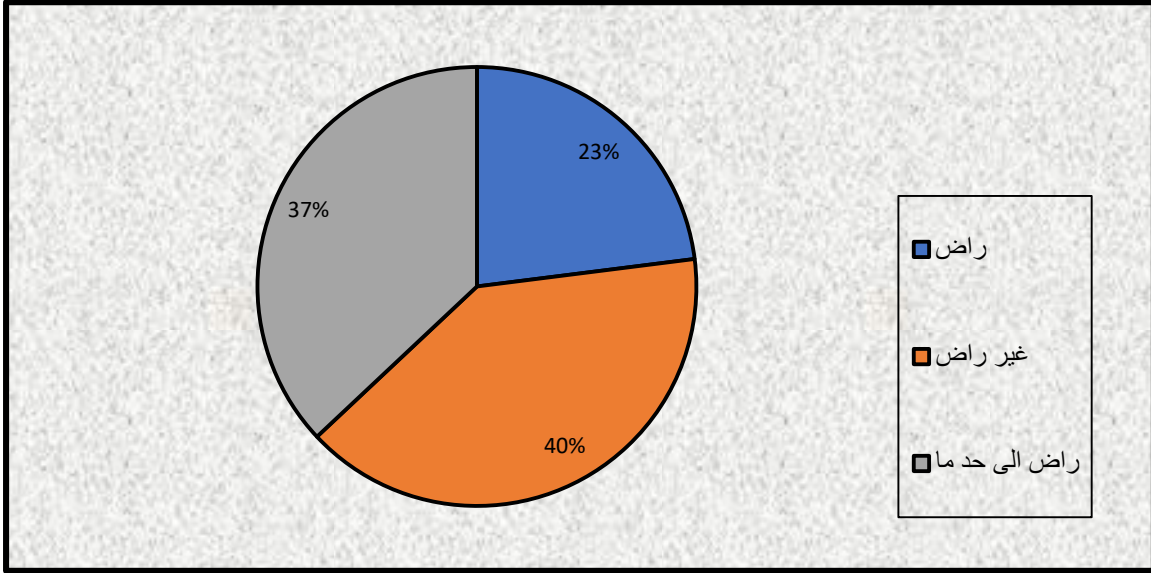


المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1).

6- درجة الرضا عن اجور المدارس الابتدائية الاهلية:

نرى ان نسبة عدم الرضا عن الاجور الدراسية تصل الى 40 % من مجموع الاستبيان كما موضح في الشكل (23) وهذا يدل على ان التوجه نحو هذه المدارس يرتبط بالنقطة السابقة وهي عدم القناعة بكفاءة المدارس الحكومية لذلك يضطر اولياء الامور في التوجه نحو الاهلية رغم عدم رضاهم عن الاجور الدراسية المرتفعة مقارنة بالدخل الشهري للأسرة والمتطلبات العائلية الكبيرة مقارنة بنسبة الرضا التي وصلت الى 37% وهي في الغالب تشمل اصحاب الدخل الاعلى من مليون دينار شهريا .

شكل (23) مقدار الرضا عن الاجور الدراسية للمدارس الابتدائية في محافظة كربلاء للعام (2023-2024)



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

7- درجة الرضا عن المختبرات العلمية المتوفرة والنشاطات اللاصفية:

ان الرضا عن التوجه نحو المدارس الاهلية لقناعة اولياء الامور بهذه المؤسسات لما تقدمه من خدمات

لا تتوفر في المدارس الحكومية وهذا واضح عبر الشكل (24) اذ وصلت درجة الرضا الى اكثر من 51 %

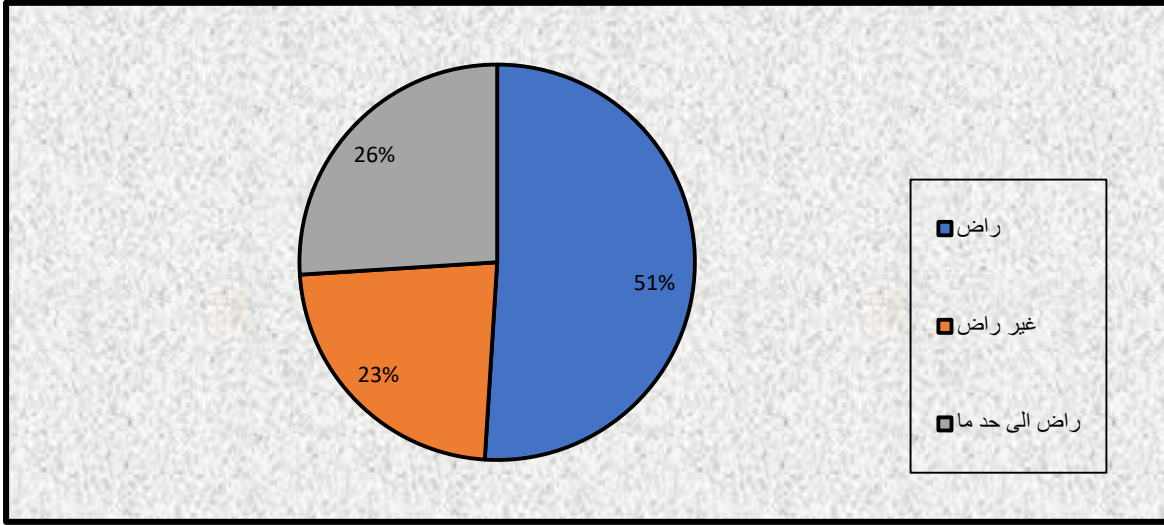
عن المختبرات العلمية والتي هي نادرا ما تتوفر في المدارس الحكومية وبإضافة نسبة الرضا الى حد ما والتي

هي 26 % فان المؤشر الاعم يعني الرضا عن ما تقدمه هذه المؤسسات التعليمية حتى وان كانت مؤسسات

تهدف الى الربح التجاري .

شكل (24) درجة الرضا عن المختبرات العلمية في المدارس الاهلية في محافظة كربلاء للعام 2023-

2024



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

صوره (1) المختبرات الدراسية في مجموعة مدارس ابي الفضل العباس (ع)

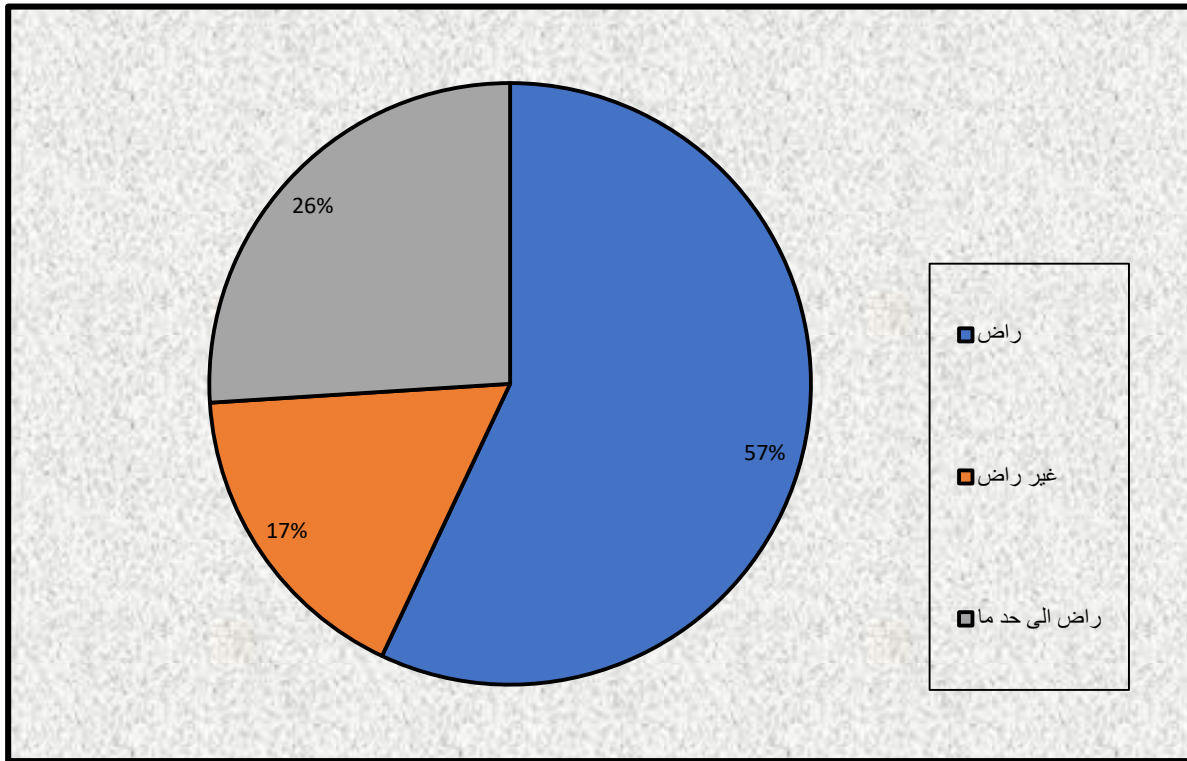


المصدر : التقطت بتاريخ 2023\1\12

8- درجة الرضا عن كفاءة التدريس في المدارس الاهلية الابتدائية:

تعد نسبة الرضا عالية في المدارس الاهلية الابتدائية فتوضح نتائج الاستبيان كما في الشكل (25) انها وصلت الى نسبة 57% لكن في المقابل ظهرت نتائج تعد كبيره الى حد ما والتي من المفترض لا تظهر بهذا النسبة لانها مدارس قطاع خاص توفر خدماتها وبشكل مدفوع اذ وصلت درجة عدم الرضا الى 17% اما متوسط درجة الرضا وعدم الرضا فقد كانت بنسبة 25 % لان من المهم ان ترتفع نسبة الرضا عن التدريس في هذه المدارس.

شكل (25) درجة الرضا عن المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء 2023-2024



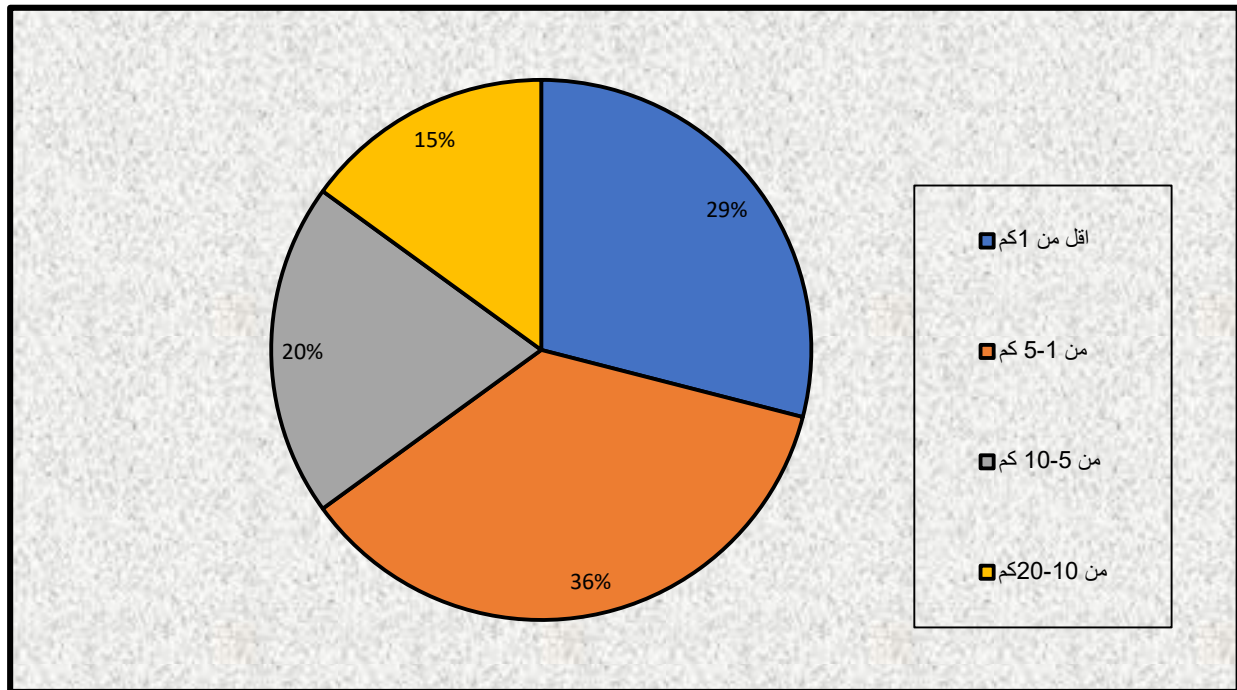
المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

9- المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة:

ان المسافة المقطوعة من قبل التلميذ الى المدرسة الابتدائية محدد بمعيار 1كم⁽¹⁾ لكن نرى عبر التوزيع الجغرافي الموضح مسبقاً وكذلك استمارة الاستبيان الموضحة في شكل (26) ان هذه المدارس لا تأخذ بالحسبان في القبول والتسجيل المسافة المقطوعة للتلاميذ فنرى ان 36 % من التلاميذ يقطعون مسافة تصل الى 5 كم ونسبة 29 % فقط هي ضمن معيار المسافة المقطوعة وفي مدارس تصل المسافة المقطوعة الى اكثر من 5 كم والى مسافة 10 او 20 كم وهذا خلل واضح في الالتزام في منح الرخص للمدارس الاهلية من حيث تركزها او استقبالها للتلاميذ.

شكل (26) المسافة المقطوعة للتلاميذ في الوصول الى المدارس الاهلية في محافظة كربلاء (2023-

2024)



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

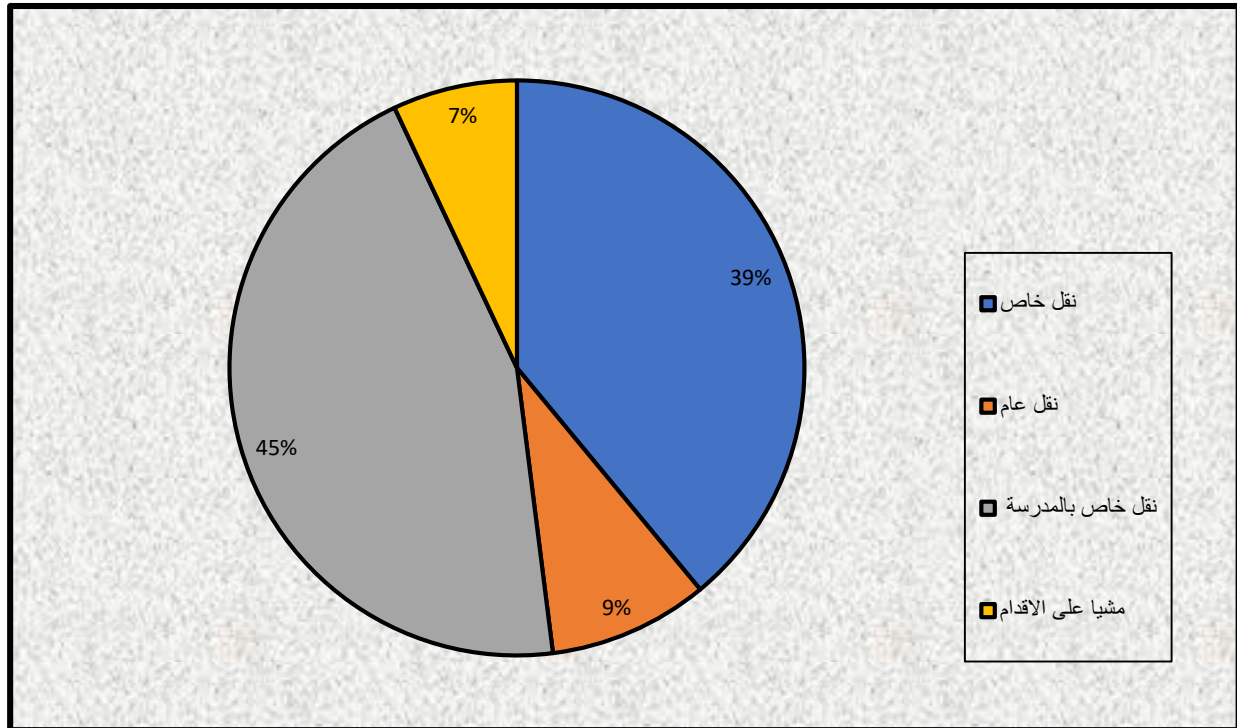
(1) عبد الصاحب ناجي البغدادي , الملائمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف , اطروحة دكتوراه , مركز التخطيط الحضري والاقليمي , جامعة بغداد , 1999, ص210

10- وسيلة النقل المستخدمة :

يتضح من الشكل (27) عن طريق استمارة الاستبيان ان اغلب المدارس الاهلية الابتدائية توفر خطوط نقل خاصة في المدرسة لكن بلا شك انها مدفوعة الثمن من قبل اولياء امور التلاميذ وتكون خارج الاجور الدراسية الخاصة بالمدارس اذ وصلت نسبتها الى 45% تقريبا وقد كان التلاميذ الذين يسرون على الاقدام بنسبة 7% تقريبا وهذا يدل على قرب المدرسة من الدور السكنية لهؤلاء التلاميذ لكن قد تشكل خطرا على حياتهم بفعل تداخلهم مع المركبات في اغلب الشوارع السكنية.

شكل (27) الوسائل المستخدمة في الوصول الى المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء 2023-

2024

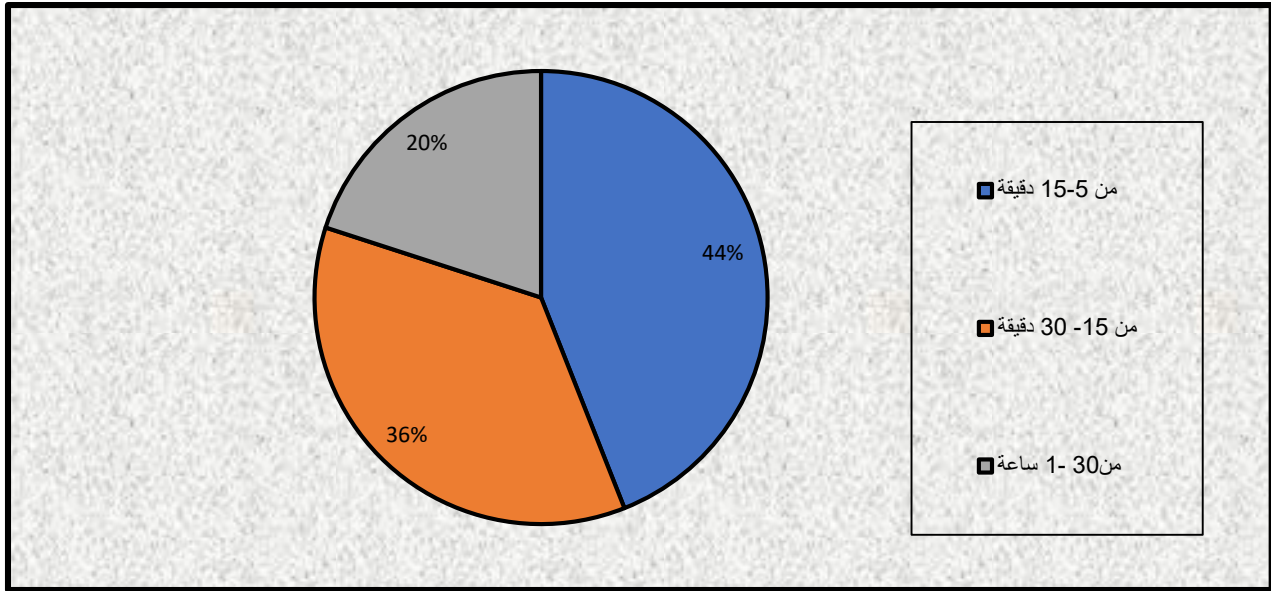


المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

11- الوقت المستغرق للوصول :

اضافة الوقت المستغرق في الوصول إلى المدرسة في استمارة الاستبيان يساعد في فهم الاحتياجات الخاصة بالتعليم الاهلي وحتى الحكومي وتحديد الإجراءات اللازمة لتحسين وصول الطلاب إلى التعليم بشكل أفضل في تحديد نوع الوسطة المستخدمة يمكن استعمال هذه البيانات لتطوير وتوفير حلول عملية ومبتكرة والعمل على لتقليل الوقت المستغرق للوصول إلى هذه المدارس في توفير وسائل نقل مدرسية حديثة وفعالة فعن طريق نتائج الاستبيان الموضحة في شكل (28) نرى ان هنالك تفاوت في وقت الوصول حيث بلغت نسبة الوصول من 5- 15 دقيقة حوالي 44 % وهذا يدل على قرب المدارس الاهلية من المناطق السكنية في حين نرى ان نسبة الوصول التي تصل الى ما بين 30 الى 60 دقيقة وصلت الى 20 % تقريبا .

شكل (28) الوقت المستغرق للوصول الى المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء (2023-2024)م

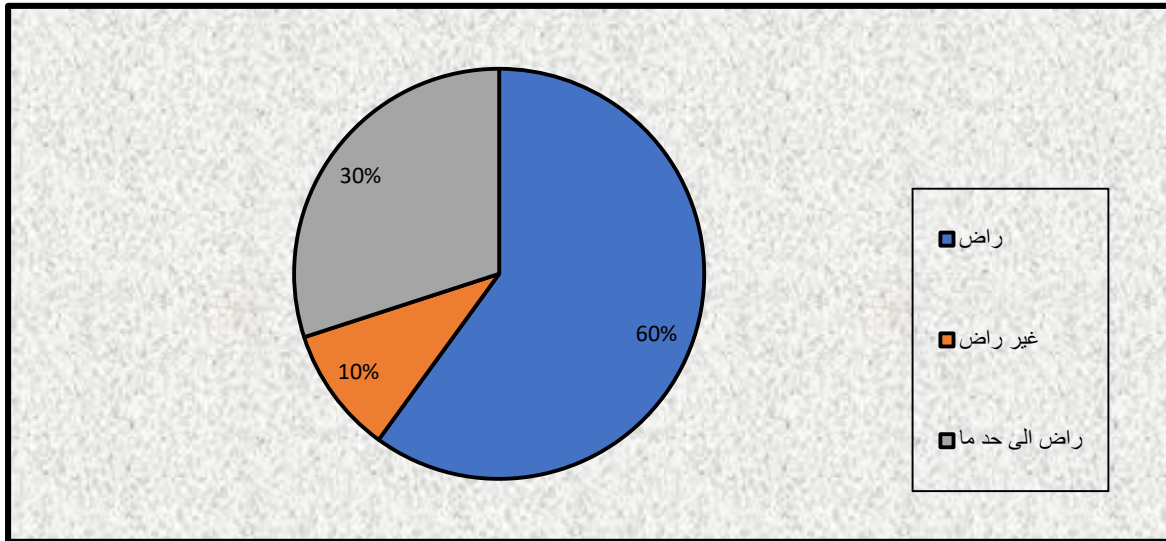


المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

12-درجة الرضا عن ادارة وكادر المدرسة :

ان درجة الرضا عن إدارة وكادر المدرسة وأضافته في استمارة الاستبيان تعد خطوة هامة في تقييم جودة التعليم و تعتبر عن رضا الطلاب وأولياء الأمور وعن إدارة المدرسة مؤشراً مهماً لجودة التعليم المقدم. فإذا كان هناك رضا عالي من قبلهم، فمن المرجح أن يكون هذا مؤشراً إيجابياً على جودة التعليم وفعالية إدارة المدرسة ويمكن استخدام نتائج استبيان رضا الطلاب وأولياء الأمور لتحديد نقاط القوة والضعف ، مما يساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين التعليم ، وباختصار فإن إضافة درجة الرضا عن إدارة وكادر المدرسة في استمارة الاستبيان تسهم في تقييم جودة التعليم وتحسين أداء المدرسة وتعزيز التواصل والشفافية بين جميع أطراف التعلم والتعليم فقد كانت نتائج الاستبيان كما موضحة في شكل (29) ان درجة الرضا قد وصلت الى 60 % وهذا مؤشرا ايجابيا اما درجة عدم الرضا فقد اخذت نسبة 10 % .

شكل (29) درجة الرضا عن ادارة وكادر المدارس الاهلية في محافظة كربلاء 2023-2024



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

12- نسبة الرضا عن الخدمات المقدمة من قبل المدرسة :

الفصل الثالث	تقييم كفاءة التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة
--------------	---

إضافة نسبة الرضا عن الخدمات المقدمة من قبل المدرسة الاهلية وحتى الحكومية في استمارة الاستبيان لها أهمية كبيرة من حيث تقديم ردود فعل فورية تتيح هذه النسبة للمدرسة فهم مدى الرضا للتلاميذ وأولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها هذه المدارس و يمكن عن طريقها استخدام هذه المعلومات للتحسين المستمر مع ضمان استمرار تلبية الاحتياجات للتلاميذ وأولياء الأمور، كذلك تحديد نقاط القوة والضعف: والتي تساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير والمجالات التي تعمل فيها المدرسة بشكل جيد بالفعل، و تساعد البيانات المستمدة من نسبة الرضا في استمارة الاستبيان في توجيه اتخاذ القرارات بشأن توجيه الموارد وتطوير السياسات التعليمية وبشكل عام، فإن إضافة نسبة الرضا عن الخدمات المدرسية في استمارة الاستبيان تعتبر أداة مهمة لتقييم أداء المدرسة وتحسين جودة التعليم ورضا المجتمع المدرسي بشكل عام.

عن طريق تحليل البيانات كما مبين في شكل (15) فان نسبة الرضا عن الخدمات المقدمة تراوحت ما بين الجيدة و المتوسطة والمقبولة حيث كانت النسبة 38% و 25% و 25% على التوالي اما الذين يرون ان الخدمات المقدمة ممتازة فقد بلغوا من مجموع استمارة الاستبيان حوالي 5% والضعيفة كانت 4% وهذا يدل بصورة عامة ان المدارس الاهلية متقاربة الى حد كبير في تقديم نوع الخدمات الا نسبة قليلة جدا .

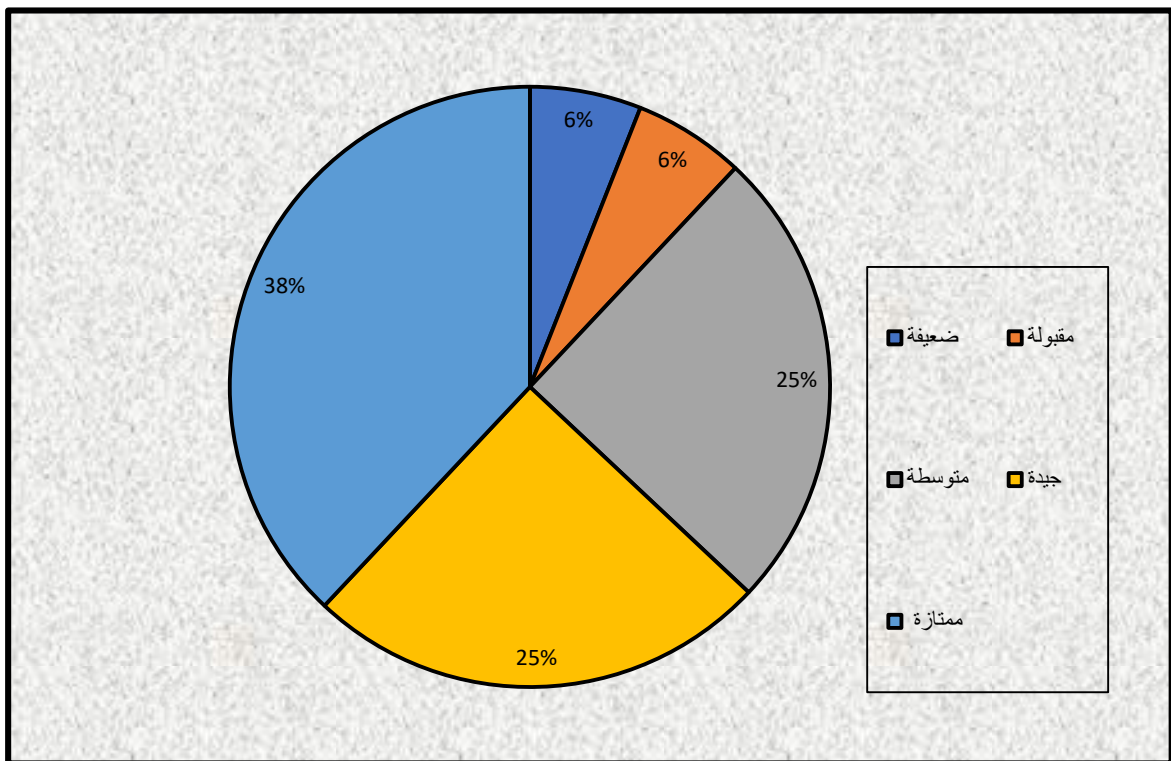
13- مدى كفاءة الدوام في المدارس الاهلية :

يعد الدوام المنتظم الفعال جزء مهم من البيئة التعليمية، وعليه اذا كان الدوام غير فعال، قد يؤثر ذلك سلبيًا على جودة التعليم وتجربة الطلاب. كما انه يساعد في تحديد المشاكل والتحسين المستمر يمكن لتقييم مدى كفاءة الدوام عن طريق الاستبيان أن يساعد في تحديد المشاكل والتحسين المستمر في إدارة الدوام، سواء كانت تتعلق بالجدول الزمني، أو تنظيم العام الدراسي، أو الحفاظ على التفاعل الإيجابي البناء بين

التلاميذ والمعلمين حيث ان البيانات المستمدة من تقييم كفاءة الدوام أن تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية مهمة لتحسين إدارة الدوام وتعزيز جودة التعليم والتعلم ، ينظر شكل (30).

شكل (30) نسب الرضا عن الخدمات المقدمة في مدارس التعليم الابتدائي الاهلي في كربلاء (2023-

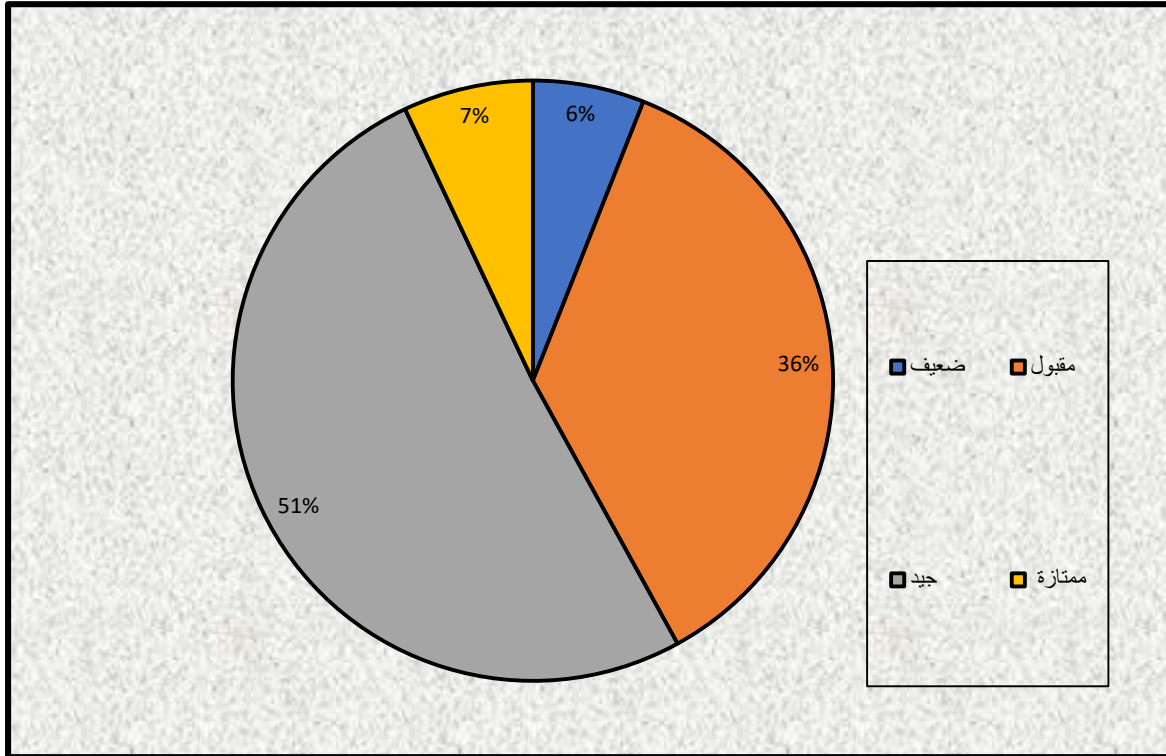
2024)م



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

فعن طريق تحليل البيانات كما موضح في شكل (31) وجد ان الاتجاه العام لنسب الرضا تراوح ما بين الجيد والمقبول حيث كانت النسب 51% و 36% تواليا .

شكل (31) مدى كفاءة الدوام في المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء (2023-2024)م



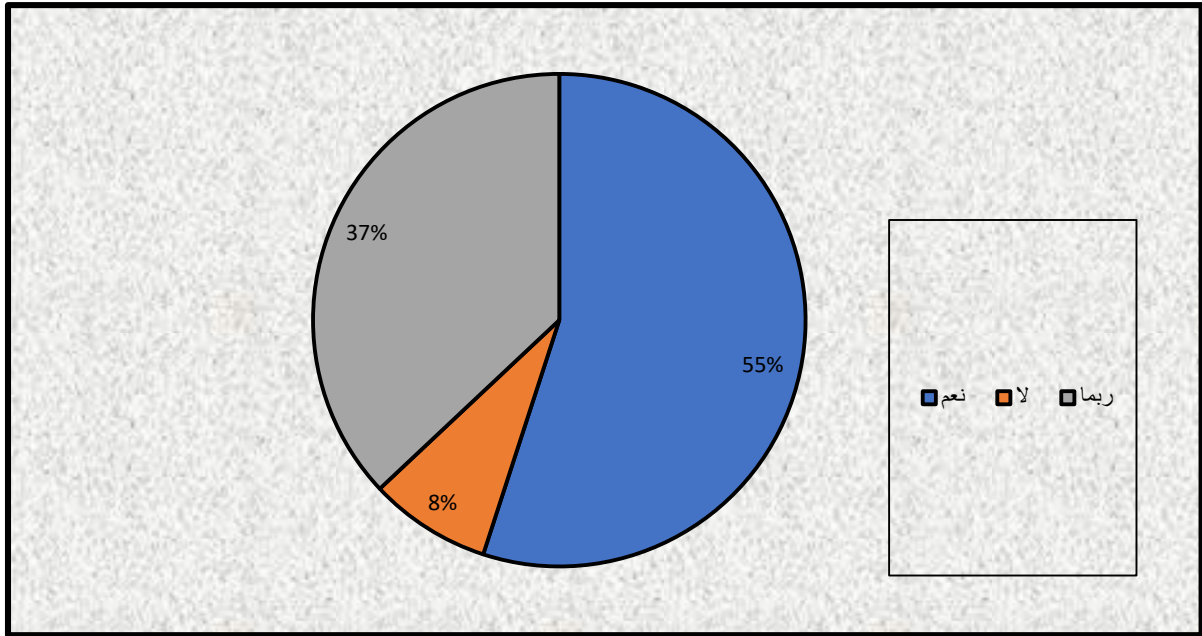
المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

14- المدارس الاهلية تواكب التطور العلمي :

من المهم جدًا أن تواكب المدارس الأهلية التطور العلمي في استمارات الاستبيان التي تستخدمها. فعندما تكون الاستمارات محدثة وتعكس آخر التطورات العلمية، يمكن لرب الأسرة تقديم تقييم دقيق لأداء المدرسة وفعاليتها التعليمية. كذلك يمكن أن تسهم هذه الاستمارات في تحديد نقاط ومراكز القوة والضعف في النظام التعليمي العام والخاص وتحسينه بشكل مستمر كذلك، يمكن أن تسهم استمارات الاستبيان التي تتبع الاحداث العلمية التطورات في جذب اهتمام الأهالي والتلاميذ، حيث يرغبون في التأكد من أن التعليم الذي يتلقونه يتماشى مع أحدث المعارف والممارسات فقد دلت نتائج الاستبيان كما موضح في الشكل (31) ان نسبة 55% هم مع القناعة ان المدارس الاهلية تتماشى مع التطور العلمي اما الغير مقتنعين اطلاقا فقد

كانت نسبتهم 8% من مجموع استمارات الاستبيان في حين هنالك عدد اخر على عدم دراية كافية فكانت نسبتهم 37 %، ينظر شكل (32).

شكل (32) نسب التزام التعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء مع التطور العلمي (2023-2024م)



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

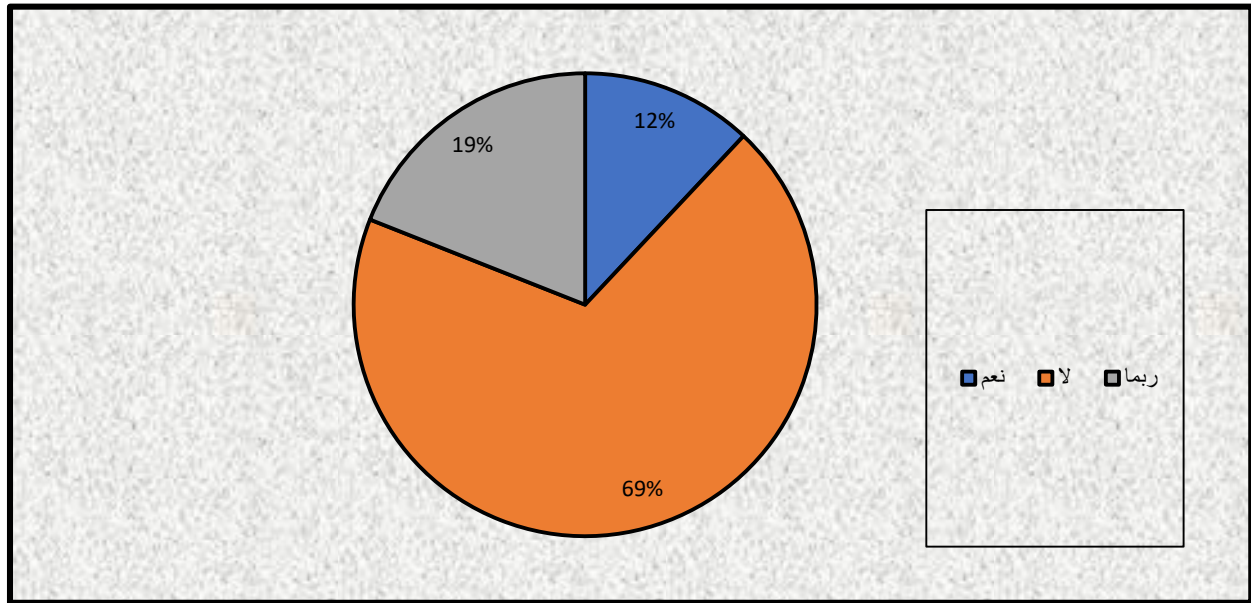
15- وقوع المدارس بالقرب من ظواهر غير صحية :

ان طرح سؤال حول مدى قرب المدرسة من ظواهر صحية غير صحية في استمارة الاستبيان له أهمية معرفية في التحسين البيئي حيث يمكن ان يسهم موقع المدرسة في تحسين بيئة التعلم والصحة العامة للتلاميذ والمعلمين. إذا كانت المدرسة قريبة من ظواهر غير صحية مثل مصانع الصناعات الثقيلة أو المناطق الملوثة كذلك الأهمية في المحافظة على الصحة وسلامة للتلاميذ فيمكن ان تؤثر هذه الظواهر في محيط المدرسة يمكن أن يساعد هذا السؤال في عملية التخطيط الحضري المستقبلي، حيث يمكن للسلطات المحلية والمدرسة العمل معًا لتوجيه المواقع الجديدة للمدارس بعيدًا عن الأماكن غير

الصحية فعن طريق الاجابات التي ظهرت في استمارة الاستبيان وجد ان 69% يؤيدون ان هذه المدارس لا تقع ضمن محيط الظواهر الغير صحية في حين وجد ان 12% يرون ان هنالك مدارس تقع بالقرب من ظواهر غير صحية ، ينظر شكل (33).

شكل (33) قرب المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء من الظواهر الصحية وغير صحية

2024-2023

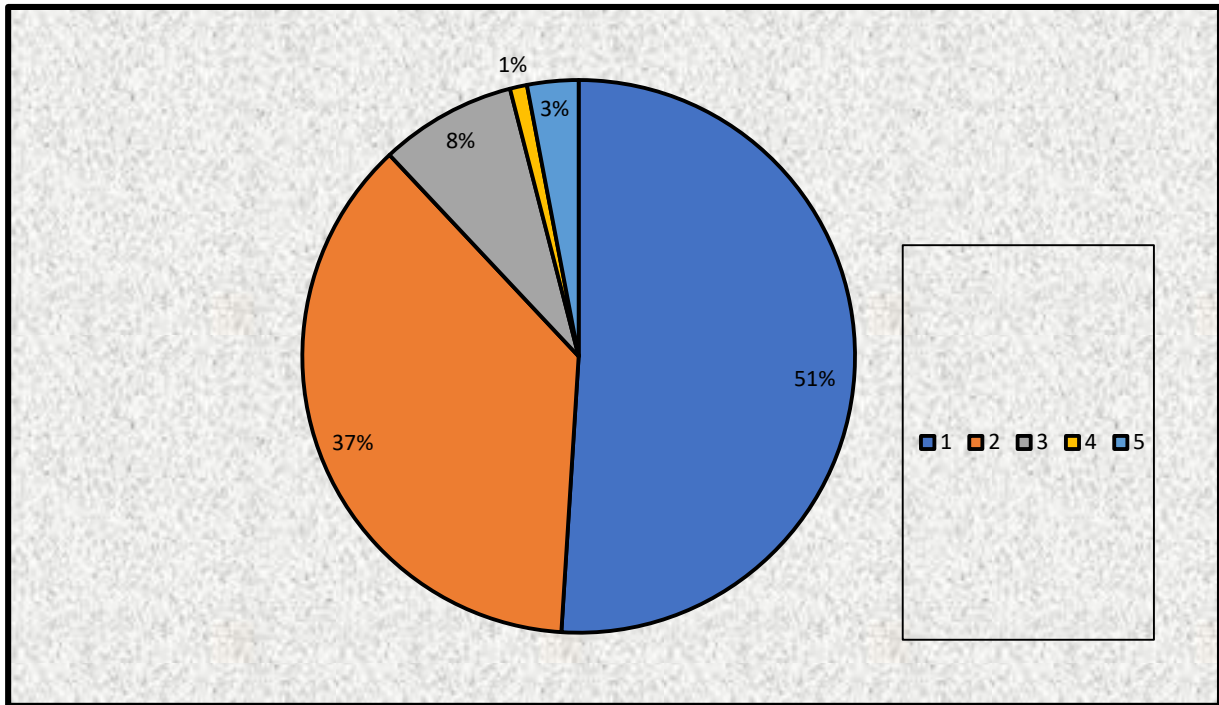


المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

16- عدد افراد العائلة المسجلين في المدرسة الاهلية :

يساعد هذا السؤال في تقدير عدد الطلاب المحتملين الذين سيحضرون المدرسة في الفترة القادمة خلال فهم عدد أفراد العائلة المسجلين، يمكن للمدرسة تحسين الخدمات التعليمية وتوفير التدريب والدعم اللازم للطلاب وأولياء الأمور مكن أن يعكس عدد أفراد العائلة المسجلين الاهتمام والتفاعل مع المدرسة من قبل المجتمع المحلي فعن طريق الشكل (34) والذي يبين نتائج تحليل استمارة الاستبيان ان حوالي 51% من الاسر لديهم تلميذ واحد و37% تلميذين والنسبة المتبقية متوزعة ما بين ثلاث الى 5 تلاميذ

شكل (34) عدد افراد العائلة المسجلين في المدرسة الاهلية في محافظة كربلاء 2023-2024



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على تحليل بيانات استمارة الاستبيان ملحق (1)

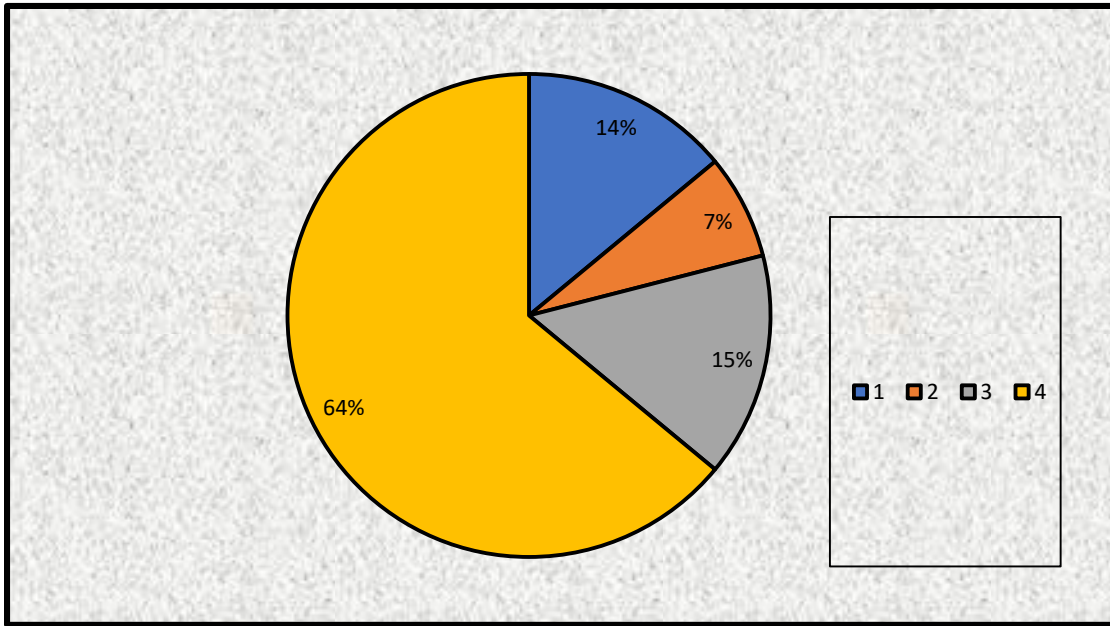
17- عدد طوابق المدرسة:

قد تكون معرفة عدد الطوابق في مدرسة اهلية أو حكومية أمرًا مهمًا في الاستبيان، بما في ذلك السلامة والأمن قد يؤثر عدد الطوابق على سلامة التلاميذ والمعلمين. على سبيل المثال، قد تكون هناك متطلبات مختلفة لخطط الطوارئ بناءً على عدد الطوابق في حالات الطوارئ مثل الحرائق أو الكوارث الطبيعية.

و ان تخطيط المساحة والمرافق يمكن أن يؤثر عدد الطوابق على تخطيط المدرسة وتوزيع الفصول الدراسية والمرافق الأخرى مثل المكتبة والمختبرات وقاعات الاجتماعات، وهذا بدوره قد يؤثر على جودة البيئة التعليمية والراحة. كما ان عدد الطوابق يتطلب المزيد من التنظيم والإدارة كذلك من صيانة ومراقبة

السلامة والأمن. و يمكن أن يؤثر عدد الطوابق على الطلاب والمعلمين في المدرسة. على سبيل المثال، قد يكون هناك تأثير على حركتهم داخل المبنى والتواصل بين الطلاب والمعلمين. لذلك، فإن معرفة عدد الطوابق يمكن أن يكون مفيداً لتقييم البنية التحتية للمدرسة وتحديد أي مشاكل محتملة أو تحسينات يجب إجراؤها فعن طريق المعلومات التي تم جمعها تبين ان هنالك 64 % من المدارس هي ذات طابقين كذلك 14% ذات طابق واحد و 15 % 3 طوابق (1).

شكل (35) عدد طوابق المدارس الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء 2023-2024



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان و بمديرية تربية محافظة كربلاء قسم الابنية

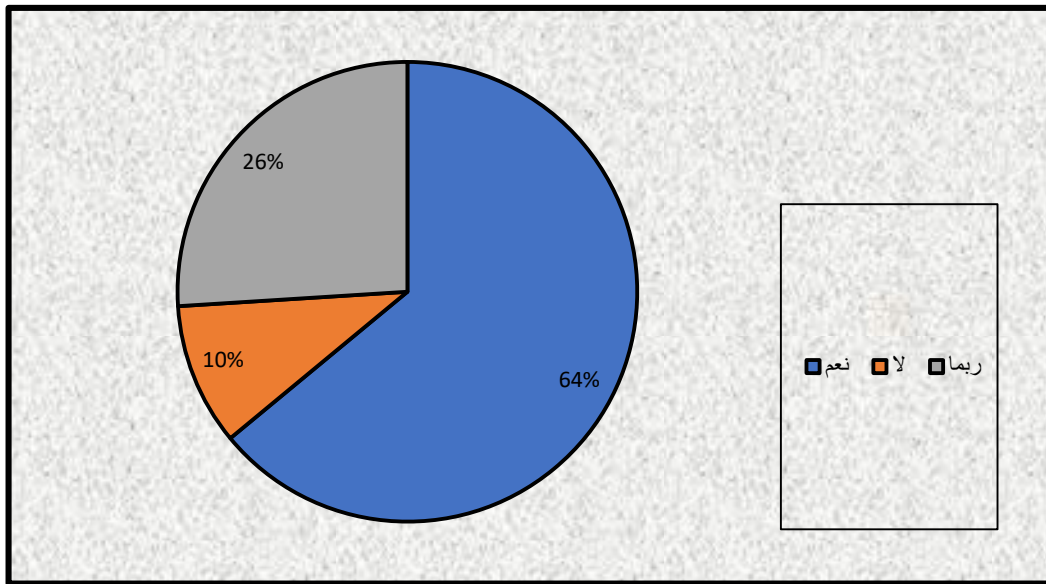
المدرسية 2024-1-12

(1) استمارة الاستبيان بالاستعانة بمديرية تربية محافظة كربلاء قسم الابنية المدرسية 2024-1-12.

18- توفر وسائل ترفيهية:

ان من الضروري معرفة وجود الوسائل الترفيهية في المدارس لما لها من اثر في تحفيز الطلاب وتعزيز الحضور المدرسي كذلك تطوير المهارات الاجتماعية التخفيف من الضغط النفسي وتعزيز الصحة النفسية باختصار، فان إضافة سؤال حول الوسائل الترفيهية المتوفرة في المدارس الاهلية في استمارة الاستبيان يمكن أن يساعد في فهم وتلبية احتياجات ومتطلبات التلاميذ والمعلمين وتحسين تجربتهم التعليمية بشكل عام. فعن طريق استمارة الاستبيان المقدمة الى اسر التلاميذ وجد ان 64% من المدارس توفر مثل هذه الوسائل الترفيهية بمختلف انواعها اما المدارس التي لا يوجد فيها 0 فكانت نسبتها 10 % وهذا يدل على ان الاهتمام بهذا امر مهم جدا ومن اولويات المدارس الاهلية، ينظر شكل (36).

شكل (36) توفر الوسائل الترفيهية في المدارس الاهلية في محافظة كربلاء 2023-2024



المصدر / عمل الباحث على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية

صورة (2) الوسائل الترفيهية في مدرسة رسول الرحمة الابتدائية (2024)



المصدر / التقطت بتاريخ 2024\3\13

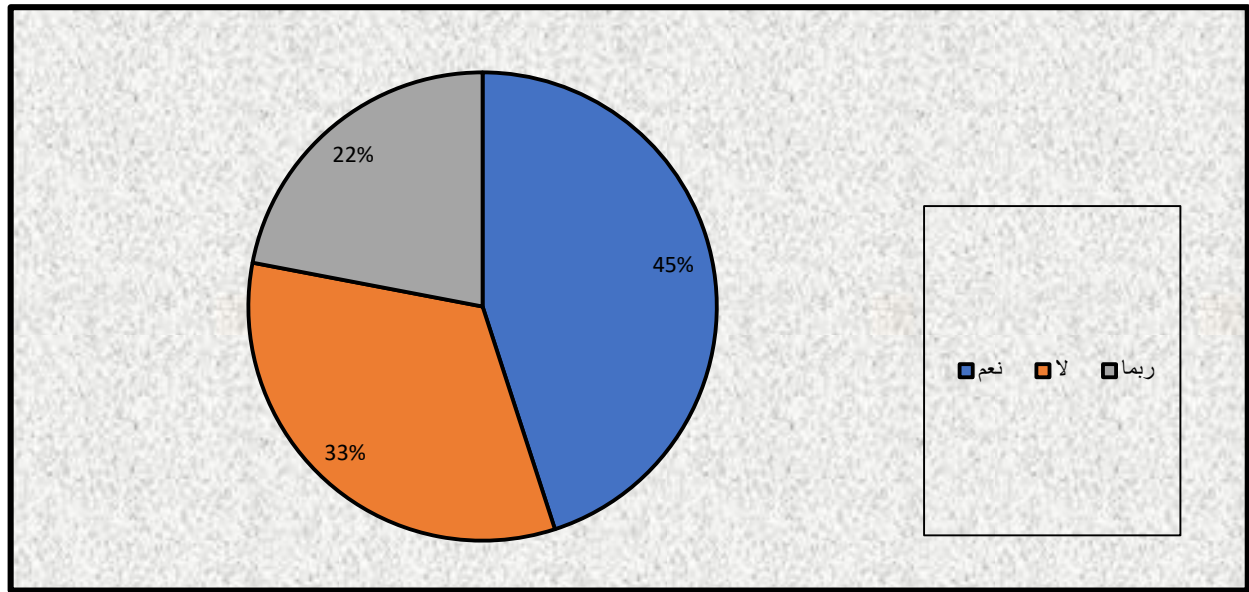
19- توفر التغذية المدرسية :

إن معرفة مدى توفر التغذية المدرسية والسؤال عنها في الاستبيان أمر مهم لعدة أسباب:

- أ- ضمان التغذية الصحية: تلعب التغذية المدرسية دوراً حيوياً في تقديم وجبات صحية ومتوازنة للطلاب. يحتاج الطلاب إلى تغذية جيدة لتعزيز تركيزهم وتحسين أدائهم الأكاديمي وصحتهم العامة.
- ب- تحسين التركيز والانتباه: تشير الأبحاث إلى أن تناول وجبة صحية عند الظهر يمكن أن يحسن تركيز الطلاب وانتباههم، مما يساعدهم على الاستفادة الكاملة من الدروس الصفية.
- ت- توفير فرص التعلم الصحي: يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن توفر الفرص للطلاب للتعرف على الغذاء الصحي وأهميته، والنمط الغذائي السليم، وطرق الطهي الآمنة، مما يساهم في تحسين نمط حياتهم

الصحي بشكل عام. وعليه يمكن القول أن معرفة مدى توفر التغذية المدرسية وطرحها في استمارة الاستبيان يمكن أن يسهم في تعزيز صحة ورفاهية الطلاب وتحسين تجربتهم التعليمية بشكل عام فعن طريق الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان وجد ان 45 % من المدارس توفر التغذية المدرسية ونسبة 33% لا توفر بينما هنالك مدارس توفر في اوقات متقطعة وقد بلغت نسبتها 21% ، ينظر شكل (37).

شكل (37) مدى توفر التغذية المدرسية في مدارس التعليم الابتدائي الاهلي في كربلاء 2023-2024



المصدر : استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية .

الفصل الرابع

نظرة مستقبلية لواقع التعليم الأهلي واهم المشكلات
التي تواجه المدارس والتجارب الدولية الناجحة

الفصل الرابع

نظرة مستقبلية لواقع التعليم الأهلي واهم المشكلات التي تواجه المدارس

عند طرح المشكلات التي تواجه التعليم الابتدائي الأهلي، من الضروري اتباع نهج منظم وشامل لضمان توضيح جميع الجوانب المتعلقة بالمشكلات وتقديم صورة واضحة ومتكاملة كذلك تقديم تجربة دولية ناجحة في هذا المجال عنها من خلال التالي.

اولاً: اهم المشكلات التي تواجه التعليم الابتدائي الاهلي في العراق(1)

التعليم الابتدائي الأهلي في العراق يواجه مجموعة من التحديات التي تؤثر على جودته واستدامته. من بين هذه المشكلات:

1. التمويل والتكاليف:

- ارتفاع الرسوم الدراسية: التكاليف المرتفعة تجعل الوصول إلى التعليم الأهلي محدودًا للأسر ذات الدخل المنخفض.
- نقص الدعم الحكومي: عدم توفر إعانات أو دعم مالي من الحكومة يزيد من العبء المالي على المدارس الأهلية.

2. البنية التحتية والتجهيزات:

- ضعف البنية التحتية: بعض المدارس الأهلية تعاني من نقص في التجهيزات والمرافق اللازمة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة.
- نقص التكنولوجيا: قلة الاستثمار في التكنولوجيا يؤثر على قدرة المدارس على تقديم تعليم حديث ومتطور.

3. الكادر التعليمي:

¹ - جمهورية العراق , وزارة التربية العراقية

- نقص المعلمين المؤهلين: صعوبة في جذب والاحتفاظ بمعلمين مؤهلين بسبب التحديات المالية وانخفاض الرواتب مقارنة بالمدارس الحكومية.

- تدريب المعلمين: قلة البرامج التدريبية والتطوير المهني المستمر للمعلمين يؤثر على جودة التعليم.

4. الجودة والمعايير:

- تفاوت في جودة التعليم: اختلاف كبير في جودة التعليم بين المدارس الأهلية بسبب نقص الرقابة الحكومية.

- معايير غير متسقة: عدم وجود معايير واضحة وموحدة للجودة التعليمية بين المدارس الأهلية.

5. الأمان والاستقرار:

- الوضع الأمني: عدم الاستقرار الأمني يؤثر على الحضور اليومي للطلاب والمعلمين، ويزيد من تكاليف التأمين والحماية.

- الاستقرار السياسي: التحديات السياسية تؤثر على استمرارية العمليات التعليمية وسلاسة الإدارة المدرسية.

6. القدرة على التنافس:

- منافسة المدارس الحكومية: المدارس الحكومية تقدم تعليمًا مجانيًا ومدعومًا، مما يجعل من الصعب على المدارس الأهلية جذب الطلاب.

- التسويق والجذب: بعض المدارس الأهلية تعتمد بشكل كبير على التسويق بدلاً من التركيز على تحسين الجودة.

7. الاقتصاد العام:

- التضخم: ارتفاع تكاليف المعيشة يؤثر على قدرة الأسر على تحمل الرسوم الدراسية، ويزيد من التحديات المالية للمدارس.

- البطالة والفقر: مستويات البطالة والفقر المرتفعة تؤثر على قدرة الأسر على الاستثمار في التعليم الأهلي.

هذه المشكلات تتطلب جهودًا مشتركة من الحكومة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني لتحسين الظروف وتحقيق تعليم ابتدائي أهلي عالي الجودة في العراق.

ثانياً :المشكلات التي تخص اسر التلاميذ في محافظة كربلاء وفق استمارة الاستبيان :

فمن طريق استمارة الاستبيان والمقابلات الشخصية فقد تم استنتاج اهم المشكلات الاتية

- 1- زيادة الاجور والتكلفة .
- 2- اعطاء الأسئلة للتلاميذ قبل يوم او عدة أيام وهذا لأجل فقط نسب النجاح الاعتيادية .
- 3- بعدها عن اماكن الأرياف.
- 4- عدم كفاءه بعض الملاك التدريسي وانخفاض الاجور الدراسية للكادر التدريسي.
- 5- التدريس غير مقبول في كثير من الاحيان وبالأخص مشكلة استبدال الكادر التدريسي بشكل مستمر وعدم الثبات .
- 6- صغر مساحة المدارس بصورة واضحة .
- 7- نقص الكتب وصعوبة النظام المدرسي.
- 8- الاجتهادات من بعض المدارس ووضع قوانين غريبة وغير واضحة .
- 9- اوقات الدوام الطويلة وعدم وجود التغذية المدرسية يتناسب مع طول فترة الدوام وهذا مرهق للطلبة وخاصة الابتدائي.
- 10- عدم الالتزام بالقوانين التي تحددها الجهات الحكومية او وجود علاقات شخصية تعمل على عدم تفعيل القوانين بالشكل الصحيح .
- 11- الكادر من غير الاختصاص وغير مؤهل بشكل كامل.
- 12- صعوبة الاسئلة و وجبة الغداء غير جيدة.

- 13- عدم ملائمة المناهج الدراسية وصعوبتها بالنسبة لحالة الطالب وبالأخص ذات الوضع الخاص اذ ينبغي ضوع مناهج خاصة تلائم احتياجاته.
- 14- ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ ضعف استخدام اسلوب الثواب والعقاب المعنوي. وضعف التحفيز التنافسي بين التلاميذ بأجراء المسابقات العلمية والفنية والرياضية.
- 14- دوام يوم السبت المضاف في بعض المدارس.
- 15- تدني الاخلاق لبعض الطلبة وعدم قدرة الإدارة في المحاسبة بسبب ان الهدف المادي اكبر من التربوي.
- 16- بعد المدارس عن الوحدات السكنية.
- 17- عدم وجود الخبرة اللازمة في بعض مفاصل العملية التعليمية وبالخصوص منهج الإرشاد. المساحة غير كافية وبالذات المساحات المخصصة للرياضة والمناطق الخضراء. مع كثرة عدد الطلاب و ضيق الصفوف لكون البناء عبارة عن بيت اجور الدراسة باهضه.
- 18- كثرة الواجبات المنزلية وعدم كفاءة المعلمين الجدد.
- ثالثاً: الاسباب التي ادت الى عدم التسجيل في المدارس الحكومية وفق استمارة الاستبيان :**
- فعن طريق استمارة الاستبيان والمقابلات الشخصية تم تحديد عدة اسباب ومعوقات ادت الى العزوف عن التعليم الحكومي وهي كالاتي :
- 1- عدم كفاءة التدريس.
 - 2- زياده اعداد التلاميذ.
 - 3- تعليم ضعيف جداً عدم توفر المناهج العلمية .
 - 4- الحرص على الابناء وادخالهم في المدارس الاهلية كون المدارس الحكومية قليلة الاهتمام.
 - 5- غير ملائمة للدراسة الصحيحة ولا توجد وسائل للراحة.
 - 6- تعامل غير جيد مع الطالب.
 - 7- عدم كفاءة الإدارة.
 - 8- الدوام الثلاثي.

- 9- عدم الاهتمام بالطلبة وقلة التجهيزات من الكتب والرحلات والصبورات وحتى الكادر التدريسي.
 - 10- عدم اعطاء الدرس حقة من اجل توجيه الطلبة نحو التدريس الخصوصي.
 - 11- إن بعض المدارس ليس مسيطر عليها جيدا من قبل ادارة المدرسة بفعل التقاليد الاجتماعية.
 - 12- اكثر المدارس بناءها آيل للسقوط.
 - 13- لعدم الاهتمام بالنظافة للصفوف والصحيات وصعوبة الوصول الى المدرسة الحكومية.
 - 14- عدم الانضباط.
 - 15- وعدم توفير التقنيات وتكنولوجيا التدريس الحديثة بسبب الاعداد الهائلة للطلاب في المدارس الاهلية.
 - 16- التندي الاخلاقي والضرب للأطفال.
 - 17- ضيق وقت الدرس.
 - 18- المدارس الأهلية اكثر امان واختلاط بطلبه من نفس المستوى الاجتماعي.
- رابعاً : المشكلات التي تواجه المدارس الاهلية في محافظة كربلاء وفق رأي مديرية تربية محافظة كربلاء و استمارة الاستبيان :

- 1- الاجور الدراسية المتباينة بين مدرسة واخرى وعدم وجود قانون ينظم هذه الاجور
- 2- تأخر استلام المناهج الدراسية من قبل مديرية التربية في محافظة كربلاء
- 3- التوزيع الغير متوازن والعشوائي للمدارس الاهلية وبالأخص في بعض الاحياء السكنية مما يجعل المنافسة هي منافسة تجاربه غير علمية
- 4- ان اغلب رواتب العاملين في المدارس الاهلية غير منظمه في قانون ومن يحددها المستثمر مما يجعل الغبن واقع على الملاكات التعليمية كما انه لا يمكن الاعتراض على ذلك كون جميع العاملين وفق عقد يستطيع عن طريقه المستثمر طرد أي احد دون وجود من يمنع ذلك
- 5- عدم الالتزام بالقوانين التي منحها وزارة التربية لأجل فتح مدارس اهلية بالأخص المساحات المخصصة لذلك لذا نجد ان اغلب هذه المدارس وبالأخص الابتدائية عباره عن بيوت لا تتجاوز 300 متر مربع

- 6- تداخل المستثمرين في المدرسة الواحدة وبالتالي تداخل يؤثر على الطالب والمدرسة
- 7- عدم تطوير القانون الخاص بالمدارس الاهلية والابقاء على القانون القديم لسنة 2013 الضعيف بعض الشيء.
- 8- عدم سداد الاجور الدراسية لبعض اولياء الامور .
- 9- التدخل من بعض اولياء الامور بمعمل المدرسة وعدم تقبل ان التلميذ هو اصل المشكلة احيانا
- 10- تزايد اعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة بحيث لا يتناسب مع مساحة المدرسة
- 11- عدم وجود ضوابط تحدد المسافات بين مدرسة اهلية واخرى
- 12- كثرة الحصص للكوادر التدريسية مقارنة بأجورهم الزهيدة
- 13- التمويل الجزئي: تواجه المدارس التعليمية في كثير من الأحيان صعوبات في الحصول على التمويل الكافي للعمل بفعالية وتلبية احتياجاتها والبنية التحتية المعلوماتية الخاصة بها.
- 14- اللوائح الحكومية والأنظمة: تواجه الهيئات التعليمية الرسمية في العراق تحديات من التشريعات والأنظمة التي تضعها الحكومة، وقد تكون هذه الهيئات التنفيذية مرخصة أو غير مرخصة، مما يؤثر على القدرة على تقديم الخدمات التعليمية بشكل فعال.
- 15- ضعف الشبكة العنكبوتية: قد تكون الشبكة العنكبوتية في المدارس الأكاديمية غير كافية أو جزئية، مما يؤثر على جودة التعليم ويساهم في توفير البيئة التعليمية.
- 16- تحديات التوظيف والتدريس: يمكن أن تواجه المدارس التعليمية صعوبات في استقطاب وتعيين أعضاء هيئة التدريس الجيدين، وذلك بسبب التحديات المالية وانخفاض الرواتب.
- 17- الاختلاف في الجودة: يمكن أن تختلف جودة التعليم بين المدارس بسبب اختلافها وتمويلها، مما يؤدي إلى عدم توحيد التعليم لتعزيز فرص الخريجين.
- 18- التحديات الاجتماعية: تواجه المدارس الخاصة في العراق تحديات اقتصادية واجتماعية مثل الفقر والبطالة والانقسامات الاجتماعية، وتتطلب التحديات قدرة الطلاب على الوصول إلى التعليم واستدامته.
- 19- نقص التكنولوجيا والموارد الرقمية: قد تعاني بعض المدارس الخاصة من نقص المعدات التكنولوجية والموارد الرقمية، مما يقلل من فرص الطلاب في التعلم الحديث والتواصل التكنولوجي.

- 20- التحديات البيئية والصحية: قد تواجه المدارس الخاصة في العراق تحديات صحية وبيئية مثل نقص المياه النظيفة وضعف الصحة العامة، وهذا يؤثر سلباً على بيئة التعلم وصحة الطلاب والمعلمين.
- 21- تحديات التكامل والتعددية الثقافية: مع التنوع الثقافي والديني في المدارس المجتمعية، قد تنشأ تحديات فيما يتعلق بالتكامل وفهم الاختلافات الثقافية والدينية بين الطلاب والمعلمين.
- 22- التحديات اللغوية: يمكن أن تواجه المدارس الخاصة تحديات في التعامل مع الطلاب الذين يجدون صعوبات في فهم اللغة الرسمية، الأمر الذي يتطلب استراتيجيات تدريس خاصة لتلبية احتياجاتهم.
- 23- الضغوط التنافسية والتسويقية: يمكن أن تواجه المدارس الخاصة ضغوطاً من منافسة المدارس الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى الضغوط التسويقية واستقطاب الطلاب والأسر.
- 24- التحديات المهنية والتطوير المهني: يمكن أن تواجه المدارس الخاصة تحديات في توفير فرص التطوير والتدريب المهني للمعلمين والطواقم التعليمي، مما يؤثر على جودة التعليم الذي تقدمه المدرسة.
- 25- بفضل الدعم الحكومي: في بعض الأحيان، تواجه المكاتب الحكومية في العراق، بالإضافة إلى الدعم الحكومي الماكر والدعم الفني، الذي يعتمد بشكل كبير على التمويل الخاص، تحديات إدارة المدارس وتنفيذها.
- 26- ضعف الإدارة والقيادة: قد تواجه بعض المدارس التعليمية صعوبات في توفير الإدارة والقيادة الفعالة، مما يؤثر على تنظيم العمل والتوجيه الإداري والطلاب.
- 27- التحديات في عصر التكنولوجيا الرقمية، قد تواجه صعوبات تعليمية في تكييف التكنولوجيا في التعليم، بسبب تكاليف معدات النسيج ونقص التدريب على استخدام التفاصيل في التعليم.
- 28- التعليم عن بعد: قد تكون تحديات التعليم عن بعد كبيرة بالنسبة للمدارس الخاصة، إذ تتطلب توفير التعليم حول تحديات التكنولوجيا المتقدمة في التعليم عن بعد، بالإضافة إلى التحديات التقنية والتواصل مع الطلاب وأسرها.

- 29- التحديات البيئية والمناخية: تواجه المدارس الابتدائية في العراق تحديات خضراء ومناخية مثل ارتفاع درجات الحرارة في الصيف وقلة الأمطار في بعض المناطق، مما يؤثر على بيئة التعلم الكندية من حيث توفير التكاليف والحفاظ على الذكاء الاصطناعي.
- 30- التحديات الثقافية والاجتماعية: تواجه المدارس الخاصة في العراق تحديات ثقافية واجتماعية، مثل التحديات القائمة على العادات والتقاليد، والتفاوت في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب وأسرهم، وهذا يؤثر على تجربة التعلم والتفاعل داخل المدرسة.
- 31- تحديات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: يمكن أن تواجه المدارس المجتمعية صعوبات في تقديم الدعم والخدمات المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء كانت هذه التحديات في الدعم الأكاديمي أو التوجيه واحتياجات النمو الشخصي.
- 32- التحديات البيئية والتلوث: قد تتعرض بعض المدارس الخاصة للتلوث البيئي نتيجة التصنيع القريب أو الظروف البيئية غير الملائمة، مما يؤثر سلباً على صحة الطلاب والمعلمين وجودة البيئة التعليمية.
- 33- التحديات الصحية والوبائية: مع تفشي الأمراض الوبائية والأوبئة، يمكن أن تواجه المدارس الخاصة تحديات في توفير بيئة آمنة وصحية وتنفيذ إجراءات السلامة والنظافة بشكل فعال.

رابعاً: تجربة دولية ناجحة في مجال التعليم الأهلي (فنلندا نموذجاً): (1,2,3)

تُعد تجربة التعليم الابتدائي الأهلي في فنلندا واحدة من أبرز التجارب الدولية الناجحة. رغم أن النظام التعليمي في فنلندا يتميز بتكافؤ الفرص بين التعليم الحكومي والأهلي، إلا أن المدارس الأهلية تلعب دوراً مهماً في توفير بيئة تعليمية مبتكرة ومتقدمة. فيما يلي بعض الجوانب التي جعلت من تجربة التعليم الأهلي في فنلندا ناجحة:

1. التركيز على الجودة والتعليم المخصص:

1 . OECD Reports on Finnish Education: تقارير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية عن التعليم في فنلندا.

2 -Finnish National Agency for Education: موقع الوكالة الوطنية للتعليم في فنلندا.

3 -PISA Results: نتائج برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA) التي تُظهر أداء الطلاب الفنلنديين المتميز

المدارس الأهلية في فنلندا تركز بشكل كبير على الجودة التعليمية وتقديم تعليم مخصص يلبي احتياجات كل طالب. يتم تدريب المعلمين بشكل مستمر وتقديم الدعم المهني لهم لضمان تقديم أفضل تعليم ممكن.

2. بيئة تعليمية مشجعة:

توفر المدارس الأهلية بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تشجع الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي. يتم تحقيق ذلك من خلال مناهج متكاملة تشمل الفنون، الرياضة، والتكنولوجيا.

3. الاعتماد على التكنولوجيا:

تعتمد المدارس الأهلية في فنلندا بشكل كبير على التكنولوجيا في التعليم. يتم استخدام الأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية التفاعلية لتعزيز عملية التعلم وجعلها أكثر متعة وجاذبية.

4. الشراكة مع الأهل والمجتمع:

تشجع المدارس الأهلية في فنلندا على الشراكة القوية مع الأهل والمجتمع المحلي. يتم تنظيم فعاليات وورش عمل دورية لأولياء الأمور لتعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية ودعم أبنائهم.

5. الابتكار في التعليم:

تسعى المدارس الأهلية في فنلندا إلى الابتكار في التعليم من خلال تبني أساليب تعليمية جديدة ومبتكرة. يتضمن ذلك التعلم القائم على المشاريع والتعلم النشط الذي يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.

6. دعم شامل للطلاب:

توفر المدارس الأهلية في فنلندا دعماً شاملاً للطلاب، سواء كان أكاديمياً أو اجتماعياً أو نفسياً. يتم تقديم خدمات استشارية ونفسية لمساعدة الطلاب على التغلب على أي تحديات قد تواجههم.

7. التركيز على التنمية الشاملة:

تسعى المدارس الأهلية إلى تنمية الطلاب بشكل شامل، ليس فقط أكاديمياً، بل أيضاً اجتماعياً وعاطفياً. يتم تحقيق ذلك من خلال توفير أنشطة لا صفية متنوعة تشمل الفنون والرياضة والموسيقى.

النتائج:

بفضل هذه العناصر، تحقق المدارس الأهلية في فنلندا معدلات نجاح مرتفعة، ويُظهر الطلاب مستويات عالية من الأداء الأكاديمي والرضا النفسي. تعتبر التجربة الفنلندية نموذجاً يحتذى به في التعليم الأهلي، حيث تُثبت أن التركيز على الجودة والتعليم المخصص والابتكار يمكن أن يؤدي إلى نتائج تعليمية ممتازة.

خامساً: المقترحات المقدمة من قبل اسر التلاميذ لتطوير واقع التعليم الابتدائي الاهلي وفق استمارة الاستبيان :

- 1- تكبير مساحات المدارس.
- 2- تقليل الاجور لاستيعاب طلبه اكثر.
- 3- تفعيل العقوبة في المدارس الأهلية والمتابعة المستمرة وعلى ان تكون اسوه بالمدارس الحكومية.
- 4- تعيين معلمين لديهم خبرة في التدريس.
- 5- توفير البيئة الملائمة لتحقيق الاهداف التعليمية.
- 6- وجود كادر تدريس كامل وجيد.
- 7- الابتعاد عن الموبايل ووسائل الانترنت بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة.
- 8- لتوفير كفاءات مختلفة تحت خلفية تواكب التطور التكنولوجي وكذلك إضافة مختبرات ومراكز علمية لتنمية مهارات الطلبة.
- 9- اضافة مواد ترفيهيه.
- 10- عمل دورات اختبار مكثفة للكادر التدريسي.

- 11- ادخال مناهج علمية رصينة اسوة بالدول المتقدمة في هذا المجال.
 - 12- تحديدها ببعض الشروط والالتزامات بالنسبة للكادر التعليمي.
 - 13- التزام المتابعة المستمرة لهكذا مدارس من قبل الجهات الحكومية المعنية بذلك و دعم المدارس التي تظهر نتائج تعليم ممتاز للطلبة أما المدارس الغير مجدية منها والتي فقط أجور ومستوى التعليم فيها متدني تغلق.
 - 14- العمل على نشاطات صفيه خارج المدرسة وادخال برامج جديدة مثل الحساب الذهني.
 - 15- إلغاء التعليم الاهلي افضل . ورفع مستويات التعليم الحكومي لكي يتسنى للجميع الدخول.
 - 16- اعتماد الكفاءة للنجاح.
 - 17- قبول عدد اقل من الطلاب، تكون مساحة المدارس اكبر وتحتوي على حدائق ومساحات خضراء، مع تنمية الجانب التطبيقي فيها أكثر من النظري.
 - 18- المختبرات العلمية والفنية لتطبيق المفاهيم التربوية والتعليمية بشكل تفاعلي بمشاركة التلاميذ وفق استراتيجيات التعليم وخاصة النموذجية التعليمية.
 - 19- تعميم التعليم الاهلي في مناطق الأرياف.
 - 20- تفعيل الشروط الصارمة من الوزارة بعدم فتح مدارس اهليه الا على وفق شروط محده.
 - 21- اخضاع الكوادر لدورات طرائق التدريس الحديثة.
- سادساً: نظرة مستقبلية للتعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة :**

ان إضافة النظرة المستقبلية في اي بحث عن التعليم الأهلي ضرورية لعدة أسباب:

- 1- **توجيه السياسات والاستراتيجيات:** يساعد التفكير المستقبلي على وضع السياسات والاستراتيجيات التي تعزز التعليم الخاص وتواكب التطورات المستقبلية في المجتمع وسوق العمل.
- 2- **الاستعداد للتغيير:** يمكن أن يساعد التحليل المستقبلي في تحديد التحديات والفرص المحتملة التي قد يواجهها التعليم العام في المستقبل، مما يساعد في التخطيط للتغيير وتحسين الجودة.

3- التطور التكنولوجي: يمكن أن يلعب التفكير المستقبلي دوراً مهماً في فهم مدى تأثير التطورات التكنولوجية المستقبلية على التعليم الخاص وكيفية التكيف معها.

4- الابتكار والإبداع: يمكن للتفكير المستقبلي أن يلهم الباحثين والمتخصصين في التعليم الخاص لاستكشاف وابتكار أساليب تعليمية جديدة تلبي احتياجات المستقبل.

4- التنبؤ بالاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية: يساعد التفكير المستقبلي على فهم مدى تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة على التعليم الخاص وكيفية التكيف معها.

باختصار، إن تضمين النظرة المستقبلية في البحث حول التعليم الأهلي وحتى الحكومي يعد خطوة مهمة لتحسين هذا المجال وتحسين جودته وفعاليتها في مواجهة تحديات المستقبل سواء في الزيادة أو النقصان .

فمن طريق جدول (25) يمكن ان نبين عدة امور عن طريق نسبة النمو السنوية للتلاميذ واعداد المدارس كذلك يمكن عن طريقه اعطاء التوقعات المستقبلية لإعداد المدارس التي يمكن ان تفتتح والزيادة الحاصلة في المستقبل .

جدول (25) عدد المدارس والتلاميذ كل خمس سنوات (2007-2023)م

ت	العام	عدد المدارس الاهلية	عدد التلاميذ
1	2007	3	642
2	2008	4	
3	2009	5	
4	2010	6	
5	2011	8	
6	2012	13	

	18	2013	7
	22	2014	8
	24	2015	9
	29	2016	10
	38	2017	11
	52	2018	12
21506	66	2019	13
24555	73	2020	14
24841	74	2021	15
25583	79	2022	16
27925	87	2023	17

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات ، مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة ، شعبة الاحصاء بيانات غير منشوره ، 2023.

فعند النظر الى الجدول (25) نرى ان نسبة الزيادة هي 96.5 % في اعداد المدارس في حين نسبة الزيادة لأعداد التلاميذ بلغت 97,7 % وهذه الزيادة كبيرة جدا فعند تطبيق هذه النسب على الرؤية المستقبلية سنجد ان هنالك فارق كبيراً و بعيداً عن الواقع لذا نرى ان نسبة الزيادة المعقولة قد حدثت خلال اخر خمس سنوات والاقرب هو خلال الثلاث سنين السابقة حيث سيتم الاعتماد عليها في اجراء التوقعات المستقبلية لأعداد المدارس والتلاميذ كما في المعادلة الاتية (1):

$$\text{معادلة التزايد السنوي} = \frac{\text{سنة المقارنة} - \text{سنة الاساس}}{\text{سنة المقارنة}} \times 100$$

فعند تطبيق المعادلة وجد الاتي :

(1) انوار حسين علوان سلمان المعموري ، تقييم خدمات التعليم الاهلي الابتدائي في مدينة الحلة ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2021، ص212

ان نسبة الزيادة لأخر خمس سنوات (2019-2023) (24%) لأعداد المدارس و (22%) لأعداد التلاميذ .

و عند معرفة معدل التزايد السنوي نطبق المعادلة الآتية :

(سنة الحالية – السنة السابقة \ عدد السنوات بين التعدادين)

فلاحظ ان نسبة التزايد السنوي هي (4.2) مدرسة سنويا وعدد التلاميذ 1283 طالب سنويا ولمعرفة الزيادة المتوقعة لأي سنة مستقبلا ولتكن سنة 2033 نحصل على الآتي :

$$42 = 10 \times 4.21 \text{ الزيادة الحاصلة للمدارس في سنة } 2033.$$

$$12830 = 10 \times 1283 \text{ طالب الزيادة الحاصلة في سنة } 2033.$$

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات :

1. يعود تاريخ التعليم الابتدائي الاهلي الى اربعينات القرن العشرين .
2. تنوع التعليم الاهلي ما بين التعليم الاسلامي الديني وغير الديني
3. كان للعوامل الطبيعية التاثير على نوع البناء و على سهولة الوصول للتلاميذ وبالاخص درجات الحرارة والامطار.
4. ان ازدياد اعداد السكان اثر بشكل كبير في زيادة اعداد المدارس الاهلية .
5. اثرت العوامل الاقتصادية على التوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية.
6. بلغت اعداد المدارس الاهلية في منطقة الدراسة 87 مدرسة اهلية ابتدائية لسنة (2023) توزعت في قضاء كربلاء (64) مدرسة وفي قضاء الهندية (9) وفي قضاء الحسينية (8) وفي الحر (5) وعين التمر مدرسة واحده .
7. بلغ عدد التلاميذ في قضاء كربلاء (18340) وفي قضاء الهندية (2680) تلميذ وفي قضاء الحر بلغ (617) بنين و445 بنات وفي قضاء الحسينية (2701) وفي عين التمر (143) تلميذ .
8. ان اعلى توزيع للمدارس بلغ 73% في قضاء كربلاء و3% في قضاء الحر .
9. ان التوزيع والمسافة المعيارية قد اثبتت ان توزيع المدارس بصورة عشوائية .
10. ان نمط الجار الاقرب في التوزيع بلغ 0.83 وهذا مؤشر على ان نمط متقارب يميل نحو العشوائي.
11. ان نمط الانتشار الفعلي لتوزيع المدارس اخذ الشكل البيضوي .
12. اتجاه توزيع المدارس اخذ الاتجاه عام وهو شمال وشمال شرق .
13. ان عدد التلاميذ لا يتناسب مع عدد المدارس الحالية.
14. بلغت عدد الاستثمارات الموزعة في الاستبيان 1008 استمارة كان اعلاها في صاء كربلاء بنسبة 47% واقلها في عين التمر اذ بلغت 2% .

15. تم التطرق في استمارة الاستبيان الى عدة امور أهمها التحصيل الدراسي لاولياء الامور ومهنتهم ومقدار الدخل والتي عن طريقها يمكن معرفة الاتجاه العام في سبب الذهاب نحو المدارس الاهلية.
16. معرفة درجة الرضا عن الخدمات المقدمة فقد كانت اغلب الاجابات هي ايجابية وبالاخص في المدارس الاهلية التابعة الى العنبتين العباسية والحسينية المقدستين.
17. تنوعت مقدار المسافة المقطوعة و وقت الوصول من 5 دقائق الى ساعة تقريبا
18. ان اهم المشكلات التي تم ذكرها هي ارتفاع الاجور الدراسية و صغر مساحة المدارس الاهلية مقارنة باعداد التلاميذ .
19. ان عدم كفاءة المدارس الحكومية كان سبب رئيسي في الاتجاه نحو المدارس الاهلية.
20. ان النظرة المستقبلية توحى بان هنالك تطور باعداد المدارس الاهلية بشكل ملفت للنظر.

المقترحات :

1. التركيز في الاهتمام بمدارس التعليم الحكومي
2. تفعيل القوانين بصورة تتناسب مع اهمية التعليم بصورة عامة والتعليم الابتدائي بصورة خاصة لأنه الركيزة الأساسية للتعليم
3. اعادة النظر بمنح الاجازات لفتح المدارس الاهلية وبالأخص من ناحية قرب المدارس مع بعضها البعض
4. العمل على الزيادة النوعية لا الكمية في اعداد المدارس
5. الاهتمام بالمرافق الصحية والخدمات في المدارس الاهلية بصورة عامة
6. التركيز على اهمية ان تكون مساحات المدارس الاهلية واسعة
7. العمل على ثبات الكادر التدريسي وعدم تغييره بصورة مستمرة
8. تفعيل قانون يضمن حق التدريسي في المدارس الاهلية وان يعطى حقوق كاملة مثل ما تتم في المدارس الحكومية.

10. الدمج أو التوئمة ما بين المدارس الحكومية والاهلية.
11. الاهتمام بالجانب النفسي لتلاميذ المراحل الابتدائية .
12. التركيز على ان تكون هذه المؤسسات هي مؤسسات تعليمية اكثر مما هي تجارية.

قائمة المصادر

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الكتب :

- 1- البازركان ،علي، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، مطبعة اسعد ،1954.
- 2- البراك ، فاضل ، المدارس اليهودية والايرائية في العراق، بلا دار نشر ، بغداد، 1984.
- 3- الحسني ، عبد الرزاق ا، تاريخ الوزارات العراقية، ج3، ط5، بيروت، 1978.
- 4- الحصري ، ساطع ، البلاد العربية والدولة العثمانية، ط 2، بيروت، 1960.
- 5- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢
- 6- السعدي ، عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ، 1998.
- 7- العزاوي ، علي عبد عباس ، نظم المعلومات الجغرافية: أسس وتطبيقات، ط1، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، 2009.
- 8- الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، دار صفاء للطباعة والنشر ، بلا دولة ، 2015.
- 9- المدرس ، ابراهيم محمود ، الكتاب السنوي - وزارة التربية والتعليم 198-1969 ، مديرية العلاقات الثقافية العامة ، ط1، بغداد ، بلا سنة.
- 10- الموصللي ، محمد طاهر العمري ، تاريخ مقدرات العراق السياسية، مج3، بيروت، 1925.
- 11- النجار ، جميل موسى ، التعليم في العهد العثماني الأخير 1869 - 1918 ، غداد، دار الشؤون الثقافية، 2002.
- 12- الهاللي ،، عبد الرزاق ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921، بغداد 1975.
- 13- الهاللي، عبد الرزاق ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني 1921- 1932 ، ط1، بغداد، 2000.
- 14- درويش ، محمود فهمي والدكتور زين مصطفى جواد واحمد سوسة، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960، دار مطبعة التمدن - بغداد، 1961.

- 15- داود ، جمعة محمد ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، الطبعة الالكترونية، المملكة العربية السعودية، 2012.
- 16- فيضي ، سليمان ، مذكرات سليمان فيضي ، دار الساقى ، ط4، بغداد، 2000.
- 17- كشكش ، نوال ، ، نظام التعليم في العراق من عام 1958- 1968، بغداد، بلا دار نشر ، 2010.
- 18- نجم الدين ، احمد ، جغرافية سكان العراق ، معلومة جامعة العتاد ، بلا طبعة، ١٩١٢.
- 19- نوفل ، رشا صابر ، التحليلات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية، بلا دار نشر ، مصر ، 2019-2020.
- 20- مالك الدلومي ومحمد العبيدي ، التخطيط الحضري والمشكلات الانسانية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص10
- 21- كاظم عبد النور ، دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والابداع ، ط1، دار ديسيبور للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005، ص85
- 22- عبد الرضا عوض ، الحلة في العهد الجمهوري الاول (1958-1968) دراسة في الاوضاع العامة ، دار الكتب والوثائق ، 2008، ص71

ثانيا : المجالات والدوريات :

- 1- الدوري ، صفاء نجم عبد الله احمد و محمد حماد الجبوري ، التباين المكاني النمو سكان محافظة صلاح الدين (١٩٤٧-١٩٩٧) وأفاقه المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد ، العدد 10 ، 2002 .
- 2- الريداوي ،قاسم ، المرجع في المشكلة السكانية وأبعادها التنموية، منشورات جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ٢٠١٣-٢٠١٤ .
- 3- الزهيري ، طلال ناظم وعصمت عبد الزهرة نعمان، التوزيع المكاني لمباني المكتبات العامة العراقية: دراسة تقييمية وفقا لمعطيات نظم المعلومات الجغرافية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد السابع، العدد الثالث، 2017 .
- 4- العبودي ،ستار نوري ، المدارس الالهية في العراق 1869-1963، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العدد 20 ، 2015.

- 5- المعموري ، انوار حسين علوان سلمان ، تقييم خدمات التعليم الاهلي الابتدائي في مدينة الحلة ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2021.
- 6- الفتيان، احمد مالك ، التعليم في العراق القديم، مجلة المورد، بغداد، العدد الأول، 2001.
- 7- كلام ، ظلال جواد وزين العابدين عزيز ، تقييم كفاءة واقع المدارس الأهلية في مدينة النجف الأشرف لسنة ٢٠١٧ و التره المستقبلية ، مجلة مداد الآداب - جامعة النجف عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨ - ٢٠١٩
- 8- محمد ، مروان عبد الملك ، صور التعليم والحياة العلمية في الحضارة العربية الإسلامية، المورد (مجلة) ع 1 / 2001.
- 9- محمد ابراهيم رمضان احمد ، ماجد شكري محمود ، تقييم كفاءة وتوزيع الدفاع المدني في مدينة الدمام في السعودية ، كلية الاداب ، جامعة الامام ، مجلد 4، العدد 1، 2017، ص21
- 10- انطون رحمة ، اقتصاديات التعليم ، منشورات جامعة دمشق، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، 2007، ص181

ثالثا : الرسائل والاطاريح :

- 1- البغدادي ، عبد الصاحب ناجي ، الملائمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1999.
- 2- الياسري ، جنات رضا ، التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء . ٢٠١٥.
- 3- الياسري ، حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس ، تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير . غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ .
- 4- خان ، علي عبد المطلب ، الحياة الفكرية في محافظة النجف 1958-1968 ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب.
- 5- عبد الله ، تراث عبد الكاظم عبد الله ، التحليل الجغرافي الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة كربلاء وتوقعاته المستقبلية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، 2017.

6- قدام جبار حسن القطرائي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بنات، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠.

رابعاً : الدراسات الحكومية :

- 1- استمارة الاستبيان بالاستعانة بمديرية تربية محافظة كربلاء قسم الابنية المدرسية 12-1-2024.
- 2- الجمهورية العراقية - وزارة التربية ، مديرية النشاط المدرسي - الاناشيد المدرسية المقررة ، ط1، بغداد، 1980 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الإحصاء الثقافي في العراقي 1961-1962.
- 4- جمهورية العراق ، اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز ، مطبعة الرابطة ، بغداد .
- 5- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، شروط ومعايير ابنية المدارس الاهلية والاجنبية .
- 6- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، شروط ومعايير ابنية المدارس الاهلية والاجنبية .
- 7- كتاب مديرية الاشراف التربوي في محافظة كربلاء الرقم (5) في 1977\1\5.
- 8- كتاب مديرية الاشراف التربوي في محافظة كربلاء الرقم (5) في 1977\1\5.
- 9- كتاب مديرية الاشراف التربوي في محافظة كربلاء الرقم (5) في 1977\1\5 .
- 10- مجلس النواب، الدورة الأولى، الاجتماع غير الاعتيادي الثاني، الجلسة الحادية عشرة، بتاريخ 16مايس (آيار) 1927، المنشورة في ملحق الوقائع العدد 561 لسنة 1927.
- 11- ملفات العد الجمهوري الاولى والثانية ، وزارة الداخلية ، المدرسة العلوية في لواء كربلاء .
- 12- وزارة المعارف، التقرير السنوي لسنتي 1936 و1937، مطبوعة الحكومة، بغداد 1939
- 13- وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزي، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسة 1960 /1961.

خامساً : المصادر الأجنبية :

1- Clark "population Geography". pergmon. London.1965. P:V1.

2. OECD Reports on Finnish Education: تقارير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية عن التعليم في فنلندا.

3. Finnish National Agency for Education: موقع الوكالة الوطنية للتعليم في فنلندا.

4.PISA Results: التي تُظهر أداء الطلاب الفنلنديين (PISA) نتائج برنامج التقييم الدولي للطلاب المتميز

سادسا : الدراسة الميدانية :

1- مديرية تربية كربلاء بتاريخ 2023/10/17 وتقسمت الزيارة الى :

أ- الأبنية المدرسية 2023/10/18.

ب-شعبة الإحصاء 2024/1/11

ت-شعبة التعليم الأهلي 2024/1/11

ث-الإشراف التربوي 2024/1/11

ج- التخطيط والمتابعة 2024/1/11

2- مديرية تربية الهندية 2024/1/12.

3- دائرة إحصاء محافظة كربلاء المقدسة 2023/12/12

سابعا : المقابلات الشخصية :

1- مقابلة شخصية مع المهندس كرار في شعبة الأبنية المركزية بتاريخ 2023/10/18

2- مقابلات مع مدراء المدارس الاهلية

3- مقابلات شخصية مع المعلمين في المدارس الاهلية

قائمة الملاحق

الملاحق

ملحق (1) استمارة الاستبيان

استمارة استبيان

السيد رب الاسرة الكريم:

يرجى تعاونكم معنا للإجابة عن الاسئلة الواردة في استمارة الاستبيان وذلك لأجل اتمام متطلبات رسالتنا الموسومة (تقييم كفاءة خدمات التعليم الاهلي الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة) وان المعلومات التي ترد من عندكم ستثبت في البحث العلمي

مع فائق الشكر والتقدير...

بإشراف

طالبة الماجستير

أ.د. سمير فليح الميالي ... أ.د. عدي عبيدان سلمان الجراح

لين كريم حسن

ملاحظة توضع علامة (✓) داخل المربع

1- في اي قضاء تسكن من محافظة كربلاء

قضاء كربلاء قضاء الحر قضاء الحسينية

قضاء الهنديّة قضاء الجدول الغربي قضاء عين التمر

2- التحصيل الدراسي لرب الاسرة

امي ابتدائية متوسطة اعدادية

بكلوريوس ماجستير دكتوراه دبلوم

3- ماهي مهنة رب الاسرة

موظف حكومي متقاعد كاسب قطاع خاص

4- ماهو مقدار دخل الاسرة ؟

اقل من 500 الف اكثر من 500 الف الى مليون

من مليون الى مليون 500 الف اكثر من 2 مليون

5- ما هو سبب التوجه نحو المدارس الاهلية؟

عدم كفاءة المدرسة الحكومية المدرسة الاهلية اقرب من الحكومية

قرب المدرسة الاهلية لعمل احد الوالدين غير ذلك

6- ما مقدار اجور الدراسة للمدرسة الاهلية الابتدائية ؟

من 500 الى مليون من مليون الى مليون 500 الف

من مليون 500 الف الى مليونين اكثر من مليونين

7- ماهي درجة الرضا عن اجور المدارس الابتدائية الاهلية ؟

راض غير راض راض الى حد ما

8- ماهي درجة الرضا عن المختبرات العلمية المتوفرة والنشاطات اللاصفية؟

راض غير راض راض الى حد ما

9- ماهو الرضا عن كفاءة التدريس في المدارس الاهلية الابتدائية؟

راض غير راض راض الى حد ما

10- ماهي المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة ؟

اقل من 1 كم من 1-5 كم من 5-10 كم من 10 الى 20 ك

11- ماهي وسيلة النقل المستخدمة في الوصول الى المدرسة الاهلية الابتدائية ؟

نقل خاص نقل عام مشيا على الاقدام نقل خاص بالمدرسة

12- ماهو الوقت المستغرق في الوصول؟

من 5-15 دقيقة من 15 الى 30 دقيقة من 30 الى 1 ساعة

13- ماهي درجة الرضا عن ادارة وكادر المدرسة؟

راض غير راض راض الى حد ما

14- ما هي المشكلات التي تواجهكم في المدرسة الاهلية؟

أ-

ب-

ت-

ث-

ج-

15- ماهي مقترحاتكم لتطور التعليم الاهلي الابتدائي؟

أ-

ب-

ت-

ث-

ج-

16- ما هي نسبة الرضا عن الخدمات المقدمة من قبل المدرسة الاهلية؟

ضعيفة مقبولة متوسطة جيدة ممتازة

17- ما مدى كفاءة الدوام؟

ضعيف مقبول جيد ممتاز

18- ما اسباب عدم التسجيل في المدارس الحكومية؟

أ-

ب-

ت-

ث-

ج-

19- هل المدارس الاهلية الابتدائية تواكب التطور العلمي؟

نعم ربما لا

20- هل تقع المدرسة بالقرب من ظواهر غير صحية؟

نعم لا ربما

21- عدد افراد العائلة المسجلين في المدرسة الاهلية؟

1 تلميذ 2 تلميذ 3 تلميذ 4 تلميذ 5 تلميذ

22- ما هي عدد طوابق المدرسة؟

1 طابق 2 طابق 3 طابق 4 طابق

23- هل هنالك وسائل ترفيهية في المدرسة الاهلية الابتدائية؟

نعم لا ربما

24- هل تتوفر التغذية المدرسية في المدرسة الاهلية الابتدائية؟

نعم لا ربما

المصدر : تم تصميم استمارة الاستبيان بالاستعانة في الدراسات السابقة.

ملحق (2) مجموعة صور مدارس عينه الدراسة

الاماكن الترفيهية والساحات في مدرسة النور الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء



تكريم التلاميذ المتفوقين في مدرسة الفضل الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء



الصفوف الدراسية في مدرسة المواهب الالهية في محافظة كربلاء



نشاطات رفع العلم في مدرسة المواهب الالهية في محافظة كربلاء



المرافق الصحية في مدرسة النسر
الابتدائية الاهلية في محافظة كربلاء

الحملات الصحية للتلقيح في المدارس
الاهلية الابتدائية في محافظة كربلاء



Abstract:–

Private primary education is an essential part of the education system in many countries. This type of education aims to provide a distinct educational environment that suits the needs of students, by encouraging them to develop academically and personally. Private education aims to develop moral values and principles among students, and to provide an educational environment based on interaction and effective participation between students and teachers. The historical dimension of private education, especially primary education, in the holy governorate of Karbala was studied, highlighting foreign education in the fifties and sixties of the last century, as well as knowledge of development. The history of these schools in terms of their number and the extent of their absorption of students and teaching staff up to the target year, in which the number of schools reached (87) private primary schools. The influence of natural and human elements and the extent of their impact on private primary education was also studied through direct influence on the student and his arrival to school or through The way to influence the building itself, as well as knowing population growth and its impact on the education process and its reflection on the increase in the number of private schools in the governorate. The geographical distribution of these schools was also discussed at the level of the administrative units of the governorate. They were distributed in the Karbala District (64) schools and in the Hindiyah District (9). In the district of Al-Husseiniyah (8) and in Al-Harr (5) and Ain Al-Tamr, there is one school, with a focus on the statistical aspect because of its importance in knowing the closest neighbor and ease of access, as well as the concentration and dispersion of these schools, which proved that the distribution of schools is random, with a study of the most important reasons that

led to In this focus, we distributed (1008) questionnaires for parents of students, through which the efficiency of the services provided by these educational institutions was known and evaluated, focusing on the capacity of the school and the services provided by these schools, while involving them in expressing their opinion about what can be reformed or provided in these schools. The most important problems facing these schools were also known through personal interviews with investors and school administrations, as well as knowing the general problems, as well as focusing on a specific aspect of the future outlook for these schools by increasing their numbers during the next ten years when compared to the expected population growth.

Ministry of Higher Education and Scientific research
University of Karbala
College of Education for the Human Scientific
Department of Applied Geography



Evaluating the efficiency of private primary education services in Karbala Governorate

By:

Ileen Karim Hassan

A Thesis Submitted to the Council of the College of Education for Human
Sciences / Karbala University as a Partial Fulfillment for the Requirements of
the Master Degree in Applied Geography

The Supervised:

Prof. Dr. Samir Falih Hassan Al-Mayali

Prof. Dr. Adi Obaidan Al-Jarrah

1446 A.H

2024 A.D.